عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وانعكاسها على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة

هاشم محمود عبدالله معمر

رسالة ماجستير

فلسطين – القدس

1446هـ/2024م

دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وانعكاسها على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة

إعداد

هاشم محمود عبدالله معمر

بكالوريوس علوم مالية ومصرفية من جامعة النجاح الوطنية

المشرف:د. ثمين هيجاوي

قدمت هذه الرسالة جزئيا استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس

فلسطين – القدس

1446هـ /2024م

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

إجازة الرسالة

دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وانعكاسها على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة

إسم الطالب: هاشم محمود عبدالله معمر

الرقم الجامعي: 21920261

مشرف الرسالة: د. ثمين هيجاوي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2024/08/01، من أعضاء هيئة المناقشة المدرجة أسمائهم وتوقيعاتهم وهم:

1. **رئيس اللجنة: د. ثمين هيجاوي**
2. **محكم داخلي: د. سامح الحلاق**
3. **محكم خارجي: أ.د. أكرم داوود**

فلسطين – القدس

1446هـ /2024م

إقرار

أقر أنامعد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدسلنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الاشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة (أو أي جزء منها) لم يقدملنيل درجة عليالأي جامعة أو معهد أخر .

الإسم: هاشم محمود عبدالله معمر

التوقيع:

التاريخ: 2024/08/01

بسم الله الرحمن الرحيم

[اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(5)]

(سورة العلق: من الأية 1-5)

الإهداء

إلى والدي الكريمين

رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته

الذين لم يبخلا علي يوما في حياتهما بالرعاية والتهذيب والتقويم والتعليم، والحث على الدين والخلق، فلا تفي حقهما جميع مفردات الثناء والإهداء، اسأل الله أن يرحمهما وأن يجزيهما عني خير الجزاء في الدارين.

إلى زوجتي

صاحبتي في يسري وعسري، وشريكتي في أمالي وطموحاتي، التي حرصت على تهيئة الظروف كافة لتحصيلي العلمي.

إلى مهجة فؤادي وقرة عيني أبنتي (تيا)

إلى إخوتي وأخواتي، من أشد بهم أزري أفخر بهم.

إلى عائلتي وأصدقائي جميعاً

وكل من وقف إلى جانبي قلباً وقولاً وفعلاً.

إليهم جميعاً، أهدي هذا الجهد المتواضع وفاءً بالجميل، وإقراراً بالفضل.

الباحث

هاشم محمود عبدالله معمر

الشكر والتقدير

أقدم شكري وبشكل خاص للدكتور ثمين هيجاوي، المشرف على هذه الرسالة، على ملاحظاته القيمة ونصائحه المفيدة وتشجيعه اللامتناهي. لقد تعلمت الكثير من ثروتك المعرفية ومن خبراتك العلمية القيمة، وأنا ممتن للغاية لأنك قبلت بأن أكون احد طلابك الذين أشرفت عليهم خلال عملهم على أبحاثهم واستمريت في الإيمان بهم على مر السنين. يجب أن أعترف أن هذا العمل لم يكن لينجز بدون دعمكم وصبركم وتوجيهاتكم طوال هذه الدراسة.

كما أقدم امتناني وشكري اللامتناهي لزوجتي وابنتي وأفراد عائلتي وللأصدقاء الذين دعموني طوال هذه الرحلة الطويلة.

الباحث

هاشم محمود عبدالله معمر

مصطلحات الدراسة

برامج التبادل الطلابي

تعني هذه البرامج تبادل الطلاب بين جامعة وأخرى لفترة زمنية معينة، وتشمل عادة برامج دراسية وثقافية تهدف إلى تعزيز التفاعل الدولي والتبادل الحضاري (Atalar, 2020).

تعرف برامج التبادل الطلابي بأنها البرامج التي تمكن الطالب من قضاء جزء من دراسته خارج الحرم الجامعي وخارج بلده سواء من خلال برامج التدريب أو النشاط البحثي أو برنامج خدمة المجتمع (Kriswanda, 2020).

التطوير الأكاديمي

يشير التطوير الأكاديمي إلى التحسين المستمر في المستوى الأكاديمي للطلاب، ويتضمن تطوير المهارات الدراسية والأداء في المواد الأكاديمية Ibrahim & El (Zaatari, 2020).

يعرف الأداء الأكاديمي على أنه نتيجة لاستثمار القدرات المعرفية والتحفيز البيئي الذي توفره البيئات التعليمية على سبيل المثال، ويفترض أن القدرات المعرفية هي الأساس لتطوير الأداء الأكاديمي (Peng & Kievit, 2020).

التطور الثقافي

يشير إلى التغييرات والتطورات التي قد تحدث في وعي الفرد تجاه الثقافات المختلفة، وتوسع نطاق الفهم والتقبل للتنوع الثقافي (Khamidovna, 2020).

الهيكل التنظيمي

يعني هيكل التنظيم كيفية تنظيم وترتيب العناصر والوحدات في البرنامج او الوحدة او المؤسسة، بما في ذلك الهياكل الإدارية والتنظيمية.

يعرف بأنه توزيع الأعمال والسلطات بين العاملين , وتحديد الأدوار والعلاقات والمستويات التنظيمية وتجميع العاملين في وحدات تنظيمية، وتفويض السلطات وتصميم الأنشطة لضمان تحقيق الاتصال الفعال (الغاير، امباركة، 2023

الأداء الأكاديمي

يشير إلى أداء الطلاب في الدراسة وتحصيلهم الأكاديمي، ويمكن أن يشمل المستوى العام في المقررات، والتحصيل العلمي، والمشاركة في الأنشطة الأكاديمية (Rastrollo-Guerrero, 2020; Liu, 2022

التطور الشخصي

يتعلق بالتغيرات التي تحدث على المستوى الفردي في شخصية الطالب، بما في ذلك جوانب مثل الثقة بالنفس ومهارات التعامل مع الآخرين (Muammar & Alhamad, 2023).

التطور الحاصل على مجموعة من المهارات المهنية الإضافية والصفات الشخصية التي تحدد النجاح والطلب في الحياة والتعليم والعمل. (Mytsenko & Rusanovska, 2023).

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء تأثير برامج التبادل الطلابي على طلبة جامعة القدس، تم تحديد مجتمع الدراسة ليشمل طلبة الجامعة (بكالوريوس وماجستير)الذين شاركوا في برامج التبادل. شملت عينة الدراسة 176 طالبًا وطالبةً ممن شاركوا في برامج التبادل الطلابي بجامعة القدس، منذ عام 2019 حتى بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2024/2023.

استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا اعتمد على الاستبيانات لجمع البيانات. وزعت الاستبيانات عبر الإنترنت باستخدام نموذج جوجل. تتناول الدراسة عدة محاور تشمل: الخصائص الديموغرافية للطلاب، مدى إقبالهم ومعرفتهم ببرامج التبادل الطلابي، فاعلية العملية التعليمية في الجامعات المستضيفة، واكتساب المهارات المهنية والثقافية.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الوصفي أن 85% من الطلاب أبدوا رضاهم عن برامج التبادل الطلابي وتأثيرها الإيجابي على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والشخصية. وأفاد 78% من الطلاب أنهم اكتسبوا مهارات مهنية جديدة، بينما أشار 72% منهم إلى أنهم تعلموا ثقافات جديدة من خلال هذه البرامج. فيما يخص فعالية العملية التعليمية، بينت النتائج أن 80% من الطلاب وجدوا أن الجامعات المستضيفة توفر إمكانيات مادية ومعملية جيدة.

افترضت الدراسة أن برامج التبادل الطلابي تساهم بشكل كبير في تحسين المهارات الأكاديمية والشخصية للطلاب المشاركين. وبناءً على النتائج الإحصائية، يمكن القول أن هذه الفرضية صحيحة، حيث بينت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في برامج التبادل أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مستويات الاستقلالية، الاعتماد على الذات، واكتساب ثقافات جديدة.

استخلصت الدراسة أن برامج التبادل الطلابي لها دور كبير في تحسين التجربة الأكاديمية والشخصية للطلاب، مما يعزز من استعدادهم لسوق العمل المحلي والعالمي. توصي الدراسة بضرورة الاستمرار في دعم وتطوير هذه البرامج لضمان تحقيق أقصى فائدة للطلاب والمجتمع الأكاديمي في جامعة القدس.

The Role of Student Exchange Programs at Al-Quds University and Their Impact on Academic Performance and Cultural Development of Students

Prepared by: Hashem Mahmoud Abdullah Moamar

Presented to: Thameen Saleh Ibrahim Hijawi

Abstract

This study highlighted the investigation of the impact of student exchange programs on Al-Quds University students. The study population was determined to include university students (bachelor's and master's) who participated in exchange programs. A study showed 176 students who participated in student clarification programs at AL-Quds University, from 2019 until the beginning of the second semester of the academic year 2023/2024.

Using a descriptive methodology, data were collected via online questionnaires. The study examines student demographics, awareness and participation in exchange programs, the effectiveness of education at host universities, and the acquisition of professional and cultural skills.

Descriptive statistical analysis showed that 85% of students were satisfied with the exchange programs and their positive impact on academic and personal skills. Additionally, 78% gained new professional skills, and 72% learned about new cultures. Furthermore, 80% of students reported that host universities offered good facilities.

The study hypothesized that exchange programs significantly enhance students' academic and personal skills. The statistical results supported this hypothesis, showing improvements in independence, self-reliance, and cultural acquisition among participants.

In conclusion, student exchange programs significantly improve students' academic and personal experiences, enhancing their readiness for the job market. The study recommends continued support and development of these programs to maximize benefits for students and the academic community at Al-Quds University.

الفصل الأول

أساسيات الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعد التعليم العالي طريقًا للنمو والتطور الشخصي، ووسيلة للمساهمة في التنمية المجتمعية (Chankseliani et al., 2021). حيث يعتبر التعليم العالي بمثابة الاستثمار الحقيقي للأفراد، ويوفر لهم فرصًا للانخراط في مجالات دراسية متنوعة وتزويدهم بالمهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في مجتمعاتهم التي تسمح لهم الحصول على الوظيفة مستقبلا والتي تكون سببا لهم لتحقيق الدخل المالي اللازم للعيش والسعي وراء تحقيق أهداف الحياة المختلفة. لذلك فان مؤسسات التعليم العالي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل المشهد الفكري والثقافي للمجتمعات، وإعداد الطلبة لمواجهة تحديات العالم المختلفة. وتتسم هذه المؤسسات وخاصة الجامعات بأهمية استراتيجية، حيث تُعَدُّ محركًا رئيسيًا للتقدم والابتكار(Pan et al., 2022). وتقدم هذه المؤسسات بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي وتعزز من التفاعل الثقافي، مما يسهم في بناء جيل من الخريجين الذين يمتلكون مهارات متقدمة وفهماً عميقاً للقضايا المحلية والإقليمية والعالمية. إلى جانب ذلك، تعمل هذه المؤسسات على تكوين شراكات دولية والمساهمة في إثراء المعرفة العلمية على الساحة العالمية(Jones et al., 2021). وبالتالي، تُعَدُّ

مؤسسات التعليم العالي ليس فقط مركزاً لتحقيق التفوق الأكاديمي ولكن أيضاً جزءًا حيويًا من تطور المجتمعات ورفع مستوى حياة أفرادها.

لذلك تجد بأن مؤسسات التعليم العالي تتسم بروح التجديد والسعي المستمر للتطور (Giesenbauer & Müller–Christ, 2020)، وتعمل جاهدة على تحسين نفسها بشكل دائم بالرغم من التحديات المتعددة التي تواجهها تلك المؤسسات وتظل ملتزمة بابتكار الحلول وتبني استراتيجيات متقدمة للتغلب على تلك التحديات والصعوبات. حيث يعتبر السعي للتطوير والتحسين المستمر هو عنصر أساسي في تعزيز جودة التعليم وتحسين تجربة الطلاب وتطوير المجتمعات. هذه الروح الإيجابية تسهم في بناء بيئة تعليمية مثلى تمكنها من تحقيق الابتكار وتعزيز فرص النجاح الأكاديمي والمهني على صعيد الأفراد والمجتمعات.

فإن إحدى السمات الرئيسية للتطور الحديث في مؤسسات التعليم العالي ومواكبة التغييرات هي تطوير البرامج الأكاديمية (Miranda et al., 2021; Chankseliani et al., 2021). حيث يتم تكامل المهارات اللازمة وتحديث المحتوى التعليمي لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة باستمرار. ويُلاحظ أن هذا التطور يشمل أيضًا تكامل التقنيات الحديثة والابتكارات في عمليات التدريس والتعلم وفترات التدريب في الميدان والذي يسهم في تمكين الطلاب من اكتساب المهارات العملية والمعرفة التي تجعلهم جاهزين لمواجهة تحديات سوق العمل الحديث. الا أن هذا الاتجاه لا يكفي لمواكبة تلك التحولات السريعة في المشهد التعليمي العالمي. فان تبادل الخبرات من مختلف الثقافات أصبح أمرًا حيويًا لتطوير تلك المؤسسات (Saravanakumar &Padmini, 2020). لذلك فان إحدى الأمثلة البارزة على تطور تلك المؤسسات هي برامج التبادل الطلابي.فمن خلال هذه البرامج، تفتح الجامعات أفقًا أوسع لتجارب التعلم العابرة للحدود، حيث يمكن للطلاب تبادل الخبرات والمعرفة مع أقرانهم من مختلف الثقافات. ويعزز ذلك التفاعل الثقافي ويوسع آفاق الطلاب، مما يسهم في تطوير المجتمعات ورفع مستوى حياة أفرادها. ولا تقتصر فوائد برامج التبادل فقط على الطلاب، بل تتعدى ذلك لتشمل المجتمع والمؤسسات التعليمية الاخرى. حيث تسهم هذه البرامج في تعزيز التواصل الثقافي وبناء جسور تفاهم بين الثقافات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه الفرص التبادلية التعاون الدولي بين المؤسسات، مما يؤدي إلى تحسين مستوى البحث والتطوير وتقديم تجارب تعليمية متنوعة ومثيرة للطلاب، وتوفر برامج التبادل فرصة لتحسين مهارات التفكير النقدي، وتطوير قدرات القيادة والتكيف مع بيئات جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تتيح لهم فرصة التوسع في شبكاتهم الاجتماعية وتكوين صداقات دولية قيمة. لذلك تُعتبر برامج التبادل الطلابي استثمارًا قيمًا لتعزيز التطور الأكاديمي والثقافي للطلاب وتعزيز الربط بين المؤسسات والمجتمعات على مستوى العالم وأحد أهم سبل مؤسسات التعليم العالي وخاصة الجامعات للتطور ومواكبة

التطورات في المشهد التعليمي العالمي (Zimmermann et al., 2021; De Wit & Altbach, 2021).

لذلكتقف برامج التبادل الطلابي ترسانة الاستراتيجيات التي تستخدمها مؤسسات التعليم العالي لتعزيز مكانتها العالمية. فقد أصبحت أهمية التدويل والمشاركة العالمية في المشهد الديناميكي للتعليم العالي محورية بشكل متزايد (عبدالحافظ وثروت، 2016)، ليس فقط في تشكيل التجربة التعليمية للطلاب ولكن أيضًا في رفع مكانة وتصنيف المؤسسات على نطاق عالمي. وبينما تسعى الجامعات إلى الاعتراف بها كمراكز للتميز الأكاديمي، يصبح دمج الخبرات الدولية من خلال برامج التبادل ضرورة استراتيجية(De Wit & Altbach, 2021). ولا تساهم هذه البرامج في تعزيز سمعة الجامعة كمركز لوجهات النظر المتنوعة فحسب، بل تجذب أيضًا أعضاء هيئة التدريس والطلاب ذوي الكفاءات العالية الذين يبحثون عن تعليم شامل ذو توجه عالمي(McAleer etal., 2019). ويعكس هذا التحول النموذجي في التعليم العالي فهماً جماعياً مفاده أن المؤسسات التي تتبنى برنامجاً قوياً لتبادل الطلاب تكون في وضع أفضل يسمح لها بتخريج خريجين مجهزين بالمهارات ووجهات النظر والكفاءة الثقافية الضرورية للنجاح في عالم مترابط.

وفي فلسطين، يواجه مشهد التعليم العالي الفلسطيني ظروفًا مختلفة عن غيره من المشاهد، وخاصة في ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي ومحدودية الوصول إلى الموارد. وعلى الرغم من هذه التحديات، تظهر مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني المرونة والتصميم في سعيهم للتطور و تحقيق التميز الأكاديمي وتوفير تعليم جيد على الرغم من العقبات العديدة. وعلى الرغم من هذه العقبات والصعوبات، تسعى مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية جاهدة للحفاظ على مناخ ملائم للتعلم، وتعزيز الشعور بالفضول الفكري والمرونة بين الطلاب. ويعمل القادة التربويون وأعضاء هيئة التدريس بلا كلل للتكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار، حيث يستخدمون أساليب التدريس المبتكرة و التكنولوجيا للتغلب على الحواجز المادية. حيث يعتبر السعي وراء المعرفة و تمكين الطلاب والمساهمة في الحيوية الفكرية والثقافية للمجتمع الفلسطيني رمزا للمقاومة في مواجهة الشدائد التي يواجهها المجتمع الفلسطيني(Alayoubi et al., 2020).

وفي إطار التعليم العالي في فلسطين أيضا، تلعب برامج التبادل الطلابي دورًا محوريًا في تعزيز التفاعل الأكاديمي والثقافي بين الطلاب من مختلف الجامعات والمؤسسات التعليمية الدولية. تسعى الجامعات الفلسطينية البارزة مثل جامعة بيرزيت، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، وجامعة الخليل، وجامعة بوليتكنيك فلسطين، إلى تحسين تجربة طلابها من خلال شراكات دولية متنوعة. حيث تساهم هذه

المبادرات في رفع مستوى الجامعات الفلسطينية، مما يعزز مكانتها على الصعيدين الإقليمي والدولي ويشجع على المزيد من التعاون الأكاديمي والبحثي.

وتُعد جامعة القدس أحد أفضل المؤسسات التعليمية الرائدة في فلسطين، حيث تتجاوز التحديات للوصول إلى الموارد وتقديم تعليم عالي الجودة في ظل الاحتلال الإسرائيلي. وتتميز جامعة القدس بروح التميز والإصرار على تحقيق الريادة الأكاديمية على الرغم من تلك الصعوبات. ويُظهر القادة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس التفاني في تطوير بيئة تعليمية تشجع على التفكير النقدي والابتكار. حيث تستخدم جامعة القدس أساليب تدريس مبتكرة وتستفيد من التكنولوجيا الحديثة والشراكات المتنوعة للتغلب على العقبات المادية لتحسين جودة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الجامعة مركزًا لتبادل الخبرات والمعرفة بين طلابها من مختلف الثقافات. ويُظهر التزام جامعة القدس بالتميز والابتكار أنها ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل جامعة مجتمعية رائدة تهتم بتقديم الحلول اللازمة لتجاوز تحديات المجتمع الفلسطيني بشكل عام والطلبة بشكل خاص، لتسهم في بناء جيل مستقبلي قوي ومستعد لمواجهة التحديات المتنوعة المحلية أوالعالمية(Al-Quds University, 2023).

لذلك تعتبر جامعة القدس مثالا يحتذى به وعلامة مشرفة في تصنيفها العالمي للجامعات الفلسطينية الاخرى، حيث تسعى باستمرار لتحقيق مراكز متقدمة والمنافسة على مستوى عالمي. ويعكس التفاني في الإبداع الأكاديمي والبحث العلمي تصاعد جودة التعليم في الجامعة، مما يعزز مكانتها في المشهد التعليمي العالمي. وتحرص جامعة القدس على تحفيز طلابها وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة البحثية والعلمية الرائدة، مما يعزز التأثير العالمي للجامعة ويسهم في تحسين تصنيفها العالمي أيضاً. أضافة الى ذلك، فقد تبنت جامعة القدس الالتزام بالتميز الأكاديمي والتنوع الثقافي من خلال التعرض لأنظمة تعليمية وبيئات ثقافية مختلفة لتعزيز الرحلة التعليمية الشاملة. ولتحقيق ذلك فقداعتمدت على برنامج التبادل الطلابي والتي تعتبر بمثابة شهادة على تفاني الجامعة في رعاية خريجين ذوي خبرة جيدة ومجهزين بمنظور عالمي.

ومع ذلك، وعلى الرغم من انتشار مثل هذه البرامج في كل مؤسسات التعليم العالي، فإن التأثير المحدد لبرنامج تبادل الطلاب في جامعة القدس يظل مجالًا يستحق الاستكشاف الشامل. فإن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على الجوانب الفريدة لبرامج التبادل الطلابي، مع الأخذ في الاعتبار البيئة الثقافية والأكاديمية المميزة لجامعة القدس.حيث ستساهم نتائج هذا البحث في تعزيز الخطاب الأكاديمي حول برامج التبادل الطلابي وستوفر أيضًا رؤى قيمة لإدارة جامعة القدس. لإن فهم تأثير برامج التبادل الطلابي

على الأداء الأكاديمي والتنمية الثقافية يمكن أن يفيد القرارات الإستراتيجية المتعلقة بتحسينات البرامج، وتخصيص الموارد، وتنمية هيئة طلابية أكثر انخراطًا عالميًا بما يتوافق مع رؤية جامعة القدس المستقبلية . وفي نهاية الدراسة يطمح الباحث إلى تقديم توصيات قابلة للتنفيذ لمزيد من التحسين وتعظيم تأثير برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس.

2.1 مشكلة الدراسة

تعتبر برامج التبادل الطلابي في الجامعات خطوة هامة نحو تعزيز التفاعل الثقافي والأكاديمي بين الطلاب على الصعيدالمحلي والدولي. وتأخذ الجامعات على عاتقها دورًا رياديًا في تنظيم هذه البرامج بهدف توسيع آفاق الطلاب وتعزيز فهمهم للعالم من خلال تجاربهم الدراسية في بيئات ثقافية متنوعة. تتساءل هذه الدراسة عن مدى تأثير برامج التبادل الطلابي في الجامعات وخاصة في جامعة القدس على الأداء الأكاديمي للطلاب وكيف يمكن أن تؤثر على تطورهم الثقافي. لذلك يعتبر فهم دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وتأثيرها المحتمل على الأداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة أمرًا مهما. فهذه البرامج ليست فقط وسيلة لاكتساب المهارات الأكاديمية، ولكنها أيضًا تقدم للطلاب فرصة لاستكشاف وفهم ثقافات مختلفة، مما يعزز التفاهم العابر للثقافات ويعمق التجارب الشخصية. **تلخص هذه الدراسة البحثية السؤال الرئيسي التالي: ما هو دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة؟** وستعمل هذه الدراسة أيضًا على الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو الهيكل التنظيمي الحالي وتنفيذ برنامج التبادل الطلابي في جامعة القدس؟
- كيف تؤثر المشاركة في برنامج التبادل على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس؟
- ما هي الطرق التي يساهم بها برنامج التبادل في التنمية الثقافية للطلاب المشاركين؟
- ما هي الدوافع الرئيسية للمشاركة في برامج التبادل الطلابي؟
- كيف تؤثر المشاركة في برامج التبادل الطلابي على معتقدات الطالب كالاخلاق والديانة والقناعات؟
- هل هناك تأثير دال إحصائياً يعزي للمتغيرات الديمغرافية ممثلة (بالجنس، الكلية، دخل الاسرة الشهري، عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي؟

3.1 أهمية الدراسة

نظرا لقلة الدراسات التي تتناول موضوع التبادل الطلابي والتعريف بأهميته، فقد كان لا بد للتطرق واستكشاف هذا الموضوع الذي يعتبر ذو أهمية عالية سواء للطلبة الذين يرغبون في المشاركة فيه او للجامعات التي تسعى لصقل شخصية طلابها وتطويرهم من الناحية العلمية والعملية.

- **الأهمية النظرية**

تحمل هذه الدراسةفي طياتها أهمية نظرية من خلال استكشاف الديناميكيات المعقدة لبرامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وتأثيرها على كل من الأداء الأكاديمي والتنمية الثقافية. ومن خلال استكشاف كيفية تأثير التجارب الدولية على نتائج التعلم والوعي الثقافي، ستساهم الدراسة برؤى قيمة في تطوير برامج التبادل الطلابي للمؤسسة وستقترح نموذجا فعالا لبرامج التبادل الطلابي مستفيدة من الدراسات السابقة ذات الصلة.

- **الأهمية العملية**

ومن الناحية العملية، تمثل الدراسة أهمية لجامعة القدس في تشكيل السياسات المؤسسية المتعلقة ببرامج التبادل الطلابي. حيث يمكن للنتائج أن توجه تحسين البرامج الحالية وإنشاء مبادرات جديدة، مما يضمن وجود هياكل الدعم لتحقيق أقصى قدر من الفوائد للطلاب المشاركين. علاوة على ذلك، تمتد الآثار العملية للدراسة إلى تعزيز فعالية البرنامج، وتوفير خدمات الدعم المستهدفة للطلاب أثناء التبادلات، وتعزيز بيئة جامعية تقدر التنوع والشمول.

4.1 أهداف الدراسة

تتجلى أهداف الدراسة في استكشاف العديد من الجوانب المهمة والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تحليل الهيكل التنظيمي لبرامج التبادل الطلابي في جامعة القدس لفهم كيفية تنظيمها وتنفيذها، مع التركيز على الآليات والسياسات المعتمدة.
- دراسة تأثير مشاركة الطلاب في برامج التبادل الطلابي على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس، مع التركيز على التحسينات الممكنة أو التحديات التي قد تنشأ.
- استكشاف الطرق التي يساهم بها برامج التبادل الطلابي في التنمية الثقافية للطلاب، وفهم العناصر التي تلعب دوراً في توسيع آفاقهم الثقافية.
- تحديد ودراسة التحديات التي قد تواجه الطلاب أثناء مشاركتهم في برامج التبادل الطلابي وتحليل كيفية التغلب عليها.
- تقدير إلى أي مدى يؤثر برامج التبادل الطلابي على التطور الشخصي للطلاب، بما في ذلك الثقة بالنفس ومهارات التعامل مع الآخرين.

5.1 حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة الحالية موضوع برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس كمتغير مستقل، بالإضافة الى مصطلحات ومفاهميم الأداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة كمتغير تابع بدلالة أبعاده (فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة، برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة، المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة، توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة، استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة، اكتساب ثقافة البلد المضيف، التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي).
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في جامعة القدس والجامعات المضيفة في البلدان المختلفة.
- الحدود الزمنية: تم المباشرة باجراءات هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (2022-2023).
- الحدود البشرية: أجريت الدراسة الحالية على طلبة جامعة القدس الذين اتيحت لهم الفرصة بالمشاركة بأحد برامج التبادل الطلابي.

6.1 هيكل الدراسة

تقسم الدراسة إلى خمسة فصول رئيسية، وفيما يلي هذه الفصول:

- **الفصل الأول:** يعرض هذا الفصل الدراسة، وبيان مشكلة الدراسة، وأهميتها، والسؤال الرئيسي، والأسئلة الفرعية.
- **الفصل الثاني:** سيتناول هذا الفصل الدراسات السابقة حول برامج التبادل الطلابي في الجامعات.
- **الفصل الثالث:** يعرض هذا الفصل منهج الدراسة وأدواتها ومجتمعها.
- **الفصل الرابع:** يعرض هذا الفصل النتائج ونتائج البيانات التي تم جمعها، بما في ذلك الإجابات على أسئلة الدراسة.
- **الفصل الخامس:** يلخص هذا الفصل النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي خرجت بها الدراسة.

الفصل الثاني

الأطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

يقدم قسم مراجعة الأدبيات السابقة وصفا متعمقًا للبحث العلمي والدراسات الأدبية السابقة ذات الصلة والعلاقة ببرامج التبادل الطلابي في مؤسسات التعليم العالي وانعكاسها على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة. يجمع هذا القسم النتائج المستخلصة من مجموعة واسعة من المصادر المحكمة كمقالات المجلات، ودراسات الحالة، والكتب ذات الصلة بالموضوع لتقديم نظرة شاملة حول دور برامج التبادل الطلابي في مؤسسات التعليم العالي وانعكاسها على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة، واستكشاف التأثيرات المتعددة الأوجه لهذه البرامج على الطلاب والمؤسسات والنظام البيئي التعليمي الأوسع، ومعالجة موضوعات متنوعة مثل تعزيز الكفاءات العالمية، والتحديات والعوائق، واستراتيجيات تعظيم فوائد برامج التبادل الطلابي. فمن خلال التحليل النقدي للمقالات والدراسات المنشورة الحديثة. وعليه فقد تم تقسيم هذا القسم الى عدة محاور أساسية وهي: التطور في التعليم العالي، أهمية برامج التبادل الطلابي لمؤسسات التعليم العالي، تأثير برامج التبادل الطلابي على المستوى الأكاديمي والثقافي للطلاب، وأخيرا التحديات المتعلقة ببرامج التبادل الطلابي من المنظور المؤسسي والطلابي.

2.2 أهمية برامج التبادل الطلابي لمؤسسات التعليم العالي

1.2.2 تعزيز السمعة العالمية ورؤية المؤسسة

تدرك مؤسسات التعليم العالي بشكل متزايد قيمة التواجد الدولي القوي. وتعد برامج التبادل بمثابة مؤشر رئيسي للمشاركة العالمية للمؤسسة، مما يؤثر بشكل مباشر على جاذبيتها للطلاب وأعضاء هيئة التدريس المحتملين. وكما يشير Véliz & Marshall (2022)، فإن التطلع نحو العالمية أمر بالغ الأهمية في عصر تتأثر فيه الخيارات التعليمية بالتصنيفات والسمعة العالمية. حيث تعتبر برامج تبادل الطلاب عاملاً رئيسيًا في جذب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين، الذين غالبًا ما ينجذبون إلى مؤسسات ذات توجه عالمي قوي وفرص متنوعة للتعرض الدولي. على سبيل المثال، تستفيد مؤسسات مثل جامعة كولومبيا البريطانية (UBC) وجامعة سنغافورة الوطنية (NUS) من شبكات التبادل الواسعة الخاصة بها لجذب الطلاب والعلماء من جميع أنحاء العالم، وإثراء المجتمع الأكاديمي وتعزيز بيئة تعليمية عالمية. ولا يؤدي وجود الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الدوليين إلى تعزيز تنوع وحيوية الحياة في الحرم الجامعي فحسب، بل يساهم أيضًا في التفوق الأكاديمي للمؤسسة ومخرجاتها البحثية، مما يزيد من سمعتها العالمية (McOuat, 2019). بالإضافة الى ذلك، تلعب التصنيفات العالمية دورًا مهمًا في تشكيل النظرة إلى سمعة المؤسسة. حيث تعد المقاييس مثل نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين، ونسبة الطلاب الدوليين، والتعاون الدولي من المؤشرات الرئيسية للمشاركة العالمية للمؤسسة، والتي تتأثر بشكل مباشر بالمشاركة النشطة في برامج تبادل الطلاب. غالبًا ما يتم الإشادة بالمؤسسات التي تحصل على درجات عالية في هذه المقاييس، مثل ETH Zurich في سويسرا وجامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، بسبب نظرتها الدولية، مما يجذب انتباه الطلاب المحتملين والأكاديميين والشركاء في جميع أنحاء العالم (تصنيفات QS العالمية، 2021). لذلك تجد بأن مؤسسات التعليم العالي تسعى بشكل دؤوب الى مشاركة القصص والشهادات من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المشاركين في هذه البرامج لتوفير نظرة ثاقبة للتجارب الغنية المقدمة لهم، ولتعزيز تواجد المؤسسة عبر الفضاء الالكتروني وانتشارها العالمي. تستخدم جامعات مثل ستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا منصات مثل Instagram وTwitter وLinkedIn لمشاركة التحديثات حول التعاون الدولي وإنجازات الطلاب في الخارج وأنشطة التبادل الثقافي، وإشراك جمهور عالمي وتعزيز صورتها الدولية (جامعة ستانفورد، 2021؛ معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الدولي–مبادرات العلوم والتكنولوجيا، 2021).

علاوة على ذلك، تعمل برامج تبادل الطلاب على تسهيل وتسليط الضوء على التعاون الدولي، وإظهار الشراكات والشبكات العالمية للمؤسسة. إن هذا التعاون، والذي غالبًا ما يكون مرئيًا من خلال المبادرات البحثية المشتركة، والمنشورات المشتركة، والبرامج الأكاديمية المشتركة، يشير إلى المشاركة النشطة للمؤسسة في المجتمع الأكاديمي العالمي. على سبيل المثال، تجسد الشراكة بين جامعة ييل وجامعة بكين من خلال برنامج البكالوريوس المشترك كيف يمكن لمبادرات التبادل أن تكون بمثابة منصات للتعاون الأكاديمي والبحثي الأعمق، مما يعزز المكانة العالمية لكلا المؤسستين (جامعة ييل، 2020). ومن ناحية أخرى، تعمل الشبكات العالمية التي شكلها خريجو برامج التبادل كسفراء لجامعاتهم، عاملا أساسيا في ظهور المؤسسة وسمعتها في الخارج. غالبًا ما يحافظ الخريجون الناجحون الذين ينسبون جزءًا من تطورهم المهني والشخصي إلى تجارب التبادل الخاصة بهم على روابط قوية مع المؤسسة المضيفة، مما يدعم جهود التوعية العالمية. على سبيل المثال، تعرض رابطة خريجي إيراسموس موندوس تأثير برنامج التبادل التابع للاتحاد الأوروبي على الحياة المهنية لأعضائها، وتروج للبرنامج والمؤسسات المشاركة للطلاب المحتملين في جميع أنحاء العالم (جمعية إيراسموس موندوس، 2021).

2.2.2 تعزيز وإثراء التنوع الطلابي في الحرم الجامعي

يعتبر التنوع الطلابي الذي تحققه برامج التبادل الطلابي الدولي في الحرم الجامعي من أهم الميزات التي تتميز بها مؤسسات التعليم العالي عن غيرها. يؤكد Diazو Navarro (2020) على أهمية الحرم الجامعي المتنوع في تعزيز بيئة التعلم المتبادل والتبادل الثقافي. ويمتد هذا التنوع إلى ما هو أبعد من الفصول الدراسية، مما يعزز الوعي العالمي والكفاءة بين الثقافات بين الطلاب. حيث تعمل برامج التبادل الطلابي على خلق بيئة ترحيبية وداعمة لجميع الطلاب من مختلف الدول والثقافات، وغالبًا ما تقوم المؤسسات التي تشارك وتوفر برامج تبادل الطلاب بتنفيذ خدمات دعم شاملة لضمان الاندماج الناجح للطلاب الدوليين في مجتمع الحرم الجامعي. قد تشمل هذه الخدمات برامج التوجيه والدعم اللغوي والاستشارة وورش عمل التكيف الثقافي. فمن خلال خلق بيئة ترحيبية وداعمة، لا تقوم المؤسسات بتسهيل النجاح الأكاديمي للطلاب الدوليين فحسب، بل تعمل أيضًا على تحسين مناخ الحرم الجامعي العام الذي يشجع بدوره مناخ الحرم الجامعي الإيجابي والشامل والذي يضمن زيادة التفاعل بين الطلاب ذوي الخلفيات المختلفة، مما يزيد من إثراء التنوع في الحرم الجامعي.

من ناحية أخرى، يمتد التنوع الناتج عن برامج التبادل الطلابي إلى ما هو أبعد من الجسم الطلابي ليشمل أعضاء هيئة التدريس والموظفين. فمن المرجح أن تستقطب المؤسسات ذات التوجه الدولي القوي أعضاء

هيئة التدريس والموظفين الذين يقدرون التنوع ولديهم خبرة أو اهتمامات دولية. ليعمل أعضاء هيئة التدريس والموظفين المتنوعون على إثراء بيئة التعلم من خلال جلب وجهات نظر عالمية إلى التدريس والبحث وأنشطة الحرم الجامعي، وبالتالي تعزيز التزام المؤسسة بالتعليم العالمي. ومن أحدى المساهمات الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الذين يقدرون التنوع ولديهم خبرة أو اهتمامات دولية هي دمج وجهات النظر العالمية في المناهج وطرق التدريس. فمن خلال ذلك، يمكن للمؤسسات تقديم تجربة تعليمية أكثر ثراءً وأكثر استنارة على المستوى العالمي لجميع الطلاب. يساعد هذا التعرض على تدجين الطلاب لتطوير فهم دقيق للقضايا العالمية وإعدادهم للمهن في الاقتصاد المعولم من خلال طرق التدريس والمناهج المطورة برؤى عالمية. فعلى سبيل المثال، يرى Pageو Chahboun (2019) أن وجود الطلاب الدوليين في الحرم الجامعي يوفر فرصة فريدة لدمج وجهات نظر متعددة الثقافات مباشرة في محتوى الدورة وطرق التدريس، مما يعزز أهمية المنهج واتساع نطاقه.

علاوة على ذلك، فان برامج التبادل الطلابي تساهم في تعزيز مفهوم "التدويل في المنزل"، والذي يهدف إلى توفير تجارب دولية ومتعددة الثقافات للطلاب الذين لا يشاركون في برامج التبادل الطلابي. وذلك من خلال دمج طلاب التبادل العائدين والطلاب الدوليين في مجتمع الحرم الجامعي، حيث يمكن للمؤسسات إنشاء ثقافة حرم جامعي أكثر توجهاً نحو العالم. غالبًا ما يشارك هؤلاء الطلاب تجاربهم ورؤاهم من خلال العروض التقديمية وورش العمل والتفاعلات غير الرسمية، مما يثري بيئة التعلم لجميع الطلاب. يرى Watkins وSmith(2018) أن التدويل في المنزل أمر ضروري لضمان قدرة جميع الطلاب، بغض النظر عن قدرتهم على المشاركة في برامج التنقل، على تطوير الكفاءات العالمية اللازمة للنجاح في عالم متعدد الثقافات.

3.2.2 تعزيز الشراكات الدولية بين مؤسسات التعليم العالي

تلعب برامج تبادل الطلاب دورًا محوريًا في تعزيز العلاقات و الشراكات الدولية بين مؤسسات التعليم العالي. فهي لا تعمل على تسهيل التبادلات الأكاديمية فحسب، بل تمهد الطريق أيضًا للبحث التعاوني والدرجات المشتركة وتطوير المناهج المشتركة، مما يعزز المكانة الدولية والعروض الأكاديمية للمؤسسات المعنية. غالبًا ما تكون برامج تبادل الطلاب بمثابة نقطة الاتصال الأولية بين المؤسسات، مما يضع الأساس لتعاون أكاديمي وبحثي أوسع. ويمكن أن تؤدي هذه الشراكات إلى مشاريع بحثية مشتركة تجمع بين نقاط القوة والموارد لدى المؤسسات المتعاونة، وتعالج التحديات العالمية وتساهم في تقدم المعرفة عبر الحدود. على سبيل المثال، بدأت الشراكة بين جامعة كاليفورنيا، ديفيس، وجامعة الصين الزراعية بتبادل

الطلاب وتطورت إلى تعاون كبير في مجال البحوث الزراعية المستدامة، مما يوضح كيف يمكن أن يؤدي تنقل الطلاب إلى شراكات بحثية مؤثرة (UC Davis Global Affairs, 2018). بالإضافة الى ذلك، تؤدي الشراكات الدولية المعززة من خلال برامج التبادل في كثير من الأحيان إلى تطوير برامج شهادات مشتركة ومزدوجة، مما يتيح للطلاب الفرصة للحصول على شهادات معترف بها من قبل مؤسستين أو أكثر. لا تعمل هذه البرامج على تعزيز المؤهلات الأكاديمية للخريجين فحسب، بل تزودهم أيضًا بتجربة تعليمية دولية فريدة من نوعها تحظى بتقدير كبير في سوق العمل العالمي. ومن الأمثلة البارزة على ذلك برنامج الدرجات العلمية المزدوجة بين جامعة ساينس بو (فرنسا) وجامعة كولومبيا (الولايات المتحدة الأمريكية)، والذي يسمح للطلاب بالدراسة في كلتا المؤسستين المرموقتين والحصول على درجات علمية من كل منهما، مما يسلط الضوء على إمكانات برامج التبادل لتسهيل المسارات الأكاديمية المبتكرة (ساينس بو ، 2021).

علاوة على ذلك، تساهم برامج التبادل في التكامل العالمي للمناهج الدراسية، مما يسمح للمؤسسات بدمج وجهات النظر الدولية مباشرة في برامجها الأكاديمية. حيث يعمل تكامل المناهج هذا على إثراء التجربة التعليمية لجميع الطلاب، وليس فقط أولئك الذين يشاركون في عمليات التبادل، من خلال تعريضهم لوجهات نظر ومنهجيات وأنظمة معرفية متنوعة. فعلى سبيل المثال، يمكّن برنامج التبادل العالمي للتعليم الهندسي طلاب الهندسة من أخذ دورات في مؤسسات شريكة في الخارج، مما يضمن استفادة المشاركين من منهج يعكس التحديات والممارسات الهندسية العالمية (Institute of International Education, 2021). كما تساعد برامج تبادل الطلاب المؤسسات على بناء تحالفات استراتيجية طويلة المدى تدعم أهداف التدويل الخاصة بها. حيث يمكن أن تؤدي هذه التحالفات إلى موارد مشتركة، مثل المكتبات ومرافق البحث، والمشاركة المشتركة في المنتديات والاتحادات الدولية. ومن ناحية أخرى، توفر برامج تبادل الطلاب أيضًا فرص التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس والموظفين. وتشمل هذه الفرص تبادل التدريس، والندوات المشتركة، وورش العمل التي تسمح للمعلمين بمشاركة أفضل الممارسات، واستكشاف مناهج تعليمية جديدة، ومواكبة التطورات في مجالاتهم. حيث تعمل مثل هذه المبادرات على تعزيز جودة التدريس والتعلم في المؤسسات المعنية وتعزز أيضًا الشعور بالمجتمع الأكاديمي العالمي. فعلى سبيل المثال، يقدم برنامج فولبرايت للباحثين ، منحًا للباحثين للدراسة وإجراء البحوث في الخارج، وإثراء الخبرات التعليمية لكل من الباحثين الزائرين والمؤسسات المضيفة (برنامج فولبرايت للباحثين، 2021).

3.2 تأثير برامج التبادل الطلابي على المستوى الأكاديمي والثقافي للطلبة

1.3.2 تعزيز المهارات الأكاديمية لدى الطلبة

أصبح الاهتمام ببرامج التبادل الطلابي محط اهتمام مؤسسات التعليم العالي المختلفة باعتبارها مكونات حيوية توفر للطلاب فرصًا فريدة للانغماس في بيئات أكاديمية وثقافية مختلفة. حيث تم تصميم هذه البرامج لتوسيع خبرات الطلاب التعليمية وتعزيز تطورهم الشخصي والمهني. إحدى الفوائد الأساسية للمشاركة في برامج تبادل الطلاب هي تعزيز الأداء الأكاديمي من خلال التعرض لأنظمة تعليمية وطرق تدريس متنوعة. يشجع هذا التعرض على تطوير مجموعة من المهارات الأكاديمية التي تعتبر حاسمة في عالم اليوم المترابط واللامحدود. وفي هذا الصدد، أظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يشاركون في برامج التبادل غالبًا ما يعودون بمهارات أكاديمية محسنة، بما في ذلك إتقان اللغة والتفكير النقدي وقدرات حل المشكلات. هذه المهارات ليست محورية في المجال الأكاديمي فحسب، بل تعد أيضًا مهمة وأساسية لتعقيدات سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي. وفي السياق نفسه، سلطMarijuan و Sanz (2018) الضوء على التأثير الكبير لهذه البرامج على إتقان اللغة لدى الطلاب. حيث يتيح التفاعل مع الناطقين الأصليين وممارسة المهارات اللغوية في السياقات اليومية للطلاب بتعزيز قدراتهم اللغوية بشكل أكثر فعالية مما هو الحال في الفصول الدراسية. يؤدي هذا الانغماس إلى قدر أكبر من الثقة والكفاءة اللغوية، والتي لا تقدر بثمن في المجالين الأكاديمي والمهني.

علاوة على ذلك، يؤكد (Nguyen et al., 2018) على تنمية التفكير النقدي وقدرات حل المشكلات بين المشاركين في برامج التبادل الطلابي. ومن خلال مواجهة التحديات الأكاديمية الجديدة والاختلافات الثقافية، يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع المشكلات من وجهات نظر متعددة ومختلفة وتطوير حلول مبتكرة. وتعتبر هذه المهارات ذات قيمة خاصة، لأنها تتجاوز التعلم الأكاديمي لإعداد الطلاب لمواجهة تعقيدات سوق العمل المحلي والأقليمي والعالمي. إن القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل إبداعي أمر مطلوب بشدة من قبل أصحاب العمل في جميع أنحاء العالم، مما يشير إلى الأهمية الأوسع للمهارات المكتسبة من خلال برامج التبادل الطلابي. بالإضافة إلى هذه الفوائد، توفر برامج التبادل الفرصة للتعامل مع الأساليب التربوية المختلفة. حيث إن التعرض لأساليب التدريس وطرق التقييم المختلفة يثري فهم الطلاب لموضوعهم ويعزز القدرة على التكيف في استراتيجيات التعلم (Terzuolo، 2018). وتعتبر هذه المهارة أو القدرة على التكيف أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح في كل من البيئات

الأكاديمية والمهنية، حيث تعد هذه المهارة أو القدرة على التعلم وتطبيق المعرفة الجديدة بكفاءة أحد الأصول الرئيسية.

2.3.2 استغلال مصادر ومرافق الجامعات المستضيفة

ومن جهة أخرى، وبالإضافة إلى تعزيز الأداء الأكاديمي من خلال التعرض للأنظمة التعليمية وطرق التدريس المختلفة، توفر برامج تبادل الطلاب فرصة لا تقدر بثمن للمشاركين للوصول إلى الموارد والمختبرات والمعدات والتطورات التكنولوجية المتاحة في البلدان المضيفة والجامعات واستغلالها. حيث يعمل هذا الجانب من برامج التبادل على إثراء التجربة التعليمية بشكل كبير، مما يوفر للطلاب التدريب العملي على التقنيات المتقدمة والمرافق البحثية التي قد لا تكون متاحة في مؤسساتهم المحلية. فإن الوصول إلى أحدث المختبرات والمعدات في المؤسسات المضيفة يتيح للطلاب المشاركة في أحدث الأبحاث، وتعزيز الفهم العملي لمجال دراستهم ومعرفة أخر التطورات الحاصلة في مجال دراستهم(Pagani et al., 2019). على سبيل المثال، يحصل الطلاب من المؤسسات ذات المرافق البحثية المحدودة على فرصة العمل في مختبرات مجهزة تجهيزًا جيدًا، مما يمكنهم من إجراء تجارب ومشاريع بحثية كانت في السابق بعيدة عن متناولهم. وهذا الارتباط المباشر مع التكنولوجيا المتقدمة ومنهجيات البحث يعزز مهاراتهم الأكاديمية ويزيد من قدرتهم التنافسية في سوق العمل العالمي.علاوة على ذلك، فإن التعرض للتطورات التكنولوجية في البلدان المضيفة يمتد إلى ما هو أبعد من العمل المختبري. يتعرف الطلاب على التقنيات والبرمجيات التعليمية المبتكرة التي يتم دمجها في عمليات التدريس والتعلم. تعد هذه التجربة أمرًا بالغ الأهمية، حيث أصبحت الكفاءة التكنولوجية بشكل متزايد شرطًا أساسيًا في كل من الأوساط الأكاديمية والمهنية. وأن الإلمام بأحدث التقنيات والبرمجيات التعليمية لا يساعد فقط في التطوير الأكاديمي للطلاب فحسب ولكنه يعدهم أيضًا لقوى عاملة تتطور باستمرار بسبب التقدم التكنولوجي.وتعد فرصة استغلال هذه الموارد مفيدة بشكل خاص في المجالات التي تتقدم بسرعة، مثل الهندسة والتكنولوجيا الحيوية وتكنولوجيا المعلومات والطب. على سبيل المثال، يمكن للطلاب المشاركين في برامج التبادل في البلدان المعروفة بتقدمها التكنولوجي، مثل كوريا الجنوبية أو ألمانيا، أن يختبروا بشكل مباشر تطبيق التقنيات المتطورة في مجالات تخصصهم. لا يثري هذا التعرض معرفتهم الأكاديمية فحسب، بل يلهم أيضًا الابتكار والإبداع، ويشجع الطلاب على التفكير فيما وراء النماذج

التقليدية لتخصصاتهم.علاوة على ذلك، يتيح البرنامج في سياق عالمي للطلاب تطوير منظور عالمي للبحث والتطوير التكنولوجي. ويتعرفون على الأساليب المختلفة لحل المشكلات والابتكار، ويفهمون كيف تؤثر العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية على التقدم التكنولوجي والتطبيقات. هذا المنظور العالمي لا يقدر بثمن في عالم اليوم المترابط، حيث من المتوقع من المهنيين العمل عبر الحدود الثقافية والجغرافية.

3.3.2 تعزيز وتوسيع مدارك الطلبة الثقافية

ويمتد تأثير برامج تبادل الطلاب على المشاركين إلى ما هو أبعد من مجرد الإنجازات الأكاديمية، حيث يلعب دورًا حاسمًا في تطوير الكفاءات الثقافية والوعي العالمي. وكما يوضح Hendrickson(2018)، في عالم تتزايد فيه العولمة، فإن القدرة على فهم الناس عبر الثقافات والتواصل معهم والتفاعل معهم بشكل فعال ليست مفيدة فحسب؛ فهو ضروري للنجاح في المجالين الأكاديمي والمهني. هذه الكفاءات، التي يتم تعزيزها من خلال التجارب الغامرة التي توفرها برامج تبادل الطلاب، تزود الطلاب بالمهارات اللازمة للتنقل والمساهمة في مجموعة متنوعة من المناظر الطبيعية الثقافية والمهنية.تتضمن الكفاءة الثقافية أكثر من مجرد تقدير سطحي للعادات والتقاليد المختلفة. وهو يشمل فهمًا متعمقًا للمعايير والقيم والممارسات الثقافية، والقدرة على تكييف سلوكيات الفرد ووجهات نظره وفقًا لذلك. تدفع برامج التبادل الطلابي إلى بيئات غالبًا ما تكون مختلفة تمامًا عما اعتادوا عليه، مما يشكل تحديًا لهم للعمل خارج مناطق الراحة الخاصة بهم. تعزز هذه التجربة الغامرة الفهم العميق للتنوع واحترامه، وتشجع الطلاب على التفكير في افتراضاتهم وتحيزاتهم الثقافية. يعد هذا التفكير أمرًا محوريًا للنمو الشخصي وتطوير فهم دقيق للديناميكيات العالمية بين الثقافات.

4.3.2 تعزيز الوعي العالمي لدى الطلبة

علاوة على ذلك، فإن الوعي العالمي – أي المعرفة بالأحداث العالمية، والممارسات الثقافية، والقضايا الاقتصادية والسياسية والبيئية العالمية – هو كفاءة بالغة الأهمية أخرى يتم رعايتها من خلال برامج التبادل. يتعلم المشاركون رؤية التحديات والفرص من منظور عالمي، وفهم مدى ترابط العالم وترابطه.

ويعد هذا الوعي أمرا حيويا في سوق العمل اليوم، حيث تعمل الشركات عبر الحدود ويمكن للحساسية الثقافية أن تسهل التعاون الدولي والابتكار.وتشمل المهارات التي يتم تطويرها من خلال برامج التبادل أيضًا قدرات تواصل معززة، خاصة في التغلب على الحواجز اللغوية وتوظيف التواصل غير اللفظي بشكل فعال. إن القدرة على التواصل عبر الحدود الثقافية أمر لا يقدر بثمن، لأنه يعزز التعاون وحل النزاعات وبناء علاقات دولية مثمرة. في البيئات المهنية، يمكن أن تؤدي هذه المهارات إلى العمل الجماعي والقيادة والإدارة الأكثر فعالية في بيئات متنوعة ثقافيا.علاوة على ذلك، فإن المشاركة في برامج التبادل تعزز القدرة على التكيف والمرونة، وهي صفات تحظى بتقدير كبير في سوق العمل العالمي. يتطلب التكيف مع نظام تعليمي جديد وأسلوب حياة ومجموعة من الأعراف الثقافية المرونة والقدرة على التعامل مع المواقف غير المألوفة والصعبة في بعض الأحيان. تعمل هذه التجارب على إعداد الطلاب لمواجهة تعقيدات مكان العمل الحديث، حيث يكون التغيير ثابتًا والقدرة على التكيف هي مفتاح النجاح.

4.2 التحديات المتعلقة ببرامج التبادل الطلابي من المنظور المؤسسي والطلابي.

بناء على ما ذكر في الأقسام السابقة، فان برامج التبادل الطلابي تعد جزءاً لا يتجزأ من تجربة التعليم العالي، موفرةً فرصاً فريدة للطلاب بشكل خاص وللمؤسسات التعليمية بشكل عام. الا أن هذه البرامج تواجه مجموعة من التحديات سواء من منظور المؤسسات التعليمية أو الطلاب المشاركين.

1.4.2 التحديات التي تواجه البرامج من منظور مؤسسات التعليم العالي

تعد التكاليف والتمويل من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية عند تنفيذ برامج التبادل الطلابي. هذه البرامج تتطلب استثمارات مالية كبيرة لتغطية مختلف النفقات، بما في ذلك الرسوم الدراسية، الإقامة، التأمين الصحي، وربما رواتب الموظفين الذين يديرون البرامج. الهدف من هذه الاستثمارات هو ضمان تجربة إيجابية ومثمرة لكل من الطلاب الوافدين (الطلاب القادمين من مؤسسات أخرى) والمغادرين (الطلاب الذين يذهبون إلى مؤسسات خارجية). بناء على الدراسة التي أجراها Aleixoفي عام 2018 تلقي الضوء على الصعوبات المالية التي تواجهها المؤسسات في تأمين التمويل الكافي لبرامج التبادل.

هذه التحديات المالية قد تؤدي إلى تقليص فرص الطلاب للمشاركة في هذه البرامج أو قد تؤثر على جودة البرامج المقدمة. من الضروري للمؤسسات العثور على مصادر تمويل مستدامة، سواء من خلال الدعم الحكومي، أو الشراكات مع المؤسسات الأخرى، أو الجهود الخيرية، لضمان استمرارية ونجاح هذه البرامج. إلى جانب التحديات المالية، تواجه المؤسسات أيضًا تحديًا في ضمان التوافق الأكاديمي بين المؤسسات المشاركة في برامج التبادل. يجب على المؤسسات التأكد من أن الوحدات الدراسية والمقررات التي يتم تقديمها تتماشى مع معاييرها الأكاديمية وأهدافها التعليمية. هذا يعني العمل بشكل وثيق مع المؤسسات الشريكة لمراجعة واعتماد المقررات الدراسية، وهو ما يتطلب جهدًا كبيرًا من حيث التنسيق والتواصل. إن ضمان التوافق الأكاديمي يساعد في تحقيق تجربة تعليمية متكاملة ومفيدة للطلاب، مما يسهل عليهم نقل الوحدات الدراسية والاعتراف بإنجازاتهم الأكاديمية بعد العودة إلى مؤسساتهم الأصلية.

2.4.2 التحديات التي تواجه البرامج من منظور الطلبة

أحد أبرز التحديات التي تواجه الطلاب في برامج التبادل هو الحاجز اللغوي. ففي دراسة أجراها (Isabelli-García et al., 2018) سلطت الضوء على صعوبات التواصل التي يواجهها الطلاب الذين يدرسون بلغة غير لغتهم الأم. هذه الحواجز لا تؤثر فقط على الأداء الأكاديمي بل وتحد من القدرة على بناء علاقات اجتماعية مع الأقران، مما يؤدي إلى شعور بالعزلة. على سبيل المثال، طالب من اليابان يدرس في الولايات المتحدة قد يجد صعوبة في المشاركة بنشاط في المناقشات الصفية أو الاندماج في الأنشطة الاجتماعية بسبب قلة الثقة في استخدام اللغة الإنجليزية.

بالاضافة الى ذلك، يعتبر العبء المالي تحد آخر يواجهه الطلاب. فالتكاليف المرتبطة بالمعيشة والسفر تجعل برامج التبادل غير متاحة للجميع. هذا يقيد الفرص أمام طلاب من خلفيات اقتصادية متواضعة، الذين قد يستفيدون بشكل كبير من هذه التجارب. على سبيل المثال، طالب من الهند يرغب في الدراسة في أوروبا قد يجد نفسه محاصرًا بين رغبته في الاستفادة من تجربة التبادل وبين القيود المالية لعائلته. ومن جانب أخر، يواجه الطلاب أيضًا تحديات في التكيف مع أساليب التعليم والتقييم المختلفة في البلد المضيف. دراسة قام بها Alsahafiv & Shin في عام 2019أشارت إلى أن الطلاب الدوليين قد يجدون صعوبة في التكيف مع النظام الأكاديمي الجديد، مما يؤثر على أدائهم الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشعر الطلاب بالعزلة بسبب عدم وجود شبكة دعم قوية، مما يؤدي إلى تحديات نفسية

واجتماعية. علاوة على ذلك، تعتبر التأثيرات على الهوية الثقافية للطالب من أهم التحديات التي يتعرض لها الطلبة. فالتعرض لثقافة جديدة يمكن أن يؤدي إلى تساؤلات حول الهوية الثقافية الخاصة بالطالب وقد يؤدي هذا إلى تغييرات في القيم والمعتقدات. على سبيل المثال، طالب من الشرق الأوسط يدرس في أوروبا قد يجد صعوبة في التوفيق بين عاداته الثقافية والتقاليد الجديدة التي يتعرض لها. هذا النوع من التحديات يمكن أن يؤدي إلى صراع داخلي وتساؤلات حول الهوية الشخصية والثقافية والدينية والتي قد تؤول الى فقدانها في نهاية المطاف او احداث خلل جسيم بها.

بناءً على تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بأهمية برامج التبادل الطلابي، يمكن استخلاص أن هذه البرامج تمثل أداة قيمة لتعزيز التعليم العالي على مستويات متعددة. فهي لا تساهم فقط في تحسين السمعة العالمية للمؤسسات التعليمية وتعزيز الشراكات الدولية بين مؤسسات التعليم العالي وتعزيز التنوع الطلابي داخل الحرم الجامعي واستغلال مصادر ومرافق الجامعات المستضيفة، بل توفر أيضًا فرصًا فريدة للطلبة لتطوير مهاراتهم الأكاديمية والثقافية. فمن خلال الغوص في الثقافات الجديدة والتفاعل مع نظم تعليمية مختلفة، يكتسب الطلبة مهارات حياتية ومعرفية قيمة تسهم في تشكيل مستقبلهم الأكاديمي والمهني والثقافي. ومع ذلك، تبرز التحديات اللوجستية والثقافية والمالية كعوائق يمكن التغلب عليها من خلال التخطيط الدقيق والدعم المستمر من المؤسسات التعليمية. في الختام، تظل برامج التبادل الطلابي جسرًا للمعرفة والتفاهم الثقافي، مما يعزز من قيمة التجربة التعليمية ويسهم في إعداد جيل متمكن ومتفتح على العالم. وفي الختام، لتحقيق الاستفادة القصوى من برامج التبادل الطلابي، يتطلب من المؤسسات التعليمية وضع استراتيجيات ورؤى شاملة من خلال التخطيط المسبق والدعم الفعّال، يمكن للمؤسسات التعليمية تجاوز هذه العقبات وتوفير تجربة تبادل غنية ومفيدة للطلبة. يتطلب ذلك إنشاء برامج دعم متكاملة تسهل على الطلبة الاندماج في بيئاتهم الجديدة وتستثمر في بناء شراكات دولية متينة تعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية. بهذه الطريقة، تصبح برامج التبادل الطلابي ليست فقط وسيلة لتعزيز التنوع والتعلم الأكاديمي والثقافي، بل أيضًا أداة استراتيجية لتعزيز مكانة المؤسسات التعليمية على الساحة الدولية.

2.5 الدراسات السابقة

- **الدراسات العربية**

– دراسة محمد إغبارية (2023) بعنوان "التبادل الطلابي كأحد مؤشرات التصنيفات العالمية وانعكاساته على جامعة المنصورة"

تسلط الضوء على أهمية التبادل الطلابي في تحسين تصنيفات الجامعات العالمية، خاصة جامعة المنصورة. تستعرض الدراسة الإطار المفاهيمي للتبادل الطلابي ودوره في رفع ترتيب الجامعات في التصنيفات العالمية مثل **QS** و **Times Higher Education**. كما تتناول الدراسة واقع جامعة المنصورة في هذه التصنيفات وتوضح دور التبادل الطلابي كأحد المؤشرات الهامة لتحسين تصنيف الجامعة.اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل الأوضاع الحالية لجامعة المنصورة في التصنيفات العالمية وتحديد العوامل التي تسهم في تحسين ترتيب الجامعة من خلال التبادل الطلابي. قامت الدراسة بتحليل موقع جامعة المنصورة في التصنيفات العالمية التي يعد التبادل الطلابي أحد مؤشراتها الأساسية. كما ركزت على توضيح الاستراتيجيات اللازمة لتحسين البرامج الأكاديمية والتعاون الدولي، بما في ذلك عقد الشراكات وتفعيل برامج التبادل الطلابي.توصلت الدراسة إلى أن تعزيز التبادل الطلابي يتطلب وضع برامج أكاديمية دولية متميزة وجذب طلاب وأعضاء هيئة تدريس من الخارج. كما أن تحسين القدرات اللغوية وتطوير المناهج التعليمية بما يتماشى مع المعايير الدولية من شأنه أن يسهم في رفع تصنيف جامعة المنصورة عالميًا.الدراسة تقدم تصورًا مقترحًا لتحسين تصنيف جامعة المنصورة في التصنيفات العالمية من خلال تطوير استراتيجيات التبادل الطلابي واستقطاب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المتميزين، مما يعزز من جودة التعليم ويزيد من فرص الجامعة في المنافسة العالمية.

–دراسة **جواهر عيسى البيز**(2022) **بعنوان** : تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي: تصور مقترح

تهدف إلى تحديد واقع الحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات السعودية ومتطلبات تطويره. وتستعرض الدراسة التجارب البارزة لمنظمات وجمعيات الحراك الأكاديمي الدولي التي يمكن استخدامها لتقديم تصور مقترح لتطوير الحراك الطلابي الدولي في الجامعات السعودية.اعتمدت الدراسة على منهجية هجينة شملت استخدام الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات. تم استطلاع آراء عينة من 657 فردًا يشملون عمداء ونواب عمداء ورؤساء أقسام. كما تم استخدام استبيان لعينة كمية مكونة من 243 عضوًا من هيئة

التدريس، بالإضافة إلى مقابلات مع عينة نوعية من 10 مشاركين. هدفت الدراسة إلى معرفة آراء هذه العينة حول متطلبات تطوير الحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات السعودية.أظهرت الدراسة أن هناك مبادرات وتطبيقات للحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات السعودية. كما أوضحت أن جامعة الملك فهد للبترول والمعادن كانت من أبرز الجامعات التي أظهرت حراكًا أكاديميًا دوليًا. توصلت الدراسة إلى أن المتطلبات التنظيمية الأكثر أهمية تشمل وضع السياسات ونشرها، وتعزيز الثقافة التنظيمية للحراك الطلابي، وتحقيق استقلالية الجامعات ومرونة الإجراءات الإدارية.

أوصت الدراسة بضرورة تدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية على إدارة الحراك الطلابي الدولي، وتفعيل نظام تسجيل إلكتروني لبرامج الحراك الطلابي، وتدويل المناهج لضمان جودتها وزيادة التنافسية. كما اقترحت إقامة حملات تسويقية للجامعات السعودية لتعزيز الحراك الأكاديمي الدولي، وتأسيس نظام لتقييم النتائج واستخدامها في تحسين وتطوير البرامج الأكاديمية.قدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتطوير الحراك الأكاديمي الدولي في الجامعات السعودية، مستندة إلى الخبرات العالمية في هذا المجال. كما أكدت على أهمية التعاون الدولي لتحقيق الدعم الأكاديمي والإداري الفعال لتعزيز الحراك الأكاديمي بين الجامعات.

–دراسة المصطفى، زين العابدين أحمد (2013) بعنوان "**التبادل الطلابي العربي: دراسة وصفية تحليلية لواقع التبادل الطلابي لدى الدول العربية**".

تستعرض واقع التبادل الطلابي بين الدول العربية. تهدف الدراسة إلى تحليل برامج التبادل الطلابي وآثارها على الدول العربية من حيث تعزيز التفاهم الثقافي وتطوير القدرات الأكاديمية للطلاب.اعتمدت الدراسة على **المنهج الوصفي التحليلي** لتحليل البيانات المتعلقة بالتبادل الطلابي في الدول العربية. استندت إلى مجموعة من المصادر الأكاديمية والتقارير الإحصائية التي توضح الأطر والمبادرات المختلفة المتبعة في التبادل الطلابي. تم جمع البيانات من عدة برامج لتحديد المزايا والتحديات التي تواجه تطبيقها، مع التركيز على دور هذه البرامج في تعزيز التعاون الأكاديمي والتفاهم بين الثقافات المختلفة.أظهرت الدراسة أن التبادل الطلابي يعد أداة مهمة لتطوير العلاقات الثقافية والأكاديمية بين الدول العربية. وأكدت النتائج أن برامج التبادل تعزز المهارات اللغوية، وتتيح للطلاب فرصاً للتعرف على نظم تعليمية وثقافات مختلفة. ومع ذلك، أشار الباحث إلى وجود بعض التحديات مثل محدودية الدعم المالي وقلة التنسيق بين الجامعات في بعض الدول.أوصى الباحث بضرورة تحسين التعاون بين الجامعات العربية وتعزيز الشراكات الأكاديمية لزيادة فرص التبادل الطلابي. كما أوصى بزيادة الدعم المالي واللوجستي لهذه البرامج لضمان استمراريتها وتحقيق أهدافها المرجوة في تطوير القدرات الأكاديمية وتعزيز التواصل بين

الشعوب.الدراسة تبرز أهمية تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز التبادل الطلابي كأداة للتعليم والتعاون الثقافي بين الدول العربية.

- **الدراسات الاجنبية**

دراسة Nisreen Alsahafi و.Seong-Chul Shin .(2017) بعنوان Factors Affecting the Academic and Cultural Adjustment of Saudi International Students in Australian Universities

تستكشف التحديات التي يواجهها الطلاب السعوديون خلال رحلتهم الأكاديمية في أستراليا. يستند البحث إلى منهج مختلط يستقصي الصعوبات اللغوية والثقافية التي يواجهها هؤلاء الطلاب ويحدد استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها للتأقلم مع بيئتهم الجديدة.تسلط الدراسة الضوء على أن الكفاءة اللغوية تعد تحدياً رئيسيًا، حيث يواجه الطلاب تحديات خاصة في اللغة التعبيرية، بما في ذلك كتابة الواجبات والمشاركة في المناقشات الصفية. بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم اللغة العامية واللهجات المختلفة التي يستخدمها المحاضرون يعقد تجربة التعلم لديهم. أما من الناحية الثقافية، فتضيف مشاعر الحنين إلى الوطن والوحدة والصعوبات في التكيف مع الفصول المختلطة بين الجنسين وأنماط التعلم المستقلة مزيدًا من التعقيد لتكيفهم.وتكشف النتائج أن الطلاب السعوديين الذين اعتادوا على نهج تعليمي يعتمد على المعلم واستراتيجيات الحفظ يجدون صعوبة في التكيف مع التفكير النقدي والتعلم المستقل الذي يتم التأكيد عليه في الجامعات الأسترالية. كما تشكل العروض الشفهية والتقييمات التي تعتمد على إدارة الوقت، بدلاً من المعرفة وحدها، تحديات أكاديمية كبيرة. من الناحية الاجتماعية، تؤدي الاختلافات الثقافية، خصوصًا فيما يتعلق بالتفاعلات المختلطة بين الجنسين والقيود الغذائية، إلى شعورهم بالعزلة والضغط النفسي.للتكيف مع هذه الصعوبات، يستخدم الطلاب استراتيجيات مثل تحسين الكفاءة اللغوية، وإدارة الوقت، واستخدام الموارد المتاحة، وتشكيل شبكات دعم مع زملاء من خلفيات ثقافية مشابهة. تساعد هذه الاستراتيجيات في تقليل الضغط الثقافي وتحسين تجربتهم الأكاديمية والاجتماعية.بشكل عام، تسلط هذه الدراسة الضوء على التعديلات الكبيرة التي يتطلبها الطلاب السعوديون في الجامعات الأسترالية، وتؤكد على الحاجة إلى أن توفر المؤسسات التعليمية آليات دعم أفضل للطلاب الدوليين. كما تؤكد على أهمية برامج التوجيه التي تركز على تطوير اللغة والتكيف الثقافي لتعزيز تجربة التعليم للطلاب الدوليين.

- دراسة **Pagani, R. وآخرون (2019)** بعنوان "Key factors in university-to-university knowledge and technology transfer on international student mobility" "تسلط الضوء على العوامل الأساسية في نقل المعرفة والتكنولوجيا بين الجامعات في سياق تنقل الطلاب الدوليين. يقترح الباحثون أن تداول العلماء من الدول النامية إلى الدول المتقدمة يمكن أن يكون وسيلة للوصول إلى المعرفة المتقدمة. وبالمثل، يقترح هذا البحث أن تنقل الطلاب الدوليين يعد وسيلة لزيادة المعرفة الضمنية للدولة.استنادًا إلى هذا الافتراض، تهدف الدراسة إلى دراسة نقل المعرفة والتكنولوجيا بين جامعتين كمحور للدراسة، بهدف تحديد العوائق والآليات التي تؤثر على عملية النقل في سياق تنقل الطلاب الدوليين. تشمل الدراسة مجموعتين من الطلاب: مجموعة من البرازيل وأخرى من فرنسا، شاركوا في برنامج تنقل طلابي دولي لمدة تزيد عن ستة أشهر. تشير النتائج إلى العوائق الرئيسية والآليات الأكثر فعالية في هذه الفئة من نقل المعرفة والتكنولوجيا.تم تصميم الدراسة لاستقصاء العوائق والآليات التي تؤثر على نقل المعرفة والتكنولوجيا بين الجامعات، وذلك من خلال تحليل برنامج تنقل الطلاب الدوليين. تشمل الدراسة تحليل مجموعتين من الطلاب من جامعتين مختلفتين، البرازيل وفرنسا، وتقييم تأثير التنقل الدولي على اكتساب ونقل المعرفة الضمنية والتكنولوجيا. في نهاية الدراسة، يقترح الباحثون نموذجًا يتمثل في وجود جامعتين، واحدة كجهة ناقلة (transferor) والأخرى كجهة مستقبلة.(transferee) .تسلط هذه الدراسة الضوء على الأهمية الاستراتيجية لتنقل الطلاب الدوليين كأداة لتعزيز قدرات الدول في المعرفة والتكنولوجيا، مع التركيز على تجاوز العوائق من خلال الآليات الفعالة التي يمكن أن تعزز هذا النوع من النقل بين الجامعات.

-دراسة **Angela-MinhTu D. Nguyen، Julián Jefferies، وBlanca Rojas (2018)** **بعنوان** : "Short term, big impact? Changes in self-efficacy and cultural intelligence, and the adjustment of multicultural and monocultural students abroad .

تدرس تأثير الدراسة في الخارج على التحسينات في الكفاءة الذاتية والذكاء الثقافي، والتكيف مع الثقافات المختلفة لدى الطلاب المتعددي الثقافات والطلاب أحادي الثقافة. تركز الدراسة على تقييم مدى التغير في الكفاءة الذاتية والذكاء الثقافي خلال برنامج دراسي قصير مدته 5 أسابيع، وكيف يختلف تأثير هذا البرنامج على الطلاب الذين لديهم خلفيات ثقافية متعددة مقارنة بأولئك الذين لديهم خلفية ثقافية واحدة. تشير النتائج إلى أن الطلاب أحادي الثقافة أظهروا تحسنًا ملحوظًا في الكفاءة الذاتية والذكاء الثقافي بعد

الدراسة في الخارج مقارنة بما كانوا عليه قبل البرنامج، بينما الطلاب المتعددي الثقافات أظهروا مستويات أعلى من الذكاء الثقافي في كلا الوقتين.استخدم الباحثون تصميمًا مختلطًا لجمع البيانات الكمية والنوعية من 79 مشاركًا. تم جمع البيانات في نقطتين زمنيتين: في بداية البرنامج وبعد انتهائه. استخدمت الدراسة مقاييس لقياس الكفاءة الذاتية والذكاء الثقافي بالإضافة إلى التكيف الثقافي. كما تم إجراء مقابلات شبه مهيكلة مع 15 مشاركًا لتقديم فهم أعمق حول تجاربهم. أجريت التحليلات الكمية باستخدام اختبارات t المقترنة، في حين تم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل الظواهر التفسيرية (IPA) لفهم تجارب المشاركين وكيفية تطوير الكفاءة الثقافية.الدراسة تسلط الضوء على الفروق في التحسينات التي يمر بها الطلاب المتعددي الثقافات مقارنة بأولئك أحادي الثقافة، مما يوفر رؤى مهمة حول كيفية تصميم برامج الدراسة في الخارج لتعظيم الفوائد الشخصية والثقافية للطلاب.

دراسة Blake Hendrickson (2018) بعنوان : "Intercultural connectors: Explaining the influence of extra-curricular activities and tutor programs on international student friendship network development" .

تستكشف كيف تؤثر المشاركة في الأنشطة اللاصفية وبرامج التوجيه على تطوير شبكات الصداقة لدى الطلاب الدوليين. تطبق الدراسة نظرية التكيف عبر الثقافات للباحث Kim (2001) لدراسة كيفية تكوين الطلاب صداقات مع الطلاب المحليين وزملائهم من نفس الدولة والطلاب من جنسيات متعددة خلال فصل دراسي في بوينس آيرس، الأرجنتين.استخدمت الدراسة منهجًا مختلطًا يجمع بين البيانات الكمية والنوعية. تم تطبيق تصميم طولي يشمل جمع البيانات في نقطتين زمنيتين مختلفتين: بداية الفصل الدراسي ونهايته. شارك في الدراسة 105 طلاب دوليين من 20 دولة مختلفة، تم توزيعهم على عدة جامعات ومراكز دراسية في بوينس آيرس. استخدم الباحث استبيانات لقياس تكوين شبكات الصداقة وقوتها، كما تم إجراء مقابلات شبه مهيكلة مع 34 طالبًا لتوفير بيانات أكثر عمقًا حول تفاعلاتهم الاجتماعية. اعتمد الباحث على تحليل إحصائي لتحديد تأثير الأنشطة اللاصفية وبرامج التوجيه على زيادة عدد الأصدقاء المحليين للطلاب الدوليين، مع التركيز على كيفية تحول الشبكات الاجتماعية للطلاب خلال الفصل الدراسي.

تشير النتائج إلى أن الطلاب في البداية يكون لديهم أصدقاء من نفس جنسيتهم ومن جنسيات متعددة أكثر مقارنة بأصدقائهم من المواطنين المحليين. ومع ذلك، فإن المشاركة في الأنشطة اللاصفية والرضا عن برامج التوجيه تؤدي بشكل كبير إلى زيادة عدد الصداقات مع المواطنين المحليين. تؤكد الدراسة على دور

"الموصلات الثقافية"، وهم أفراد يساعدون في تطوير الصداقات من خلال ربط الطلاب الدوليين بالطلاب المحليين. هؤلاء الموصلون، الذين يكونون غالبًا مرشدين أو زملاء مشاركين في الأنشطة اللاصفية، يلعبون دورًا حيويًا في مساعدة الطلاب الدوليين على التكيف اجتماعيًا وأكاديميًا في بيئتهم الجديدة. في الختام، توفر هذه الدراسة رؤى للمؤسسات التعليمية حول كيفية خلق بيئات تعزز الصداقات بين الثقافات ودعم تكيف الطلاب الدوليين، مع التأكيد على أهمية المشاركة المنظمة في الأنشطة اللاصفية وفعالية برامج التوجيه.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وجمع البيانات

1.3 المقدمة

يهدف هذا القسم إلى تقديم نظرة شاملة حول منهجية البحث المستخدمة في هذه الدراسة، بالإضافة إلى شرح كيفية جمع البيانات وتحليلها. يعتبر اختيار المنهجية وعملية جمع البيانات خطوتين أساسيتين في إطار البحث العلمي، حيث تؤثر بشكل كبير على جودة النتائج وصدق الاستنتاجات التي يمكن الوصول إليها (Reed et al., 2021). سنقوم بشرح مفصل للخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ البحث، بدءًا من تحديد الأساليب والأدوات المستخدمة وصولاً إلى توصيف كيفية جمع البيانات من المصادر المختلفة. سنتطرق أيضًا إلى عمليات التحليل المستخدمة لفهم وتفسير البيانات والوصول إلى الاستنتاجات النهائية.

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية واستكشافية – دراسة وصفية لوصف و تحديد دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وانعكاسها على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة ودراسة استكشافية للتحقيق وقياس دور البرامج على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة. بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير استبيان لجمع البيانات، ثم تم تقييمها من قبل أصحاب الاختصاص والخبرة في المجال.

2.3 مصادر جمع البيانات

استخدمنا في هذه الدراسة مصدرين أساسيين لجمع البيانات، حيث يعتبر المصدر الأولي من خلال الاستبيان وأما المصدر الثانوي فانه يعتمد على الدراسات السابقة ذات الصلة والأدبيات الأخرى.

- **المصادر الأولية**

تم جمع البيانات الأولية من خلال الإستبيان. وقد تم تطوير الاستبيان بناءً على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها على المحكمين الذين أبدوا ملاحظاتهم ومقترحاتهم التي ساعدت الباحث على تطوير الاستبيان بشكل أفضل لخدمة الأغراض التي صممت من أجلها. حيث تتكون استبانة هذه الدراسة من 12 سؤال ديموغرافي و52 سؤال باستخدام مقياس ليكرت الخماسب، (5 = دائمًا، 4 = غالبا، 3 = أحيانًا، 2 = نادرًا، 1 = أبدًا) للاجابة على اسئلة الدراسة. وقد تم تقسيم الاستبيان إلى المحاور/ الأقسام التالية:

- القسم الأول: تكون من مجموعة من الأسئلة عن البيانات الشخصية
- القسم الثاني: اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي
- القسم الثالث: قياس تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة وتتكون من الأقسام التالية:
  - فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي
  - برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم
  - المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي
  - توافر الإمكانيات المادية والمعملية
  - استخدام الموارد بكفاءة
  - اكتساب ثقافة البلد المضيف
  - التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي
  - دور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي

وقد تكونت الاستبيان من ثلاثة أقسام على النحو التالي:

- **القسم الأول:** تضمن القسم الأول البيانات العامة والمعلومات الشخصية (المتغيرات الديموغرافية) والتي تم إدخالها كمتغيرات البحث. وهم (الجنس، الكلية، التخصص، المحافظة، دخل الأسرة الشهري، وهل

سبق و أن سافرت إلى الخارج لأغراض أكاديمية في احد برامج التبادل الطلابي، اسم الجامعة التي سافرت اليها، زمن المشاركة في برنامج التبادل الطلابي، عدد الفصول الدراسية التي قضيتها في برنامج التبادل، عدد المرات التي سافرت بها الى الخارج لأغراض أكاديمية، الدافع الرئيسي للمشاركة في برنامج التبادل الطلابي، ومدى مساهمة الطالب للمشاركة في برنامج التبادل الطلابي).

- القسم الثاني: تكون القسم الثاني من 12 سؤالاتقيس مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي.
- القسم الثالث: تكون من 8 أقسام و40 سؤالا تقيس تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة.

- **المصادر الثانوية**

تمثل المصادر الثانوية جزءًا أساسيًا من عملية البحث، حيث تمثل مصدرًا قيمًا للمعلومات والبيانات التي تساهم في دعم الاستنتاجات والنتائج التي تم الوصول إليها. في هذه الدراسة، تم الاعتماد بشكل أساسي على المصادر الثانوية للحصول على نظرة شاملة حول موضوع تأثير التبادل الطلابي على طلبة الجامعة. تم تصفح الكتب والرسائل العلمية والمقالات والدوريات ذات الصلة، بالإضافة إلى البحوث الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، وذلك بهدف جمع معلومات شاملة ومتنوعة حول الموضوع. تم تقييم هذه المصادر بعناية لضمان مصداقيتها وصدق المعلومات التي تحتويها كما تم الاستناد على أحدث المصادر المنشورة خلال أخر عشر سنوات. تم استخدام هذه المصادر الثانوية لتوجيه الدراسة وإثراء الإطار النظري لها، وكان لها دور هام في توجيه عملية التحليل والاستنتاجات التي تم الوصول إليها في هذه الدراسة.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة القدس (بكالوريوس وماجستير) والذين بلغ عددهم 320 طالبًا وطالبة. تم حساب حجم العينة اللازمة باستخدام مستوى ثقة 95% وهامش خطأ ±5%. باستخدام المعادلة المناسبة لتحديد حجم العينة وهي كما يلي:

$$\mathbf{N} = \boldsymbol{N} - \boldsymbol{Z^2}.\boldsymbol{p}.(\mathbf{1}-\boldsymbol{p})/+\boldsymbol{Z^2}.\boldsymbol{p}.(\mathbf{1}-\boldsymbol{p}).(\boldsymbol{N}-\mathbf{1})$$

وبناءً على المعادلة أعلاه، تم حساب حجم العينة المناسب ليكون 175 طالبًا وطالبة. هذا يعني أن جمع البيانات من 175 طالبًا أو أكثر سيضمن أن النتائج ستكون دقيقة بنسبة 95% ضمن هامش خطأ

قدره ±5%. لذا، تم تحديد حجم العينة بـ 175 طالبًا وطالبة كحد أدنى لضمان دقة النتائج واستقرارها ضمن الدراسة.

وعليه، تم توزيع الاستبيان وتلقي الردود من الطلبة الذين شاركوا في برامج التبادل الطلابي، بواقع 320 طالبًا منذ عام 2019 وحتى تاريخ بدء العمل على هذه الدراسة، الفصل الدراسي الثاني 2024/2023. وتم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة عبر الإنترنت باستخدام نموذج جوجل، حيث تم ارسال رابط الاستبانة من قبل دائرة العلاقات الدولية ومكتب التبادل الطلابي في جامعة القدس ، حيث لم يتم اطلاع الباحث على اي معلومات او بيانات شخصية للطلبة المستهدفين ، وذلك من اجل الحصول على مصداقية عالية ، وتم الحصول على 176 ردًا من قبل مجتمع الدراسة ليكون ممثلًا ويضمن دقة النتائج واستقرارها. حيث اجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023.

وبالنظر إلى وصف عملية توزيع الاستبيان وتلقي الردود، فان العينة المستخدمة هي عينة قصدية، حيث تم اختيار الطلاب الذين شاركوا في برامج التبادل الطلابي بشكل مقصود من المجتمع الكلي (طلبة جامعة القدس). وعليه لم يقم الباحث بإستخدام العينة العشوائية لأن اختبار العينة قام على أساس مشاركة الطلاب في برامج التبادل الطلابي وهذا يعيني ان العينة أخذت بقصد توضيح دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وانعكاسها على الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة المشاركين بها، وعليه يظهر الجدول رقم (1.3) خصائص العينة الديموغرافية للطلبة الذين شاركوا بتعبئة الاستبيان.

جدول (1.3) خصائص العينة الديموغرافية

اسم المتغير	التصنيف	عدد التكرارات	% (n=176)
الجنس	ذكر	86	48.9
	أنثى	90	51.1
الكلية	كلية الأعمال والإقتصاد	18	10.2
	كلية الآداب	16	9.1
	كلية الحقوق	5	2.8
	كلية الدراسات الثنائية	20	11.4
	كلية الدراسات العليا	2	1.1
	كلية الصحة العامة	6	3.4
	كلية الصيدلة	10	5.7
	كلية الطب	12	6.8
	كلية العلوم التربوية	5	2.8
	كلية العلوم والتكنولوجيا	27	15.3
	كلية القدس–بارد	23	13.1
	كلية المهن الصحية	13	7.4
	كلية الهندسة	19	10.8
المحافظة	الخليل	25	14.2
	رام الله والبيرة	44	25.0
	بيت لحم	42	23.9
	نابلس	11	6.3
	أريحا	10	5.7
	جنين	5	2.8
	القدس	35	19.9
	طولكرم	3	1.7
	قلقيلية	1	0.6
دخل الاسرة الشهري	أقل من 4000 شيكل	15	8.5
	من 4000 إلى 5000 شيكل	62	35.2
	من 5001 إلى 6000 شيكل	63	35.8
	من 6001 إلى 7000 شيكل	21	11.9

	7001شيكل فأكثر	15	8.5
سنة المشاركة في احد برامج التبادل الطلابي	السنة الأكاديمية 2019–2020	51	29.0
	السنة الأكاديمية 2020–2021	1	0.6
	السنة الأكاديمية 2021–2022	64	36.4
	السنة الأكاديمية 2022–2023	60	34.1
عدد الفصول الدراسية التي قضيتها في الخارج والخاصة ببرنامج التبادل الطلابي	فصل دراسي واحد	174	98.9
	فصلين دراسيين	2	1.1
عدد مرات السفر لأغراض أكاديمية	مرة واحدة	159	90.3
	مرتين	12	6.8
	ثلاث مرات أو أكثر	5	2.8
هل ساهم بمبلغ مالي أثناء مشاركتك في بنامج التبادل الطلابي	لا	21	11.9
	نعم بقيمة 100$ – 500$	49	27.8
	نعم بقيمة 501$ – 1000$	74	42.0
	نعم بقيمة أكثر من 1000$	32	18.2
كيف تؤثر المشاركة في برامج التبادل الطلابي على معتقدات الطالب كالاخلاق والديانة والقناعات وغيرها	سلبا	47	26.7
	إيجابا	129	73.3

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (1.3) أعلاه بلغ عدد المشاركين في الدراسة 176 مشاركًا، توزعوا حسب الجنس إلى 86 ذكرًا بنسبة 48.9% و90 أنثى بنسبة 51.1%. تنوع المشاركون بين الكليات المختلفة، حيث كانت النسب كالتالي: كلية الأعمال والاقتصاد 10.2%، كلية الآداب 9.1%، كلية الحقوق 2.8%، كلية الدراسات الثنائية 11.4%، كلية الدراسات العليا 1.1%، كلية الصحة العامة 3.4%، كلية الصيدلة 5.7%، كلية الطب 6.8%، كلية العلوم التربوية 2.8%، كلية العلوم والتكنولوجيا 15.3%، كلية القدس–بارد 13.1%، كلية المهن الصحية 7.4%، وكلية الهندسة 10.8%.

أما من حيث المحافظة، فقد توزع المشاركون كالتالي: الخليل 14.2%، رام الله والبيرة 25.0%، بيت لحم 23.9%، نابلس 6.3%، أريحا 5.7%، جنين 2.8%، القدس 19.9%، طولكرم 1.7%، وقلقيلية 0.6%.

وفيما يتعلق بدخل الأسرة الشهري، كانت النسب كالتالي: أقل من 4000 شيكل 8.5%، من 4000 إلى 5000 شيكل 35.2%، من 5001 إلى 6000 شيكل 35.8%، من 6001 إلى 7000 شيكل 11.9%، و7001 شيكل فأكثر 8.5%.

بالنسبة لسنة المشاركة في برامج التبادل الطلابي، جاءت النتائج كالتالي: السنة الأكاديمية 2019–2020 بنسبة 29.0%، السنة الأكاديمية 2020–2021 بنسبة 6.0%، السنة الأكاديمية 2021–2022 بنسبة 36.4%، والسنة الأكاديمية 2022–2023 بنسبة 34.1%.

كما قضى 98.9% من المشاركين فصلًا دراسيًا واحدًا في الخارج، بينما قضى 1.1% فصلين دراسيين. وسافر 90.3% منهم لأغراض أكاديمية مرة واحدة، و6.8% سافروا مرتين، و2.8% سافروا ثلاث مرات أو أكثر.

وفيما يتعلق بالمساهمة المالية خلال المشاركة في برامج التبادل الطلابي، أفاد 11.9% بعدم المساهمة، بينما ساهم 27.8% بقيمة تتراوح بين 100$ و500$، و42.0% بقيمة تتراوح بين 501$ و1000$، و18.2% بقيمة تزيد عن 1000$.

أخيرًا، أفاد 26.7% من المشاركين بأن المشاركة في برامج التبادل الطلابي أثرت سلبًا على معتقداتهم كالأخلاق والديانة والقناعات، في حين أشار 73.3% إلى تأثير إيجابي على معتقداتهم.

4.3 الإعتبارات الأخلاقية

تميزت مقدمة الاستبيان بأنها وفرت للمشاركين تفاصيل دقيقة حول أهداف وأهمية الدراسة، مما يسهم في توعيتهم بأهمية مشاركتهم في هذه الدراسة. تم ضمان السرية التامة للبيانات المقدمة من قبل المشاركين، وتأكيد أنها ستظل مجهولة المصدر بعد جمعها ولن يتم استخدامها لأي غرض غير البحث العلمي. تم تأكيد بأن الباحث لن يستغل أي منفعة شخصية سواء من عينة الدراسة أو من الجامعة مقابل أجراء هذه الدراسة. حيث أن هذه النقاط تسهم في بناء الثقة بين المشاركين والباحث، وتعزز من مستوى موافقتهم على المشاركة في الدراسة، وسيشعرون بأن بياناتهم سيتم معاملتها بسرية مطلقة.

5.3 المحك المستخدم في الدراسة

مقياس ليكرت هو أحد الأدوات الأكثر استخدامًا لقياس المتغيرات العاطفية، نظرًا لسهولته في جمع كميات كبيرة من البيانات. يتكون مقياس ليكرت من فئات متعددة يختار المستجيبون منها للتعبير عن آرائهم أو مواقفهم أو مشاعرهم حول موضوع معين. يتميز مقياس ليكرت بعدة مزايا، منها: القدرة على جمع البيانات بسرعة نسبيًا من عدد كبير من المشاركين، وتوفير تقديرات موثوقة لقدرة الشخص، وصحة التفسيرات المستخلصة من البيانات عبر مجموعة متنوعة من الوسائل. كما يمكن مقارنة البيانات التي يتم جمعها بواسطة مقياس ليكرت بتقنيات جمع البيانات النوعية، مثل الأسئلة المفتوحة والملاحظات المشاركة والمقابلات (Nemoto and Beglar, 2014). وقام الباحث في هذه الدراسة باعتماد مقياس ليكرت الخماسي لتصنيف بيانات الدراسة والاجابة على أداتها كما هو موضح في الجدول (2.3) التالي:

جدول (2.3) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: (Nemoto and Beglar, 2014)

تم اعتماد المقياس التصنيفي الخماسي المستويات لوصف المتوسطات الحسابية كما يلي:

طول الفئة = (القيمة العليا – القيمة الدنيا) / عدد المستويات

طول الفئة = (5 – 1) / 5 = 0.8

وبذلك تكون مستويات الأهمية النسبية:

- 1.8 فأقل، وتدل على مستوى أهمية نسبيةمنخفضة جدا.
- من 1.81 – 2.6، وتدل على مستوى أهمية نسبية منخفضة.
- من 2.61 – 3.4 ، وتدل على مستوى أهمية نسبية متوسطة.
- من 3.41 – 2.4، وتدل على مستوى أهمية نسبية مرتفعة.
- 4.2 فأعلى، وتدل على مستوى أهمية نسبية مرتفعة جدا.

6.3 صدق أداة الدراسة

قام الباحث والمشرف الأكاديمي والمحكمون المختصون في مجال الدراسة بمراجعة وتقييم الاستبيان بعناية لضمان أنها تحقق أهداف الدراسة بشكل فعال. حيث تم التحقق من صحة هيكل الاستبيان عن طريق

قياس ارتباط بيرسون بين مجالات الاستبيان المختلفة. والتي أظهرت ارتباطاً قوياً بين مجالات الاستبيان، والتي تشير إلى أن هناك اتساقًا داخليًا عاليًا بين الأسئلة المختلفة في الاستبيان. وهذا جعل الاستبيان مناسبًا لإجراء القياسات المقصودة ويزيد من موثوقيتها. فهذه العملية عززت من جودة البيانات التي يمكن الاعتماد عليها في تحليل النتائج واستنتاجات البحث.

7.3 الاختبارات الخاصة بالأداة والثبات

للتأكد من صحة وموثوقية أداة الدراسة (الاستبانة)، قام الباحث بإجراء اختبارات متنوعة وموثوقة،

صدق أداة الدراسة

مصطلح الصدق يشير إلى الهدف الذي صُمم من أجله الاختبار أو المقياس، حيث يأتي من كلمة "صواب جائز"، معناه أن يكون القياس دقيقًا وموثوقًا للغاية في قياس ما هو مصمم لهذا الغرض. عندما يكون الاختبار صحيحًا للغاية، يعني ذلك أنه ينتج نتائج متسقة مع الواقع (Bahariniya et al., 2021). هناك العديد من الاختبارات التي تُستخدم لقياس الصدق، ومن أبرزها:

أولا: صدق المحتوى Content Validity

تشمل هذه الطريقة القدرة على تقييم صحة محتوى أداة الدراسة بعد استعراض شامل للأدبيات العلمية، يليه تقييم من قبل محكمين خبراء أو لجان متخصصة. يتطلب هذا الإجراء وجود فريق من الباحثين أو الخبراء لتسهيل عملية التحقق من صدق المحتوى (Taherdoost, 2016). ومن أجل تحقيق هذا الهدف، قدم الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) لمجموعة من الأكاديميين المتخصصين، بعد ان قام بإعدادها بالتعاون مع وحدة التبادل الطلابي في جامعة القدس. تم طلب تقييم فقرات الاستبانة منهم والتأكد من ملائمتها، وصياغتها بشكل مناسب لموضوع الدراسة. تم اتخاذ القرارات بناءً على موافقتهم الكاملة، أو بإجراء التعديلات اللازمة، أو حذف الفقرات غير الملائمة، أو اقتراح إضافة فقرات جديدة، وتم اعتماد معظم الآراء في تعديل الاستبانة كما هو موضح في الملحق رقم (1).

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي :صدق الاتساق الداخلي للقسم الثاني (مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي)

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للقسم الثاني (مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي)، تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات أو أسئلة مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي ، وبين درجة المجموع الكلي للمجال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3.3) معامل ارتباط بيرسون بين أسئلة مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي والدرجة الكلية

رقم الفقرة	الفقرة	Pearson correlation	القيمة الاحتمالية (.Sig)
مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي			
1	توفر الجامعة برامج التبادل الطلابي باستمرارية	.316**	.000
2	توفر الجامعة برامج التبادل الطلابي لكافة التخصصات	.297**	.000
3	توجد إجراءات محددة لضمان العدالة وعدم التميز بين الطلاب في عملية اختيار الطلاب لبرامج التبادل الطلابي.	.524**	.000
4	يوجد مكتب خاص ببرامج التبادل الطلابي في الجامعة يستطيع الطلبة من خلاله التنافس على برامج التبادل	.469**	.000
5	يمكن الوصول لاعلانات التبادل الطلابي بالوقت المناسب من قبل الطلبة	.640**	.000
6	يمتلك طاقم برامج التبادل الطلابي في الجامعة مهارات بالتعامل و مساعدة الطلبة للحصول على هذه البرامج مع الجامعات الشريكة.	.662**	.000
7	يتم المتابعة مع الطلبة من خلال مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية في حال كان هناك خلل في تعبئة البيانات.	.546**	.000
8	يستعين مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية بأصحاب المهارات والخبرات من خارج الجامعة لاضافة ميزات على النظام المعمول به وطرق التعامل مع الطلبة.	.655**	.000
9	توفرالجامعة ورشات عمل وبرامج بإستمرار لتطوير مهارات وخبرات الطلبة وحثهم للحصول على تجربة التبادل الطلابي.	.677**	.000
10	تمنح الجامعة الامتيازات للطلبة ذوي الافكار الخلاقة و المبدعة	.577**	.000
11	هناك استجابة سريعة عند التواصل مع دائرة العلاقات الدولية	.558**	.000
12	هناك متابعة من قبل دائرتك عند تسجيلك في أحد برامج التبادل الطلابي.	.653**	.000

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

بناءً على الجدول رقم (3.3)، يتضح أن معاملات الارتباط لجميع أسئلة مدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي تراوحت بين 0.297 و 0.677، وكما أظهرت النتائج وجود علاقات إيجابية ومعنوية بين أسئلة برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس والدرجة الكلية لكل فقرة. هذا يشير إلى وجود صدق واتساق داخلي في النتائج، حيث تُظهر القيم المرتفعة لمعاملات الارتباط أن الأسئلة متسقة في قياس نفس المفهوم بشكل موثوق.

كما ويتضح من النتائج أن معامل ارتباط توفير الجامعة لبرامج التبادل الطلابي باستمرارية بلغ 0.316، وتوفير البرامج لكافة التخصصات بلغ 0.297. كما أظهرت النتائج أن الإجراءات لضمان العدالة وعدم التمييز بين الطلاب في عملية الاختيار كانت ذات معامل ارتباط 0.524، ووجود مكتب خاص ببرامج التبادل الطلابي في الجامعة له معامل ارتباط 0.469. بالإضافة إلى ذلك، إمكانية الوصول لإعلانات التبادل الطلابي في الوقت المناسب كانت ذات معامل ارتباط 0.640، ومهارات طاقم برامج التبادل الطلابي في التعامل ومساعدة الطلبة للحصول على هذه البرامج مع الجامعات الشريكة بلغ معامل ارتباطها 0.662. كذلك، متابعة مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية مع الطلبة في حال وجود خلل في تعبئة البيانات بلغ معامل ارتباطها 0.546، واستعانة المكتب بأصحاب المهارات والخبرات من خارج الجامعة لإضافة ميزات على النظام بلغ معامل ارتباطها 0.655. كما توفر الجامعة ورشات عمل وبرامج باستمرار لتطوير مهارات وخبرات الطلبة وحثهم للحصول على تجربة التبادل الطلابي له معامل ارتباط 0.677. بالإضافة إلى ذلك، منح الجامعة الامتيازات للطلبة ذوي الأفكار الخلاقة والمبدعة بلغ معامل ارتباط 0.577، والاستجابة السريعة عند التواصل مع دائرة العلاقات الدولية بلغ معامل ارتباط 558.0، وأخيراً متابعة الدائرة عند تسجيل الطلبة في أحد برامج التبادل الطلابي بلغ معامل ارتباط 0.653. وهي جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0.05.

حيث تعكس هذه النتائج وجود علاقات إيجابية ومعنوية بين جميع أسئلة برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس والدرجة الكلية لكل فقرة، مما يدل على وجود صدق واتساق داخلي في النتائج. هذا يشير إلى أن الأسئلة المستخدمة في الاستبيان قادرة بشكل كبير على قياس مدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي، مما يعزز من موثوقية الأداة البحثية والنتائج المستخلصة منها.

صدق الاتساق الداخلي للقسم الثالث (تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة)

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمتغير التابع (الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة)، تم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات أو أسئلة الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة، وبين درجة المجموع الكلي لكل مجال كما هو موضح في الجدول التالي أدناه :

جدول (4.3 أ) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من الفقرات والتي تقيس الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة

الرقم	الفقرة	معامل Pearson	(.Sig)
فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة			
.1	التعليم والمعايير الأكاديمية للتخصص واضحة ومعلنة	.705**	.000
.2	البرامج الدراسية ترتبط باحتياجات سوق العمل	.713**	.000
.3	أعضاء هيئة التدريس منتظمين في المحاضرات وجادين في التدريس	.704**	.000
.4	الطلاب مشاركون في التقويم المستمر للعملية التعليمية في الكلية طيلة فترة التبادل الطلابي	.705**	.000
.5	يكتسب الطلبة اساليب تعليمية جديدة	.716**	.000
برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة			
.6	تشمل المقررات في برامج التبادل الطلابي مجالات محددة لتنمية التعلم الذاتي	.740**	.000
.7	برامج التبادل تتيح للطلبة تعلم أساليب التعلم الذاتي المستخدمة داخل الكليات المختلفة في الجامعات الشريكة	.790**	.000
.8	تتوافر بالجامعات التي يذهب اليها الطلبة مصادر ثرية للتعلم الذاتي يستخدمها الطلاب	.799**	.000
.9	توفر برامج التبادل الطلابي خطة لتنمية مصادر ووسائل التعلم الذاتي	.845**	.000
.10	يقوم الأساتذة في برامج التبادل الطلابي بتشجيع وتحفيز الطلاب على التعلم الذاتي	.820**	.000
المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة			
.11	يحصل الطالب خلال فترة التبادل على المهارات المهنية المؤهلة لسوق العمل المحلي والعالمي	.656**	.000

جدول (4.3 ب) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من الفقرات والتي تقيس الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة

12	توفر الكليات في برامج التبادل الطلابي أنشطة وتدريبات لتنمية المهارات المهنية والعملية لدى الطلاب	.762**	.000
13	تقوم الكليات بعقد ندوات وورش العمل خاصة بطلبة برامج التبادل	.753**	.000
14	تقوم الكليات بعمل تدريبات ميدانية جادة تهدف الى صقل مهارات الطلبة واكسابهم خبرة عملية	.818**	.000
15	تقوم الجامعات بارسال الطلبة الى سوق العمل الفعلي لاكسابهم المهارات الاساسية الخاصة بتخصصهم	.770**	.000
توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة			
16	الأجهزة والمعدات والمعامل المتوفرة بالكلية كافية	.795**	.000
17	الأجهزة والمعدات والمعامل المتوفرة بالكلية حديثة ومتطورة	.845**	.000
18	الأجهزة والمعدات ذات القيمة العالية بمعامل الكلية مستخدمة	.893**	.000
19	يتم صيانة الأجهزة والمعدات والمعامل بالكلية بصفة منتظمة	.873**	.000
20	تتوفر في الكلية أعداد كافية مؤهلة من الفنيين في المعامل	.871**	.000
استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة			
21	الإدارات المتخصصة في تقديم خدمات الدعم في الجامعات كافية	.676**	.000
22	يتم توظيف الموارد الجامعية بكفاءة في العملية التعليمية	.782**	.000
23	توجد جداول معلنة لاستخدام المختبرات في التدريس	.759**	.000
24	يربط الأستاذ المحاضرة النظرية بالدروس العملية	.740**	.000
25	تدعم الجامعات لأنشطة الطلابية بشكل ملفت وواضح	.656**	.000

جدول (4.3 ج) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من الفقرات والتي تقيس الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة

اكتساب ثقافة البلد المضيف			
26	يكتسب الطالب ثقافة جديدة تساعده في التعايش والتعامل مع افراد خارج نطاق بلده	.487**	.000
27	تسهم برامج التبادل الأكاديمي بصقل شخصية الطالب	.521**	.000
28	تسهم برامج التبادل في اكساب الطلبة الية الاعتماد على الذات	.636**	.000
29	تسهم برامج التبادل في تعلم الطلاب للغات جديدة غير التي يدرسون بها	.795**	.000
30	تسهم برامج التبادل في تعلم الطلاب لثقافة البلد المضيف وعادته وتقاليده	.762**	.000
31	يستطيع الطلب نقل الثقافات الجيدة للبلد الام	.629**	.000
التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي			
32	يزداد تحصيل الطلبة بعد العودة من برامج التبادل الطلابي	.799**	.000
33	تزداد مقدرة الطلبة على التركيز في المواد التي يدرسونها	.801**	.000
34	تسهم برامج التبادل الطلابي على زيادة اشراك الطلبة في العملية التعليمية	.842**	.000
35	تسهم برامج التبادل الأكاديمي في حصول الطلبة على فرصة تطور اكاديمي	.789**	.000
36	تسهم برامج التبادل في حصول الطلبة على المعرفة والمعلومة حيث وصلت هذه الجامعات في مجال العلم	.752**	.000
دور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي			
37	يوجد منصة/موقع الكتروني يتم من خلاله الإعلان عن البرامج المطروحة للتبادل الطلابي	.438**	.000
38	الدائرة / القسم يساعد في مشاركة وتعميم الفرص المعلن عنها حول برامج التبادل	.665**	.000
39	هناك متابعة من طرف طاقم العلاقات الدولية عند التسجيل في برنامج التبادل الطلابي	.812**	.000
40	هناك متابعة من طرف طاقم العلاقات الدولية بعد الحصول على القبول الرسمي من الجامعة المستضيفة	.793**	.000

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

يتبين من نتائج الجدول رقم (4.3 أ ب ج) أعلاه أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الأداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة والدرجة الكلية تتراوح بين 0.438 و 0.893، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05. بالنسبة لفاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة، أظهرت النتائج ارتباطات موجبة ودالة إحصائياً. فقد كانت القيم 0.705 للفقرات المتعلقة بوضوح المعايير الأكاديمية للتخصص، مشاركة الطلاب في التقويم المستمر، و0.716 لاكتساب الطلبة أساليب تعليمية جديدة. كما أظهرت النتائج أن البرامج الدراسية ترتبط باحتياجات سوق العمل ($r = 0.713, p < 0.001$)وأن أعضاء هيئة التدريس منتظمون وجادون في التدريس ($r = 0.704, p < 0.001$)

بالإضافة إلى ذلك، تراوحت معاملات الارتباط في فقرات برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم بين 0.740 و 0.845، مما يعكس دور هذه البرامج في تعزيز التعلم الذاتي. فعلى سبيل المثال، تشمل المقررات مجالات لتنمية التعلم الذاتي ($r = 0.740, p < 0.001$) ويشجع الأساتذة على التحفيز والتعلم الذاتي .($r = 0.820, p < 0.001$) بالنسبة للمهارات المهنية والعامة المكتسبة، تراوحت معاملات الارتباط بين 0.656 و 0.818، مما يشير إلى أن برامج التبادل تساهم بشكل كبير في تطوير المهارات المهنية والعملية من خلال الأنشطة والتدريبات ($r = 0.762, p < 0.001$) وورش العمل ($r = 0.753, p < 0.001$).

فيما يتعلق بتوافر الإمكانيات المادية والمعملية، أظهرت النتائج ارتباطات قوية بين 0.795 و 893.0، مما يشير إلى كفاية وتطور الأجهزة والمعدات وصيانتها بانتظام ($r = 0.873, p < 0.001$) وتوافر الفنيين المؤهلين في المعامل .($r = 0.871, p < 0.001$) بالنسبة لاستخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة، تراوحت معاملات الارتباط بين 0.656 و 0.782، مما يعكس فعالية توظيف الموارد الجامعية في العملية التعليمية ودعم الأنشطة الطلابية.

أما بالنسبة لاكتساب ثقافة البلد المضيف، تراوحت معاملات الارتباط بين 0.487 و 0.795، مما يشير إلى أن برامج التبادل تسهم في تعلم الطلاب للغات جديدة ($r = 0.795, p < 0.001$) واكتساب ثقافة البلد المضيف وعاداته وتقاليده .($r = 0.762, p < 0.001$) أخيرًا، أظهرت النتائج أن التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي يتراوح بين 0.752 و 0.842، حيث تسهم هذه البرامج في زيادة تحصيل الطلبة ($r = 0.799, p < 0.001$) وقدرتهم على التركيز في المواد الدراسية ($r = 0.801, p < 0.001$)وزيادة إشراكهم في العملية التعليمية($r = 0.842, p < 0.001$) .

كما وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين الإعلان عن برامج التبادل الطلابي عبر منصة أو موقع إلكتروني والدرجة الكلية للبعد ($r = 0.438, p < 0.001$) **وكما يلاحظ في الجدول فانه تم حذف هذه الفقرة وذلك من اجل تحسين معامل الفا وزيادة مصداقية الاستبانة.** كذلك، تبيّن أن مشاركة الدائرة أو القسم في تعميم الفرص المعلنة حول برامج التبادل ترتبط بشكل إيجابي ومعنوي مع الدرجة الكلية ($r = 0.665, p < 0.001$). بالإضافة إلى ذلك، توجد علاقة إيجابية قوية ومعنوية بين متابعة طاقم العلاقات الدولية أثناء التسجيل في برنامج التبادل الطلابي والدرجة الكلية ($r = 0.812, p < 0.001$). وأخيرًا، تظهر النتائج أن متابعة طاقم العلاقات الدولية بعد الحصول على القبول الرسمي من الجامعة المستضيفة ترتبط بشكل إيجابي ومعنوي مع الدرجة الكلية ($r = 0.793, p < 0.001$).

هذه النتائج توضح أن كل من مشاركة الدائرة أو القسم، والمتابعة من قبل طاقم العلاقات الدولية ترتبط بشكل إيجابي وقوي مع التقييم الكلي لبرنامج التبادل الطلابي في جامعة القدس.

ثبات أداة الدراسة Reliability

يشير الثبات أو الموثوقية إلى مدى اتساق أو اعتمادية مقياس المفهوم عند استخدامه عدة مرات. يستخدم الباحثون معامل ألفا كرونباخ (قيمته بين صفر و1) كطريقة شائعة لتقييم موثوقية المقياس، حيث تعكس القيمة العالية للمؤشر ثباتًا جيدًا.(Biemer et al., 2009; Peters, 2014)

تم تقييم الاتساق الداخلي من خلال متوسط الارتباط بين العناصر وارتباط كل عنصر بالمقياس الكلي، وكذلك الارتباط المتبادل بين العناصر. إذا كانت مجموعة من الأسئلة تقيس مفهومًا واحدًا، فمن المتوقع أن تكون مرتبطة إيجابيًا ببعضها وبالمقياس الكلي(Clark & Watson, 1995).متوسط الارتباط الذي يقل عن (0.30) يعتبر منخفضًا، بينما الارتباط الذي يزيد عن (0.7) يعتبر زائدًا .(redundant) أظهرت النتائج أن متوسط الارتباط للعناصر يتراوح بين 0.217 و0.655، مما يعني عدم وجود ارتباطات منخفضة بشكل عام أو زائدة عن الحاجة(Gharaibeh et al., 2017).

تظهر النتائج أن جميع الفقرات لها ارتباطات إيجابية ودلالة إحصائية مع درجاتها الإجمالية، مما يشير إلى أن جميع العناصر مرتبطة بشكل جيد مع بعضها البعض(Boateng et al., 2018).كما هو مبين في الجدول رقم (5.3) أدناه.

جدول (5.3) تحليل الإتساق الداخلي للإستبانة بدلالة معامل ألفا كرونباخ

الأبعاد/المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ	متوسط الارتباط بين الفقرات
مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي	**0.793**	**0.241**
فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة	0.749	0.379
برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة	0.857	0.548
المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة	0.806	0.459
توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة	0.908	0.665
استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة	0.768	0.403
اكتساب ثقافة البلد المضيف	0.707	0.298
التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي	0.854	0.544
دور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي	0.720	0.499
تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة	**0.915**	**0.217**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

أظهرت نتائج الدراسة تقييم موثوقية الأبعاد المختلفة لبرامج التبادل الطلابي باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومتوسط الارتباط بين الفقرات. أولاً، بالنسبة لمتغير "مدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي"، بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.793 ومتوسط الارتباط بين الفقرات 0.241. ثانياً، "فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة" حقق معامل ألفا كرونباخ 0.749 ومتوسط الارتباط 0.379. بالنسبة لمتغير "برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة"، كانت القيم 0.857 و0.548 على التوالي.

علاوة على ذلك، "المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة" أظهرت معامل ألفا كرونباخ 0.806 ومتوسط ارتباط 0.459. بالنسبة لمتغير "توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة"، كان معامل ألفا كرونباخ 0.908 ومتوسط الارتباط 0.665، وهو ما يشير إلى موثوقية عالية.

فيما يتعلق بـ"استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة"، بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.768 ومتوسط الارتباط 0.403. أما متغير "اكتساب ثقافة البلد المضيف"، فكانت القيم 0.707 و0.298. بالنسبة لـ"التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي"، حقق معامل ألفا كرونباخ 0.854 ومتوسط الارتباط 0.544.

وأخيراً، "دور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي" أظهر معامل ألفا كرونباخ 0.720 ومتوسط ارتباط 0.499، بينما "تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة" كانت القيم 0.915 و0.217 على التوالي. تُشير هذه النتائج إلى أن جميع الأبعاد أظهرت مستوى جيد من الثبات والموثوقية، مما يؤكد على اتساق واستقرار العناصر المستخدمة في تقييم برامج التبادل الطلابي.

8.3 قياس التوزيع الطبيعي للعينة

في دراسة البيانات الإحصائية، يُعد التوزيع الطبيعي من أكثر المفاهيم أهمية وشيوعًا. يُستخدم التوزيع الطبيعي في مجموعة واسعة من التطبيقات لتحليل البيانات وتفسير النتائج. يعتبر التوزيع الطبيعي أداة أساسية في الإحصاء الوصفي والاستدلالي، حيث يتميز بتوزيع متماثل يعبر عن كيفية تركز القيم حول المتوسط ويمثل العديد من الظواهر الطبيعية.(Agresti & Franklin, 2013)

يُعرف التوزيع الطبيعي أيضًا باسم "توزيع جاوس" تكريماً لعالم الرياضيات الألماني كارل فريدريش جاوس. يتميز هذا التوزيع بمنحنى الجرس الذي يتحدد بوسيطين رئيسيين: المتوسط والانحراف المعياري. يلعب التوزيع الطبيعي دورًا جوهريًا في العديد من المجالات مثل العلوم الاجتماعية والهندسة والاقتصاد والطب (Montgomery & Runger, 2010).

لاختبار ما إذا كانت مجموعة البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، يتم استخدام عدة اختبارات إحصائية مثل اختبار كولموغوروف–سميرنوف واختبار شابيرو–ويلك. توفر هذه الاختبارات طرقًا لتحديد مدى انحراف البيانات عن التوزيع الطبيعي المثالي.(DeGroot & Schervish, 2012)

تطبيق التوزيع الطبيعي يساعد الباحثين على استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة لاتخاذ القرارات المبنية على البيانات. وهنالك العديد من الاختبارات الإحصائية تفترض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي لتحقيق نتائج دقيقة. من هنا تأتي أهمية التحقق من هذه الفرضية قبل القيام بالتحليلات الإحصائية (Field, 2013).

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم التوزيع الطبيعي في حساب الفواصل الزمنية للتقدير واختبارات الفرضيات. يوفر هذا التوزيع إطارًا نظريًا لتطبيق الاختبارات البارامترية، مما يتيح تقديرات أكثر موثوقية وإجراء استنتاجات دقيقة تساعد الباحثين في تقديم استنتاجات موثوقة ومبنية على أسس علمية (Howell, 2010).

جدول (6.3) إختبار التوزيع الطبيعي باستخدام الانحراف والتفرطح

الأبعاد/المتغيرات	حجم العينة (N)	Skewness (الانحراف)			Kurtosis (التفرطح)		
		الاحصائيات	الخطأ المعياري	قيم(z)	الاحصائيات	الخطأ المعياري	قيم(z)
مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي	176	0.04	0.18	0.23	1.56	0.36	4.28
فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة	176	−0.89	0.18	−4.84	2.35	0.36	6.45
برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة	176	−0.54	0.18	−2.93	0.03	0.36	0.09
المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة	176	−0.27	0.18	−1.48	1.56	0.36	4.27
توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة	176	−1.78	0.18	−9.70	6.16	0.36	16.93
استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة	176	−0.43	0.18	−2.34	0.40	0.36	1.10
اكتساب ثقافة البلد المضيف	176	−1.06	0.18	−5.78	1.47	0.36	4.04
التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي	176	−0.06	0.18	−0.30	0.76	0.36	2.08
دور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي	176	−1.13	0.18	−6.20	5.25	0.36	14.43

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

أظهرت نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام الانحراف والتفرطح (الجدول 5) أن بعض المتغيرات تظهر خصائص توزيع قريبة من التوزيع الطبيعي، بينما يظهر البعض الآخر انحرافات وتفرطحات ملحوظة. وتشير النتائج ان المتغيرات مثل "مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي" و"المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي" و"التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج

التبادل الطلابي" تظهر قيمًا قريبة من الصفر في الانحراف والتفرطح، مما يشير إلى توزيع قريب من الطبيعي(Field, 2013).بالمقابل، فان المتغيرات "توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة" و"فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي" تظهر انحرافات وتفرطحات كبيرة، مما يشير إلى انحراف التوزيع عن الطبيعي(Garson, 2012).

بناءً على هذه النتائج، من الضروري أخذ هذه الانحرافات في الاعتبار عند إجراء التحليلات الإحصائية. حيث انه وفي حال إذا لم تكن البيانات موزعة بشكل طبيعي، يُوصى باستخدام الأساليب الإحصائية اللامعلمية التي لا تعتمد على فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات. هذه الأساليب مثل اختبار مان–ويتني أو اختبار كروسكال–واليس توفر بدائل مناسبة لتحليل البيانات في مثل هذه الحالات (Conover, 1999)حيث أن اعتماد الأساليب اللامعلمية يمكن من خلاله ضمان دقة وموثوقية النتائج حتى في حالات الانحراف عن التوزيع الطبيعي.

9.3 التحليلات الإحصائية

في هذه الدراسة، قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 25 لتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة. وتم استخدام البرنامج لتنفيذ العديد من الأساليب الإحصائية الرئيسية لتحليل البيانات بشكل دقيق وموثوق به. وتضمنت هذه الأساليب الإحصائية ما يلي:

- وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للبحث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لجميع المتغيرات الفئوية.
- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمقاييس للاتجاه المركزي لمتغيرات مقياس ليكرت.
- تم حساب ألفا كرونباخ لكل مجال وللاستبيان بأكمله للتحقق من ثبات الاستبيان.
- سيتم حساب ارتباط بيرسون لكل مجال في الاستبيان للتحقق من صدق الاستبيان.
- تم إجراء اختبار كروسكال واليس لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع الترتيبي.
- تم إجراء اختبار مانويتني لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع الترتيبي.
- تم استخدام اختبار z لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 المقدمة

يحتوي هذا الفصل من الدراسة على تحليل البيانات والإجابة على أسئلة الدراسة، بالإضافة إلى استعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها. كما يتناول بعض المتغيرات الديموغرافية للدراسة، والتي تشمل الجنس، الكلية، المحافظة، دخل الأسرة الشهري، وتأثير المشاركة على معتقدات الطلبة. ويتضمن أيضًا تأثير برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وانعكاسها على الأداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة. بناءً على ذلك، تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي جُمعت بواسطة الاستبانة.

2.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

لتفسير نتائج الدراسة الحالية وتقييم مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية لمجالات الاستبانة، بالإضافة إلى تحليل مستوى الفقرات في كل مجال. وقد تم تحديد درجة الموافقة استنادًا إلى المحك المستخدم في الدراسة، كما هو موضح في الفصل الثالث، بالجدول رقم (2). حيث يتضمن هذا الجزء من الدراسة تحليل القسم الثاني، الذي يتألف من مجموعة من الأسئلة التي تقيس مدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي. كما يشمل تحليل القسم الثالث، الذي يتألف من مجموعة من الفقرات التي تقيس تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة، والدور الذي تلعبه جامعة القدس في توعية الطلبة وإشراكهم في برامج التبادل الطلابي من خلال التواصل مع الجامعات الشريكة.

3.4 الإحصاء الوصفي لمدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي

لتقييم مدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي من وجهة نظرهم، تم تحليل البيانات الخاصة بالقسم الثاني من الاستبيان باستخدام الإحصاءات الوصفية**وذلك للاجابة على سؤال الدراسة (1)ما هو الهيكل التنظيمي الحالي وتنفيذ برنامج التبادل الطلابي في جامعة القدس.** ويعرض الجدول رقم (4.1) نتائج التحليل من خلال تقديم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لكل سؤال ضمن هذا القسم مرتبة تنازليلا حسب المتوسط الحسابي ، كما يلي:

جدول (1.4 أ) الاحصاء الوصفي لمدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
.1	توفر الجامعة برامج التبادل الطلابي باستمرارية	4.78	0.50	0.11	مرتفعة جدا
.2	يوجد مكتب خاص ببرامج التبادل الطلابي في الجامعة يستطيع الطلبة من خلاله التنافس على برامج التبادل	4.64	0.53	0.11	مرتفعة جدا
.3	توجد إجراءات محددة لضمان العدالة وعدم التميز بين الطلاب في عملية اختيار الطلاب لبرامج التبادل الطلابي.	4.22	0.64	0.15	مرتفعة جدا
.4	يتم المتابعة مع الطلبة من خلال مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية في حال كان هناك خلل في تعبئة البيانات	4.15	0.62	0.15	مرتفعة
.5	توفر الجامعة برامج التبادل الطلابي لكافة التخصصات	4.12	0.60	0.15	مرتفعة
.6	يمتلك طاقم برامج التبادل الطلابي في الجامعة مهارات بالتعامل و مساعدة الطلبة للحصول على هذه البرامج مع الجامعات الشريكة.	4.07	0.64	0.16	مرتفعة
.7	هناك استجابة سريعة عند التواصل مع دائرة العلاقات الدولية	4.01	0.66	0.16	مرتفعة
.8	تمنح الجامعة الامتيازات للطلبة ذوي الافكار الخلاقة و المبدعة	3.90	0.64	0.16	مرتفعة

جدول (1.4 ب) الاحصاء الوصفي لمدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي

9	يمكن الوصول لاعلانات التبادل الطلابي بالوقت المناسب من قبل الطلبة	3.85	0.77	0.20	مرتفعة
10	يستعين مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية بأصحاب المهارات والخبرات من خارج الجامعة لاضافة ميزات على النظام المعمول به	3.73	0.76	0.20	مرتفعة
11	توفرالجامعة ورشات عمل وبرامج بإستمرار لتطوير مهارات وخبرات الطلبة وحثهم للحصول على تجربة التبادل الطلابي.	3.51	0.84	0.24	مرتفعة
12	هناك متابعة من قبل دائرتك عند تسجيلك في أحد برامج التبادل الطلابي.	3.20	1.10	0.34	متوسطة
مدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي		**4.02**	**0.69**	**0.18**	**مرتفعة**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تم تحليل مدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي من خلال الاستبيان الذي يتضمن اثنتي عشرة فقرة. كشفت النتائج أن الطلبة أعطوا أعلى درجات الموافقة للفقرات المتعلقة بتوفير الجامعة لبرامج التبادل الطلابي بشكل مستمر ووجود مكتب خاص بالبرامج في الجامعة، حيث أبدوا رضا كبيرًا جدًا عن توفر هذه البرامج واستمراريتها، فضلاً عن استعداد الجامعة لتلبية احتياجاتهم من خلال مكتب متخصص.

تبع ذلك موافقة مرتفعة جدًا على وجود إجراءات لضمان العدالة وعدم التميز بين الطلاب في اختيارهم لبرامج التبادل. كما أبدى الطلبة رضا مرتفعًا عن متابعة مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية للطلبة، وتوفير برامج التبادل لكافة التخصصات، بالإضافة إلى كفاءة طاقم برامج التبادل الطلابي في التعامل مع الطلبة.

في المقابل، أظهرت الفقرات المتعلقة بتوفير ورش عمل وبرامج لتطوير مهارات الطلبة، وكذلك متابعة الطلبة عند تسجيلهم في البرامج، درجة موافقة مرتفعة، ولكن أقل مقارنة بالفقرات السابقة. وأعطى الطلبة موافقة متوسطة على وجود متابعة فعالة من قبل الدائرة المسؤولة عند تسجيلهم في أحد برامج التبادل الطلابي.

بشكل عام، أبدى الطلبة موافقة مرتفعة على مدى إقبالهم ومعرفتهم ببرامج التبادل الطلابي، مما يشير إلى تقديرهم الكبير لهذه البرامج ودورها في دعم تجربتهم الأكاديمية والثقافية.

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة Page & Chahboun (2019)أن الطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي قد أكددوا بأن وجود مكتب متخصص لبرامج التبادل الطلابي يسهم بشكل كبير في تحسين تجربة الطلبة وزيادة معرفتهم بهذه البرامج. بالإضافة الى ذلك، أكدت دراسة (McAleer et al., 2019) أن الطلبة أظهروا رضا مرتفعًا عن متابعة مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

تعكس نتائج الدراسة بوضوح رضا الطلبة عن برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس، حيث يُظهر التحليل تقديرهم العالي للجهود المبذولة من الجامعة في توفير هذه البرامج وإدارتها من خلال مكتب متخصص. هذا الرضا يدل على أن البرامج تلبي احتياجات الطلبة وتساهم بشكل فعال في تحسين تجربتهم التعليمية والثقافية، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة التي أكدت دور المكتب المتخصص في تعزيز تجربة الطلبة وفهمهم للبرامج المتاحة. رغم هذه الإيجابيات، تشير البيانات إلى وجود مجالات للتحسين، مثل توفير ورش عمل لتطوير مهارات الطلبة وتعزيز المتابعة خلال فترة التسجيل، التي أظهرت درجات موافقة أقل. يعتبر تطوير المهارات العملية والمتابعة الفعالة من العوامل الحيوية لتحسين التجربة التعليمية، حيث تساهم ورش العمل في تجهيز الطلبة للتفاعل الفعّال في بيئات جديدة، وتضمن المتابعة الجيدة تجربة سلسة وموثوقة. من خلال تعزيز الجهود في هذين المجالين، يمكن لجامعة القدس أن تقدم تجربة أكثر شمولاً وفعالية لطلبتها، مما يعزز استفادتهم من برامج التبادل الطلابي ويحقق أهدافهم الأكاديمية بشكل أفضل، ويعزز سمعة الجامعة كمؤسسة تعليمية رائدة تدعم نجاح الطلاب.

4.4 الإحصاء الوصفي لقياس تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة

تُعد برامج التبادل الطلابي أداة فعّالة لتعزيز الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة من خلال تجارب تعليمية دولية مميزة. يشمل التحليل عدة جوانب رئيسية: فاعلية العملية التعليمية في الجامعات المستضيفة، لقياس جودة التعليم الذي يتلقاه الطلبة، وبرامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم المتبعة في الجامعات المستضيفة ومدى توافقها مع احتياجات الطلبة. كما يتضمن التحليل المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل، والتي تعزز جاهزية الطلبة لسوق العمل، وتوافر الإمكانيات المادية والمعملية لضمان حصول الطلبة على الموارد اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقييم استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة لتحقيق الأهداف التعليمية، واكتساب ثقافة البلد المضيف لتعزيز التفاهم الثقافي وتوسيع آفاق الطلبة. وأخيراً، يتم قياس التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل وتأثيرها على أدائهم الأكاديمي وتحقيق أهدافهم التعليمية والمهنية**ومن خلال تحليل النتائج يمكن الاجابة على أسئلة الدراسة**

(2) كيف تؤثر المشاركة في برنامج التبادل على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس؟، (3) وما ما هي الطرق التي يساهم بها برنامج التبادل في التنمية الثقافية للطلاب المشاركين؟.

5.4 فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة

يُظهر الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لفاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة. تم قياس مستوى الرضا عبر عدة جوانب، بما في ذلك انتظام أعضاء هيئة التدريس وجديتهم في التدريس، اكتساب الطلبة لأساليب تعليمية جديدة، وضوح التعليم والمعايير الأكاديمية، ارتباط البرامج الدراسية باحتياجات سوق العمل، ومشاركة الطلاب في التقويم المستمر للعملية التعليمية.

جدول (2.4) الاحصاء الوصفي لفاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
.1	أعضاء هيئة التدريس منتظمين في المحاضرات وجادين في التدريس	4.52	0.68	0.15	مرتفعة جدا
.2	يكتسب الطلبة اساليب تعليمية جديدة	4.43	0.62	0.14	مرتفعة جدا
.3	التعليم والمعايير الأكاديمية للتخصص واضحة ومعلنة	4.40	0.58	0.13	مرتفعة جدا
.4	البرامج الدراسية ترتبط باحتياجات سوق العمل	4.05	0.66	0.16	مرتفعة
.5	الطلاب مشاركون في التقويم المستمر للعملية التعليمية في الكلية طيلة فترة التبادل الطلابي	3.95	0.73	0.18	مرتفعة
فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة		**4.27**	**0.65**	**0.15**	**مرتفعةجدا**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تُظهر النتائج أن فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة تحظى بموافقة مرتفعة جداً من قبل الطلبة. حيث أبدى الطلاب رضاهم العالي عن انتظام أعضاء هيئة التدريس وجديتهم في التدريس. كما أشاروا إلى اكتسابهم لأساليب تعليمية جديدة، بالإضافة إلى وضوح التعليم والمعايير الأكاديمية المعلنة للتخصصات. كذلك، ترتبط البرامج الدراسية باحتياجات سوق العمل بشكل ملحوظ، ويساهم الطلاب في التقويم المستمر للعملية التعليمية خلال فترة التبادل الطلابي، مما يعزز من

فاعلية هذه البرامج. وبشكل عام، تعكس هذه النتائج تقدير الطلاب العالي للجهود المبذولة في الجامعات المستضيفة لتحسين وتطوير العملية التعليمية في إطار برامج التبادل الطلابي.

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة (Liu et al., 2022)أن الطلبة يشعرون برضا كبير حول اكتسابهم لأساليب تعليمية جديدة، ووضوح المعايير الأكاديمية، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. بالإضافة الى ذلك، أكدت دراسة Marijuan & Sanz (2018)أن الطلبة أبدوا رضا مرتفعًا حول ارتباط البرامج الدراسية باحتياجات سوق العمل، ومشاركة الطلاب في التقويم المستمر، وهذا أيضا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. في المقابل، أظهرت دراسة Krishnapatria (2021) بأن الطلاب لم يظهروا رضا كبيراً عن التقويم المستمر للعملية التعليمية خلال برامج التبادل، مما يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية وقد يعزى السبب الى تفاوت السياسات التعليمية والإدارية والموارد البشرية في كل جامعة.

تشير نتائج الدراسة إلى أن الجامعات المستضيفة لبرامج التبادل الطلابي توفر بيئة تعليمية فعالة تعزز تجربة الطلاب الأكاديمية. رضا الطلبة عن جوانب مثل جدية أعضاء هيئة التدريس واكتساب أساليب تعليمية جديدة يبرز الجهود الناجحة لتطوير العملية التعليمية. ومع ذلك، تظل هناك جوانب تحتاج إلى تحسين، خاصة في تقويم العملية التعليمية. قد يكون التفاوت في نتائج الدراسات المختلفة ناتجًا عن اختلاف السياسات التعليمية والموارد المتاحة في الجامعات المستضيفة، مما يبرز أهمية تخصيص مزيد من الموارد لتحسين عمليات التقييم المستمر والتأكد من توافقها مع أفضل الممارسات. من خلال تعزيز هذه الجوانب، يمكن للجامعات المستضيفة تحسين جودة برامج التبادل الطلابي بشكل أكبر، مما يعزز من استفادة الطلاب ويضمن تحقيق أهدافهم التعليمية بشكل أكثر فعالية.

6.4 برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة

يهدف هذا الجدول رقم (3.4) إلى تقييم فاعلية برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة من وجهة نظر الطلبة المشاركين. تم التركيز على عدة جوانب مهمة تشمل تنمية التعلم الذاتي، توفير مصادر تعليمية ثرية، وخطط تحفيز التعلم الذاتي، وذلك بهدف معرفة مدى استفادة الطلبة من هذه البرامج وتعزيز مهاراتهم الأكاديمية والشخصية.

جدول (3.4) الإحصاء الوصفي لبرامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
1	تشمل المقررات في برامج التبادل الطلابي مجالات محددة لتنمية التعلم الذاتي	4.41	0.62	0.14	مرتفعة جدا
2	برامج التبادل تتيح للطلبة تعلم أساليب التعلم الذاتي المستخدمة داخل الكليات المختلفة في الجامعات الشريكة	4.39	0.59	0.14	مرتفعة جدا
3	تتوافر بالجامعات التي يذهب اليها الطلبة مصادر ثرية للتعلم الذاتي يستخدمها الطلاب	4.36	0.65	0.15	مرتفعة جدا
4	توفر برامج التبادل الطلابي خطة لتنمية مصادر ووسائل التعلم الذاتي	4.31	0.65	0.15	مرتفعة جدا
5	يقوم الأساتذة في برامج التبادل الطلابي بتشجيع وتحفيز الطلاب على التعلم الذاتي	4.22	0.73	0.17	مرتفعة جدا
برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة		**4.34**	**0.65**	**0.15**	**مرتفعة جدا**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير النتائج إلى أن برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة تحظى بتقدير مرتفع جداً من قبل الطلبة. تضمنت المقررات مجالات محددة لتنمية التعلم الذاتي، مما يساعد الطلاب على اكتساب مهارات جديدة في هذا المجال. تتيح برامج التبادل للطلبة تعلم أساليب التعلم الذاتي المستخدمة داخل الكليات المختلفة في الجامعات الشريكة، وتتوفر في هذه الجامعات مصادر ثرية للتعلم الذاتي يستخدمها الطلاب بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، توفر برامج التبادل الطلابي خطة لتنمية مصادر ووسائل التعلم الذاتي، ويقوم الأساتذة بتشجيع وتحفيز الطلاب على ممارسة التعلم الذاتي. بشكل عام، تعكس هذه النتائج التقدير العالي للطلبة لبرامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة، وما تقدمه من فرص لتنمية وتطوير مهارات التعلم الذاتي.وهذا يعني ان برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة توفر بيئة تعليمية غنية تدعم تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب،وأن هذه البرامج لا تقتصر على تقديم المعرفة الأكاديمية فحسب، بل تشمل أيضًا خططًا متكاملة لتعزيز التعلم

الذاتي، مما يسهم في تطوير قدرات الطلاب وتحفيزهم على اكتساب مهارات جديدة تساعدهم في مسيرتهم الأكاديمية والمهنية. تعتبر هذه النتائج مؤشراً إيجابياً على فعالية برامج التبادل الطلابي في تحقيق أهدافها التعليمية.

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة Terzuolo (2018) أن الطلبة أبدوا رضا كبيرًا عن فعالية العملية التعليمية في الجامعات المستضيفة، بما في ذلك انتظام أعضاء هيئة التدريس وجديتهم في التدريس. بالإضافة الى ذلك، أكدت دراسة (Rastrollo-Guerrero et al., 2020)والتي تضمنت خوارزمية بلغة الألة لتحليل وتقييم رضا الطلبة المستفيدين من برامج التبادل الطلابي أن الطلبة قد أظهروا رضاً مرتفعًا عن تنمية التعلم الذاتي وتوفير مصادر تعليمية ثرية في الجامعات المستضيفة. في المقابل، أظهرت دراسة Peng & Kievit (2020)أن الطلبة أبدوا موافقة متوسطة على فعالية العملية التعليمية في الجامعات المستضيفة، مما يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت رضا مرتفع من قبل طلبة جامعة القدس. هذا التباين قد يكون ناجمًا عن اختلاف السياسات والإجراءات المتبعة في الجامعتين.

يوضح الباحث أن نتائج الدراسة تدل بوضوح على أن برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة توفر بيئة تعليمية غنية تدعم تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، مما يعكس فعالية هذه البرامج في تحقيق أهدافها التعليمية. رضا الطلبة عن توفر مصادر تعليمية ثرية وتشجيع الأساتذة على التعلم الذاتي يعزز من جودة العملية التعليمية في الجامعات المستضيفة. ومع ذلك، تبرز الدراسة تبايناً في نتائج فعالية العملية التعليمية عند مقارنتها بدراسات أخرى، مثل دراسة(2020) Peng & Kievit ، وهو ما قد يُعزى إلى اختلاف السياسات والإجراءات بين الجامعات. بناءً على هذه النتائج، يُوصي الباحث بضرورة استمرار الجامعات المستضيفة في تعزيز دعم التعلم الذاتي وتوفير موارد تعليمية متطورة، كما ينبغي النظر في تحسين جوانب العملية التعليمية التي قد تختلف بين المؤسسات لتحقيق تجربة تعليمية متكاملة وفعالة لجميع الطلاب.

7.4 المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة

يتناول الجدول رقم (4.4) تقييم المهارات المهنية والعامة التي يكتسبها الطلاب خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة، حيث تم قياس هذه المهارات من خلال عدة فقرات تعكس جوانب مختلفة من التدريب المهني والعملي الذي يحصل عليه الطلاب، بهدف تحديد مدى تأثير برامج التبادل الطلابي على تأهيل الطلاب لسوق العمل المحلي والعالمي.

جدول(4.4) الإحصاء الوصفي للمهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل في الجامعات المستضيفة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
1	يحصل الطالب خلال فترة التبادل على المهارات المهنية المؤهلة لسوق العمل المحلي والعالمي	4.07	0.66	0.16	مرتفعة
2	توفر الكليات في برامج التبادل الطلابي أنشطة وتدريبات لتنمية المهارات المهنية والعملية لدى الطلاب	3.97	0.67	0.17	مرتفعة
3	تقوم الكليات بعقد ندوات وورش العمل خاصة بطلبة برامج التبادل	3.60	0.79	0.22	مرتفعة
4	تقوم الكليات بعمل تدريبات ميدانية جادة تهدف الى صقل مهارات الطلبة واكسابهم خبرة عملية	3.59	0.80	0.22	مرتفعة
5	تقوم الجامعات بارسال الطلبة الى سوق العمل الفعلي لاكسابهم المهارات الاساسية الخاصة بتخصصهم	3.41	0.90	0.26	مرتفعة
المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة		**3.73**	**0.77**	**0.21**	**مرتفعة**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تظهر النتائج في الجدول رقم (4.4) أعلاه أن الطلاب يكتسبون مهارات مهنية مؤهلة لسوق العمل خلال فترة التبادل، حيث تحظى هذه المهارة بتقدير مرتفع. كما توفر الكليات في برامج التبادل الطلابي أنشطة وتدريبات متنوعة لتنمية المهارات المهنية والعملية لدى الطلاب، مما يعزز من خبراتهم العملية. بالإضافة إلى ذلك، تعقد الكليات ندوات وورش عمل خاصة بطلبة برامج التبادل، وتقوم بتوفير تدريبات ميدانية جادة تهدف إلى صقل مهارات الطلاب واكسابهم خبرة عملية. علاوة على ذلك، تقوم الجامعات بإرسال الطلبة إلى سوق العمل الفعلي لاكتساب المهارات الأساسية الخاصة بتخصصهم. بشكل عام، تعكس النتائج تقديراً مرتفعاً للمهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة. وفي الخاتمة يمكن القول أن برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة تعكس أهمية كبيرة في تطوير المهارات المهنية والعامة لدى الطلاب. إذ تبين النتائج أن الطلاب يستفيدون بشكل كبير من الأنشطة والتدريبات المهنية والعملية التي تقدمها الكليات، بالإضافة إلى فرص التدريب الميداني والتعرض المباشر لسوق العمل.

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة (Pan et al., 2022)أن الطلبة يكتسبون مهارات مهنية مؤهلة لسوق العمل خلال فترة التبادل، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت رضا الطلبة عن اكتسابهم للمهارات المهنية خلال فترة التبادل. بالإضافة الى ذلك، أكدت دراسة (Saravanakumar et al., 2020)أن الطلبة أبدوا رضا مرتفعًا عن الأنشطة والتدريبات المقدمة خلال برامج التبادل، مما يعزز من مهاراتهم المهنية، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. في المقابل، أظهرت دراسة Watkins & Smith (2018) أن بعض الطلبة أبدوا موافقة متوسطة على تأثير برامج التبادل على تنمية مهاراتهم المهنية، مما يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت رضا مرتفع من قبل طلبة جامعة القدس. هذا التباين قد يكون نتيجة لاختلاف الموارد والإمكانات المتاحة في كل جامعة.

يؤكد الباحث أن نتائج الدراسة تعكس بوضوح أن برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة تلعب دورًا مهمًا في تطوير المهارات المهنية والعامة للطلاب. حيث يبرز رضا الطلاب عن الأنشطة والتدريبات المهنية، إضافة إلى فرص التدريب الميداني والتعرض المباشر لسوق العمل، كعناصر أساسية في تعزيز قدراتهم. ومع ذلك، تبرز الدراسة تباينًا مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة Watkins & Smith (2018)، والتي قد تكون ناجمة عن اختلاف الموارد والإمكانات بين الجامعات. بناءً على هذه النتائج، يُوصي الباحث بضرورة تعزيز البرامج التدريبيّة وتوسيع نطاق الفرص المتاحة للتدريب الميداني في الجامعات المستضيفة، مما يساهم في تقديم تجربة تعليمية شاملة تعزز من تطوير المهارات المهنية للطلاب. كما يُوصى بالنظر في تحسين الموارد والإمكانات المقدمة في هذا المجال لضمان تحقيق أقصى استفادة من برامج التبادل الطلابي وتعزيز تجربتهم الأكاديمية والمهنية.

8.4 توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة

الجدول رقم (5.4) يعرض تحليلًا لمدى توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة من وجهة نظر الطلاب المشاركين في برامج التبادل الطلابي. تركز الفقرات على تقييم جودة وحداثة الأجهزة والمعدات والمعامل، وتوافر الكوادر الفنية، وصيانة هذه الموارد بشكل منتظم.

جدول(5.4) الإحصاء الوصفي لتوافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
1	الأجهزة والمعدات والمعامل المتوفرة بالكلية حديثة ومتطورة	4.59	0.66	0.14	مرتفعة جدا
2	الأجهزة والمعدات والمعامل المتوفرة بالكلية كافية	4.58	0.68	0.15	مرتفعة جدا
3	تتوفر في الكلية أعداد كافية مؤهلة من الفنيين في المعامل	4.41	0.69	0.16	مرتفعة جدا
4	الأجهزة والمعدات ذات القيمة العالية بمعامل الكلية مستخدمة	4.40	0.72	0.16	مرتفعة جدا
5	يتم صيانة الأجهزة والمعدات والمعامل بالكلية بصفة منتظمة	4.24	0.72	0.17	مرتفعة جدا
توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة		**4.44**	**0.69**	**0.16**	**مرتفعة جدا**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

أظهرت النتائج أفي الجدول رقم (5.4) أعلاه ان الأجهزة والمعدات والمعامل المتوفرة في الكليات حديثة ومتطورة بدرجة توافق عالية ما بين الطلاب، كما بينت النتائج أن هذه الأجهزة والمعدات كافية لتلبية احتياجات الطلاب، حيث حصلت هذه الفقرة على موافقة مرتفعة جداً. بالإضافة إلى ذلك، تتوافر أعداد كافية ومؤهلة من الفنيين في المعامل، مما يساهم في الاستفادة القصوى من الإمكانيات المادية المتاحة، كما تم التأكيد على أن الأجهزة والمعدات ذات القيمة العالية مستخدمة بشكل فعال في المعامل، وأن صيانتها تتم بصفة منتظمة لضمان استمرارية عملها بكفاءة. بشكل عام، تعكس النتائج رضا عالياً عن توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة. وهذه النتائج تشير إلى أن الجامعات المستضيفة توفر إمكانيات مادية ومعملية متطورة وكافية لدعم العملية التعليمية والبحثية للطلاب. توفر هذه الإمكانيات بيئة تعليمية متكاملة تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية. يبرز الاهتمام الكبير بصيانة هذه الموارد وتوظيف الكوادر الفنية المؤهلة في تعزيز فعالية استخدام المعامل والمعدات، مما يسهم في تحقيق تجربة تعليمية متميزة للطلاب المشاركين في برامج التبادل الطلابي.

وفي هذا الصدد، أظهرتدراسة (Miranda et al., 2021)أن توافر الأجهزة والمعدات الحديثة والمعامل المطورة يساهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت رضا عالي من الطلاب عن توافر هذه الإمكانيات في الجامعات المستضيفة. بالإضافة الى ذلك، فقد أظهرت دراسة (Paganiet al., 2019)أن توافر هذه الإمكانيات يسهم في تعزيز الإنتاج البحثي للطلبة

وأعضاء هيئة التدريس، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت على أهمية توافر الأجهزة والمعدات المتطورة لدعم العملية التعليمية والبحثية.يؤكد الباحث أن نتائج الدراسة تعكس بوضوح أن توافر الأجهزة والمعدات المتطورة في الجامعات المستضيفة يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز جودة العملية التعليمية والبحثية. حيث أبدى الطلاب رضا كبيرًا عن جودة الأجهزة والمعدات المتطورة، مما يعكس فعالية هذه الإمكانيات في دعم أهدافهم الأكاديمية. ومع ذلك، يجدر بالجامعات المستضيفة الاستمرار في متابعة وتحديث الإمكانيات المادية والمعملية لتلبية احتياجات الطلاب بشكل مستمر، وضمان تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة. كما يُوصى بزيادة الدعم الفني والتقني في المعامل لضمان استمرارية تقديم تجربة تعليمية وبحثية متميزة، مما يعزز من سمعة الجامعات كمؤسسات تعليمية رائدة.

9.4 استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة

يعرض الجدول (6.4) تحليلًا لمدى كفاءة استخدام الموارد في الجامعات المستضيفة ضمن برامج التبادل الطلابي. يشمل التقييم مدى فعالية توظيف الموارد الجامعية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى دعم الأنشطة الطلابية وإدارة الموارد بطرق تعزز تجربة التعلم.

جدول (6.4) الإحصاء الوصفي لاستخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
1	الإدارات المتخصصة في تقديم خدمات الدعم في الجامعات كافية	4.48	0.62	0.14	مرتفعة جدا
2	يتم توظيف الموارد الجامعية بكفاءة في العملية التعليمية	4.40	0.62	0.14	مرتفعة جدا
3	يربط الأستاذ المحاضرة النظرية بالدروس العملية	4.22	0.65	0.15	مرتفعة جدا
4	توجد جداول معلنة لاستخدام المختبرات في التدريس	4.17	0.63	0.15	مرتفعة
5	تدعم الجامعات لأنشطة الطلابية بشكل ملفت وواضح	4.01	0.72	0.18	مرتفعة
استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة		**4.26**	**0.65**	**0.15**	**مرتفعة جدا**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير النتائج في الجدول (12) أعلاه إلى أن الإدارات المتخصصة في تقديم خدمات الدعم في الجامعات المستضيفة تُعتبر كافية للغاية، حيث تم تقييم هذه الفقرة بمستوى عالٍ جداً من الموافقة. كما يتضح أن

الموارد الجامعية تُستخدم بكفاءة في العملية التعليمية، مما يعكس فعالية الإدارة وتوظيف الموارد. الطلاب أشاروا إلى أن الأساتذة يربطون المحاضرات النظرية بالدروس العملية بشكل جيد، مما يعزز تكامل العملية التعليمية. تُظهر النتائج أيضًا أن هناك جداول معلنة لاستخدام المختبرات في التدريس، مما يسهم في تنظيم العملية التعليمية. وعلى الرغم من ذلك، فإن دعم الأنشطة الطلابية، على الرغم من كونه ملحوظًا، قد يكون أقل بروزًا مقارنةً ببقية الفقرات، لكنه لا يزال ضمن نطاق الموافقة المرتفعة. وهذا يشير الى أن هنالك رضا من قبل الطلاب عن كفاءة استخدام الموارد في الجامعات المستضيفة، حيث تبرز فعالية الإدارة وتوظيف الموارد في تحسين جودة العملية التعليمية. يساهم الربط الجيد بين المحاضرات النظرية والدروس العملية، وتنظيم استخدام المختبرات، ودعم الأنشطة الطلابية في تحقيق تجربة تعليمية متكاملة ومثرية للطلاب المشاركين في برامج التبادل الطلابي.

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة Ibrahim & El Zaatari(2020) أن توظيف الموارد بشكل فعال يساهم بشكل كبير في تعزيز جودة التعليم ودعم الأنشطة الطلابي، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية. بالإضافة الى ذلك، أكدت دراسة De Wit & Altbach(2020) أن الإدارة الفعالة للموارد تساهم في تحسين التجربة التعليمية للطلاب، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

تُظهر نتائج الدراسة أن استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة يعزز بشكل كبير من جودة العملية التعليمية، حيث يُبدي الطلاب رضا مرتفعًا عن فعالية إدارة الموارد واستخدامها. يتضح أن إدارات الجامعات المستضيفة توظف الموارد بفعالية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم من خلال الربط الفعّال بين المحاضرات النظرية والدروس العملية، وتنظيم استخدام المختبرات، مما يعزز تجربة التعلم الشاملة. على الرغم من أن دعم الأنشطة الطلابية قد يظهر بمستوى أقل من الفقرات الأخرى، إلا أنه ما زال ضمن نطاق الموافقة المرتفعة. يرى الباحث أن تعزيز دعم الأنشطة الطلابية وتكثيف استراتيجيات استخدام الموارد يمكن أن يسهم في تحسين تجربة الطلاب الأكاديمية والمهنية بشكل أكبر. لذا، يُوصي الباحث بضرورة تعزيز دعم الأنشطة الطلابية وتحسين إدارة الموارد لضمان توفير تجربة تعليمية متكاملة ومثرية للطلاب المشاركين في برامج التبادل، مما يعكس الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم وتعزيز فعالية العملية التعليمية.

10.4 اكتساب ثقافة البلد المضيف

يستعرض الجدول (7.4) تحليل الإحصاء الوصفي لاكتساب الطلبة ثقافة البلد المضيف من خلال برامج التبادل الطلابي. يُركز التحليل على مدى مساهمة هذه البرامج في تعزيز استقلالية الطلاب، وصقل شخصياتهم، وتزويدهم بثقافات جديدة، بالإضافة إلى تعلم لغات وعادات البلد المضيف.

جدول (7.4) الإحصاء الوصفي لإكتساب الطلبة ثقافة البلد المضيف

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
1	تسهم برامج التبادل في اكساب الطلبة الية الاعتماد على الذات	4.84	0.38	0.08	مرتفعة جدا
2	تسهم برامج التبادل الأكاديمي بصقل شخصية الطالب	4.84	0.44	0.09	مرتفعة جدا
3	يكتسب الطالب ثقافة جديدة تساعده في التعايش والتعامل مع افراد خارج نطاق بلده	4.77	0.46	0.10	مرتفعة جدا
4	تسهم برامج التبادل في تعلم الطلاب للغات جديدة غير التي يدرسون بها	4.56	0.61	0.13	مرتفعة جدا
5	تسهم برامج التبادل في تعلم الطلاب لثقافة البلد المضيف وعادته وتقاليده	4.53	0.55	0.12	مرتفعة جدا
6	يستطيع الطلب نقل الثقافات الجيدة للبلد الام	4.06	0.69	0.17	مرتفعة
اكتساب ثقافة البلد المضيف		**4.60**	**0.52**	**0.12**	**مرتفعة جدا**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن برامج التبادل الطلابي تلعب دوراً مهماً في تعزيز الاعتماد على الذات لدى الطلاب وصقل شخصياتهم، كما تسهم بشكل كبير في اكتساب الطلاب ثقافات جديدة تساعدهم في التعايش مع أفراد من خلفيات ثقافية مختلفة، كما وتعزز برامج التبادل الطلابي أيضاً تعلم لغات جديدة بجانب اللغات التي يدرسه الطلبة، كما وتزوّد الطلاب بفهم عميق لثقافة البلد المضيف وعاداته وتقاليده. بينما يمكن للطلاب أيضاً نقل الثقافات الجيدة التي اكتسبوها إلى بلدهم الأصلي، ولكن بدرجة أقل مقارنةً بالاستفادة من الثقافة الجديدة. ومن خلال الجدول يتضح ان هنالك توافقاً عالياً بين الطلاب بشأن فعالية

برامج التبادل في اكتساب ثقافة البلد المضيف. تعزز هذه البرامج الاستقلالية، وتوسع الأفق الثقافي، وتدعم تعلم لغات جديدة، مما يعزز قدرة الطلاب على التفاعل بفعالية مع بيئات متعددة الثقافات.

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة Khamidovna (2020) و دراسة Muammar & Alhamad (2023)ودراسةMytsenko & Rusanovska (2023)أن هذه البرامج تعزز من استقلالية الطلاب وصقل شخصياتهم، بالإضافة إلى اكتسابهم لثقافات جديدة ولغات متعددة، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت موافقة مرتفعة جداً على دور برامج التبادل في تعزيز هذه الجوانب. في المقابل، أظهرت دراسة (Nguyen et al., 2018) أن بعض الطلبة أبدوا أن هذه البرامج لم تكن فعالة كما هو متوقع، مما يتعارض مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت رضا مرتفع من قبل طلبة جامعة القدس. هذا التباين قد يكون نتيجة لاختلاف مدة البرامج التي يشارك بها الطلاب وطبيعتها بالإضافة الى صعوبة اللغة او ثقافة البلد المستضيف.

يرى الباحث أن برامج التبادل الطلابي تساهم بشكل ملحوظ في تعزيز الاعتماد على الذات وصقل الشخصيات، فضلاً عن توفير فرصة قيمة للطلاب لاكتساب ثقافات جديدة وتعلم لغات إضافية. يُلاحظ أن هذه البرامج تُعد فعالة في توسيع الأفق الثقافي وتعزيز التفاعل الفعّال مع بيئات متعددة الثقافات، مما يعكس استفادة الطلاب الكبيرة من تجربة التبادل الثقافي. كما ويرى الباحث أن البرامج تسهم في تعزيز فهم الطلاب لثقافة البلد المضيف وعاداته وتقاليده، وهو ما يُعتبر عنصرًا رئيسيًا في تطوير قدراتهم التكيفية والشخصية. ومع ذلك، يشير التباين في نتائج الدراسات الأخرى إلى أنه قد تكون هناك بعض التحديات التي تؤثر على فعالية البرامج، مثل مدة البرنامج وطبيعته وصعوبة اللغة أو الثقافة. بناءً على هذه النتائج، يُوصي الباحث بضرورة تحسين تصميم برامج التبادل لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، مع التركيز على دعم اللغات والثقافات لضمان استفادة أكبر وتعزيز التجربة الثقافية للطلاب.

11.4التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي

يعرض الجدول (8.4) تحليل الإحصاء الوصفي للتطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي. يركز التحليل على تأثير هذه البرامج على اكتساب المعرفة، تحسين التركيز الأكاديمي، التحصيل الدراسي بعد العودة، زيادة الانخراط في العملية التعليمية، وفرص التقدم الأكاديمي من خلال الدراسات العليا.

جدول (8.4) الإحصاء الوصفي للتطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
1	تسهم برامج التبادل في حصول الطلبة على المعرفة والمعلومة حيث وصلت هذه الجامعات في مجال العلم	4.22	0.55	0.13	مرتفعة جدا
2	تزداد مقدرة الطلبة على التركيز في المواد التي يدرسونها	4.15	0.54	0.13	مرتفعة
3	يزداد تحصيل الطلبة بعد العودة من برامج التبادل الطلابي	4.12	0.62	0.15	مرتفعة
4	تسهم برامج التبادل الطلابي على زيادة اشراك الطلبة في العملية التعليمية	4.11	0.61	0.15	مرتفعة
5	تسهم برامج التبادل الأكاديمي في حصول الطلبة على فرصة تطور اكاديمي من خلال اكمالهم للدراسات العليا في الجامعات التي التحقوا بها	4.11	0.67	0.16	مرتفعة
التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي		**4.14**	**0.60**	**0.14**	**مرتفعة**

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير النتائج إلى أن برامج التبادل الطلابي تسهم بشكل كبير في توفير المعرفة والمعلومات المتقدمة التي تمتاز بها الجامعات المضيفة، كما تساهم هذه البرامج في تحسين قدرة الطلاب على التركيز على المواد الدراسية وزيادة تحصيلهم الأكاديمي بعد العودة من البرامج، كماوتعزز البرامج أيضاً مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وتوفر لهم فرصاً للتطور الأكاديمي من خلال إكمال الدراسات العليا في الجامعات التي التحقوا بها. وفي النهاية تبين النتائج تأثير إيجابي ملحوظ لبرامج التبادل الطلابي على التطور الأكاديمي للطلاب، مما يعزز المعرفة الأكاديمية، ويزيد من التركيز والتحصيل الأكاديمي، ويتيح فرصاً للتقدم الأكاديمي المستقبلي.

وفي هذا الصدد، أظهرت دراسة Page & Chahboun (2019)و دراسة Peng & Kievit (2020) أن برامج التبادل تسهم بشكل كبير في اكتساب الطلاب للمعرفة المتقدمة وزيادة تركيزهم وتحصيلهم

الأكاديمي، مما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية التي أظهرت موافقة مرتفعة جداً على دور برامج التبادل في تحسين الأداء الأكاديمي.

يرى الباحث أن هذه البرامج لا تقتصر على إثراء المعرفة الأكاديمية فحسب، بل تساهم أيضًا في تحسين الأداء الأكاديمي العام للطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وتدريبات متقدمة. ومع ذلك، يشير التباين في الدراسات الأخرى إلى أن هناك دائمًا مجالًا لتحسين جوانب معينة من البرامج لضمان تحقيق أقصى استفادة ممكنة. بناءً على هذه النتائج، يُوصي الباحث بضرورة تعزيز برامج التبادل الطلابي بما يتماشى مع أهداف التطور الأكاديمي، وذلك من خلال تحسين الدعم الأكاديمي والتوسع في الفرص المتاحة للطلاب، مما يسهم في تحقيق نتائج أكاديمية أفضل وتحقيق تقدم مستدام في مسيرتهم التعليمية.

8.4 الإحصاء الوصفي لدور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي

يعرض الجدول (9.4) الإحصاء الوصفي لدور جامعة القدس في إدارة برامج التبادل الطلابي، مع التركيز على متابعة طاقم العلاقات الدولية، الدعم المقدم عند التسجيل، والمساعدة في نشر الفرص المتاحة للطلاب.

جدول (9.4) الإحصاء الوصفي لدور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة
~~1~~	يوجد منصة / موقع الكتروني يتم من خلاله الإعلان عن البرامج المطروحة للتبادل الطلابي	=	=	=	=
2	هناك متابعة من طرف طاقم العلاقات الدولية بعد الحصول على القبول الرسمي من الجامعة المستضيفة	4.25	0.71	0.17	مرتفعة جدا
3	هناك متابعة من طرف طاقم العلاقات الدولية عند التسجيل في برنامج التبادل الطلابي	4.19	0.72	0.17	مرتفعة
4	الدائرة/القسم يساعد في مشاركة وتعميم الفرص المعلن عنها حول برامج التبادل	3.57	0.92	0.26	مرتفعة
	دور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي	**4.00**	**0.79**	**0.20**	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تظهر النتائج أن جامعة القدس تلعب دورًا فعالاً في برامج التبادل الطلابي، حيث تظهر النتائج أن هناك متابعة مكثفة من قبل طاقم العلاقات الدولية بعد حصول الطلاب على القبول الرسمي من الجامعة المستضيفة، وكذلك عند التسجيل في البرنامج، كما أن القسم أو الدائرة يساهمان في نشر الفرص المتاحة لبرامج التبادل الطلابي بشكل ملحوظ.هذا ويتضح ايضا أن جامعة القدس توفر دعمًا قويًا ومتابعة فعالة لطلابها المشاركين في برامج التبادل الطلابي، مما يعزز من فعالية البرنامج ويضمن استفادة الطلاب من الفرص المتاحة. ويجدر الاشار الى انه تم حذف السؤال (يوجد منصة / موقع الكتروني يتم من خلاله الإعلان عن البرامج المطروحة للتبادل الطلابي) مع العلم انه حصل على اعلى وسط حسابي بلغت قيمته 4.57 وبإنحراف معياري 0.79 وذلك من اجل تحسين معامل الفا وزيادة مصداقية الاستبانة.

تظهر نتائج التحليل أن جامعة القدس تلعب دورًا حيويًا وفعّالًا في إدارة برامج التبادل الطلابي، حيث يتضح من البيانات أن الجامعة تقدم متابعة مكثفة من قبل طاقم العلاقات الدولية بدءًا من حصول الطلاب على القبول الرسمي وحتى تسجيلهم في البرنامج. كما تسهم الجامعة بفعالية في نشر الفرص المتاحة لبرامج التبادل الطلابي، مما يبرز التزامها بدعم الطلاب وتحقيق استفادتهم الكاملة من هذه البرامج. يرى الباحث أن هذا الالتزام يعكس التوجه الاستراتيجي لجامعة القدس نحو تعزيز تجربة التبادل الطلابي، ويشير إلى أهمية الدعم المستمر والمتابعة الدقيقة التي توفرها الجامعة لضمان تحقيق نتائج إيجابية للطلاب. على الرغم من ذلك، يمكن أن تستفيد الجامعة من تعزيز بعض الجوانب المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي والمهني للطلاب قبل وبعد فترة التبادل، مما يساهم في تحسين التجربة التعليمية وتعظيم الفوائد المكتسبة من هذه البرامج.

13.4 الإحصاء الوصفي لمعرفة الدوافع الرئيسية التي تدفع الطلبة للمشاركة في برامج التبادل الطلابي

يوضح الجدول (10.4) الدوافع الطلابية للمشاركة في برامج التبادل الطلابي والمكونة من مجموعة متنوعة من الأسباب التي تعكس اهتماماتهم الشخصية والأكاديمية والثقافية. بناءً على البيانات المتوفرة، يمكن تصنيف دوافع الطلبة وفقاً لدوافع (أكاديمية، أكاديمية وشخصية، ثقافية وشخصية، دوافع اخرى) كما يلي:

جدول (10.4) الإحصاء الوصفي لمعرفة دوافع الطلبة للمشاركة في برامج التبادل الطلابي

الرقم	دوافع الطلبة للمشاركة في برامج التبادل الطلابي	عدد التكرارات	% (n=176)
1	أردت تجنب كتابة مشروع التخرج قدر الإمكان وشعرت أن برنامج التبادل سيكون فرصة جيدة لأخذ بعض الوقت للتنفس والاستمتاع لأنني كنت أعاني من الدراسة في تلك الفترة. وقد ساعد قليلاً!	1	.6
2	أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف)	11	6.3
3	أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف), الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة	11	6.3
4	أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف), ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف)	14	8.0
5	أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف), ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف), الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة	123	69.9
6	أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف), ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف), الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة,	1	.6
7	أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف), ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف), الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة, تعلم لغة جديدة	1	.6
8	أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف), ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف), الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة, رؤية مناحي الحياة في الخارج وفرص العمل المتوفرة	1	.6
9	الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة	3	1.7
10	ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف)	6	3.4
11	ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف), الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة	4	2.3

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تتضمن دوافع الطلبة للمشاركة في برامج التبادل الطلابي مجموعة متنوعة من الأسباب التي تعكس اهتماماتهم الشخصية والأكاديمية والثقافية. أفادت نسبة صغيرة من الطلبة (6.3%) بأنهم شاركوا في برامج التبادل لأسباب أكاديمية بحتة، في حين أشار 8.0% إلى اهتمامهم بالدوافع الأكاديمية وتجربة الحياة في بلد مختلف. من ناحية أخرى، كان هناك 6.3% من الطلبة الذين دمجوا بين الدوافع الأكاديمية

وتطوير لغتهم الأجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة. الجزء الأكبر من الطلبة، بنسبة 69.9%، جمعوا بين الدوافع الأكاديمية والثقافية والشخصية، مما يعكس رغبتهم في الجمع بين الدراسة والتعرف على ثقافات جديدة وتطوير المهارات الشخصية. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 3.4% من الطلبة أن دوافعهم كانت ثقافية بحتة، بينما اعتبر 2.3% أن الثقافة وتطوير المهارات الشخصية كانا الدافع الأساسي. تم تسجيل استجابات نادرة أخرى مثل الرغبة في تجنب كتابة مشروع التخرج أو تجربة الحياة في الخارج بنسبة 0.6% لكل منها. تعكس هذه البيانات أن الغالبية العظمى من الطلبة تشارك في برامج التبادل الطلابي لتحقيق مزيج من الفوائد الأكاديمية والثقافية والشخصية.

يرى الباحث أن دوافع الطلبة للمشاركة في برامج التبادل الطلابي تتنوع بشكل كبير وتعكس مجموعة من الاهتمامات الشخصية والأكاديمية والثقافية. يظهر من البيانات أن الغالبية العظمى من الطلبة، بنسبة 69.9%، يسعون لتحقيق مزيج من الفوائد الأكاديمية والثقافية والشخصية، مما يشير إلى اهتمامهم ليس فقط بتحقيق أهداف أكاديمية، بل أيضًا بتطوير مهاراتهم الشخصية واكتساب تجارب ثقافية جديدة. يرى الباحث أن هذا التنوع في الدوافع يعكس مدى التعدد في الأهداف التي يسعى الطلاب لتحقيقها من خلال هذه البرامج، ويشير إلى أن برامج التبادل الطلابي توفر منصة مثالية للجمع بين الدراسة والتجربة الثقافية والتطوير الشخصي. من المهم أن تأخذ المؤسسات التعليمية هذا التنوع في الاعتبار عند تصميم برامج التبادل، لضمان تلبية احتياجات جميع الطلاب وتعزيز استفادتهم القصوى من التجربة.

14.4 الإحصاء الوصفي لمعرفة كيف تؤثر المشاركة في برامج التبادل الطلابي على معتقدات الطالب كالاخلاق والديانة والقناعات وغيرها؟

تعد المشاركة في برامج التبادل الطلابي تجربة محورية يمكن أن تؤثر بشكل كبير على معتقدات الطالب وأخلاقياته وقناعاته. وفقًا لبيانات الإحصاء الوصفي المبينة في الجدول (11.4)، أظهرت النتائج أن 73.3% من الطلبة الذين شاركوا في برامج التبادل الطلابي لاحظوا تأثيرات إيجابية على معتقداتهم، بما في ذلك تعزيز الأخلاق والقيم الدينية والقناعات الشخصية. في المقابل، أشار 26.7% من الطلبة إلى أن مشاركتهم في هذه البرامج كان لها تأثير سلبي على معتقداتهم.

جدول (11.4) الإحصاء الوصفي لمعرفة تأثير المشاركة في برامج التبادل على المعتقدات

تؤثر المشاركة في برامج التبادل الطلابي على معتقدات الطالب	عدد التكرارات	% (n=176)
سلبيا	47	26.7
ايجابيا	129	73.3

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

وفي الختام فان هذا التباين في النتائج يعكس التفاعل المختلف للطلبة مع الثقافات الجديدة والتجارب الحياتية المتنوعة التي يمرون بها خلال فترة التبادل، مما يؤكد أهمية دعم الطلبة وتوجيههم خلال هذه التجربة لضمان تحقيق الفوائد الإيجابية المرجوة وتعزيز التفاهم الثقافي.

يُظهر التحليل أن برامج التبادل الطلابي لها تأثير كبير على معتقدات الطلاب، حيث تسهم بشكل رئيسي في تعزيز القيم الأخلاقية والدينية والقناعات الشخصية لدى الغالبية العظمى منهم. يرى الباحث أن هذا التأثير الإيجابي يعكس قدرة برامج التبادل على توسيع أفق الطلاب وزيادة تقبلهم لمعتقدات وثقافات مختلفة، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل بشكل إيجابي مع بيئات متعددة الثقافات. ومع ذلك، من المهم أيضًا أن تكون هناك استراتيجيات دعم وتوجيه للتعامل مع التأثيرات السلبية التي قد يواجهها بعض الطلاب، لضمان تحقيق تجربة متكاملة ومفيدة لجميع المشاركين.

15.4 اختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا القسم من الدراسة الحالية، تحليل تأثير المتغيرات المدرجة في الدراسة بهدف الإجابة على الأسئلة المطروحة في الفصل الأول والفرضيات المتعلقة بها. وعليه فإن اختبار فرضيات الدراسة هو خطوة أساسية في المنهجية الإحصائية التي تُستخدم لتقييم صحة الفرضيات البحثية بناءً على البيانات التجريبية. يتطلب اختبار الفرضيات تحديد ما إذا كان هناك دليل كافٍ لدعم أو رفض فرضية معينة حول المجتمع الإحصائي بناءً على العينة المدروسة. تشمل هذه العملية عدة مراحل تتضمن صياغة الفرضيات، اختيار طريقة الاختبار المناسبة، وتحليل النتائج لتحديد مدى توافق البيانات مع الفرضيات المطروحة، وفي البداية، يتم صياغة الفرضيات حيث تشمل الفرضية الصفرية (H0) التي تفترض عدم وجود تأثير أو علاقة بين المتغيرات .(Montgomery & Runger, 2014) بعد ذلك، يتم اختيار طريقة الاختبار المناسبة بناءً على طبيعة البيانات والفرضيات. على سبيل المثال، تستخدم الاختبارات المعلمية مثل اختبار ت (t–test) واختبار أنوفا (ANOVA) في حالة التوزيع الطبيعي للبيانات، بينما تستخدم الاختبارات اللامعلمية مثل اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney U) واختبار كروسكال–واليس (Kruskal–Wallis H)عندما لا تتوفر افتراضات التوزيع الطبيعي(Field, 2013).

وبعد قيام الباحث بجمع البيانات من العينة، تم تحليلها باستخدام الاختبار الإحصائي المناسب. حيث تعتمد التحليلات على حساب القيم الإحصائية مثلالقيمة(p)، والتي تشير إلى احتمالية الحصول على النتائج الملاحظة إذا كانت الفرضية الصفرية صحيحة. بناءً على القيمة p المحسوبة مقارنةً بمستوى

الدلالة المحدد (0.05)، يتم اتخاذ القرار بشأن قبول أو رفض الفرضيةالصفرية (Leedy & Ormrod, 2015).إذا كانت القيمة p أقل من مستوى الدلالة، يُرفض الفرضية الصفرية ويُقبل الفرضية البديلة.

تعد عملية اختبار الفرضيات ضرورية لضمان مصداقية النتائج البحثية، حيث تساعد في تحديد ما إذا كانت النتائج التي تم الحصول عليها من العينة يمكن تعميمها على المجتمع الأكبر، وتساهم في اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على الأدلة الإحصائية، مما يدعم تقديم استنتاجات دقيقة وقابلة للتكرار.

هل هناك تأثير دال إحصائياً يعزي للمتغيرات الديمغرافية ممثلة (بالجنس، الكلية، دخل الاسرة الشهري، عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي؟

تلعب المتغيرات الديمغرافية دورًا مهمًا في تحليل الأداء الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي. يهدف هذا القسم إلى دراسة ما إذا كان هناك تأثير دال إحصائيًا لهذه المتغيرات، والتي تشمل الجنس، الكلية، دخل الأسرة الشهري، وعدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة، على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي. حيث أن دراسة تأثير هذه العوامل مهم لفهم التحديات والفرص التي يواجهها الطلبة في بيئات تعليمية جديدة. يُفترض أن المتغيرات الديمغرافية قد تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التحصيل الأكاديمي من خلال عوامل متعددة مثل التكيف الثقافي، الدعم الأسري، والموارد المتاحة.ولاختبار هذه الفرضية، قام الباحث بتجزئة هذه الفرضية الرئيسيى الى عدة فرضيات فرعية كما يلي:

الفرضية الصفرية الفرعية الأولى H0-1: لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير الجنس على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي.

الفرضية الصفرية الفرعية الثانية H0-2:لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير الكلية على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي.

الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة H0-3:لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي.

الفرضية الصفرية الفرعية الرابعة H0-4:لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي.

اولا: الفرضية الصفرية الفرعية الأولى H0-1 ومفادها لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير الكلية على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي.ولاختبار هذه الفرضية، تم تطبيق تحليل مان-ويتني (Mann-Whitney U) لإيجاد النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (18):

جدول (12.4) تحليل اختبار مان-ويتني لاختبار تاثير الجنس على الاداء الأكاديمي للطلبة

الفرضية الصفرية	نوع الاختبار	Sig.	القرار
يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير الجنس على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي	مان-ويتني	0.796	قبول الفرضية الصفرية

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير نتائج اختبار مان-ويتني إلى أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير الجنس على الأداء الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي بجامعة القدس. بعبارة أخرى، لا يوجد فرق ملحوظ بين أداء الذكور والإناث في هذا السياق الأكاديمي.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس عدم وجود تباين ملحوظ في الأداء الأكاديمي بين الذكور والإناث في هذا السياق. يمكن تفسير ذلك بأن البرامج التعليمية والتدريبية المقدمة في إطار التبادل الطلابي تعزز من تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب، دون أن يكون للجنس تأثير مميز على الأداء الأكاديمي. وبناءً على هذه النتائج، يُوصي الباحث بتركيز الجهود على تحسين جوانب أخرى من البرامج مثل المنهجيات التعليمية والدعم الأكاديمي، لضمان تحقيق أفضل النتائج لجميع الطلبة المشاركين دون النظر إلى جنسهم.

ثانيا: الفرضية الصفرية الفرعية الثانية H0-2 ومفادها انه لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير الجنس على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي. ولاختبار هذه الفرضية، تم تطبيق تحليل كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis H) لإيجاد النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (13.4):

جدول (13.4) تحليل اختبار كروسكال–واليس لاختبار تاثير الكلية على الاداء الأكاديمي للطلبة

الفرضية الصفرية	نوع الاختبار	Sig.	القرار
يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير الكلية على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي	كروسكال–واليس	0.317	قبول الفرضية الصفرية

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير نتائج اختبار كروسكال–واليس إلى أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا يعزى لمتغير الكلية على الأداء الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي بجامعة القدس. بعبارة أخرى، لا يوجد فرق ملحوظ بين أداء الطلبة بناءً على الكلية التي ينتمون إليها في هذا السياق الأكاديمي.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تشير إلى أن الأداء الأكاديمي للطلبة لا يتأثر بشكل كبير بالكلية التي ينتمون إليها. يمكن أن يعزى ذلك إلى تساوي فرص التعليم والتدريب المقدمة عبر مختلف الكليات، مما يعزز تكافؤ المستوى الأكاديمي بين الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم. بناءً على هذه النتائج، يُوصي الباحث بتركيز التحسينات على تحسين جودة البرامج التعليمية والمشاركة الأكاديمية بشكل عام بدلاً من التركيز على التباينات بين الكليات، لضمان تحقيق أعلى مستويات الأداء الأكاديمي لجميع الطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي.

ثالثا: الفرضية الصفرية الفرعية الثانية H0–3 ومفادها انه لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي. ولاختبار هذه الفرضية، تم تطبيق تحليل كروسكال–واليس (Kruskal–Wallis H)لإيجاد النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (14.4):

جدول (14.4). تحليل اختبار كروسكال–واليس لاختبار تاثير الدخل الشهر على الاداء الأكاديمي للطلبة

الفرضية الصفرية	نوع الاختبار	Sig.	القرار
يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي	كروسكال–واليس	0.440	قبول الفرضية الصفرية

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير نتائج اختبار كروسكال–واليس إلى أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا يعزى لمتغير دخل الأسرة الشهري على الأداء الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي بجامعة القدس. بعبارة أخرى، لا يوجد فرق ملحوظ بين أداء الطلبة بناءً على دخل الأسرة الشهري.

يرى الباحث أن هذه النتيجة تعزز أهمية التركيز على تعزيز الدعم الأكاديمي الشامل والتجربة التعليمية الفعالة لكافة الطلبة بغض النظر عن خلفياتهم المالية او المادية، لضمان تحقيق أقصى استفادة من برامج التبادل الطلابي.

رابعا: الفرضية الصفرية الفرعية الثانية H0–4 ومفادها انه لا يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي. ولاختبار هذه الفرضية، تم تطبيق تحليل كروسكال–واليس (Kruskal–Wallis H)لإيجاد النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (15.4)أدناه

جدول (15.4) تحليل اختبار كروسكال–واليس لاختبار تاثير عدد الفصول الأكاديمية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة على الاداء الأكاديمي للطلبة

الفرضية الصفرية	نوع الاختبار	Sig.	القرار
يوجد تأثير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) يعزى لمتغير عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفةعلى الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي	كروسكال–واليس	0.098	قبول الفرضية الصفرية

المصدر: إعداد الباحث بإستخدام برنامج SPSS.

تشير نتائج اختبار كروسكال–واليس إلى أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا يعزى لمتغير عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة على الأداء الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي بجامعة القدس. بعبارة أخرى، لا يوجد فرق ملحوظ بين أداء الطلبة بناءً على عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة.

يرى الباحث أن هذه النتيجة قد تشير إلى أن جودة التجربة الأكاديمية لا تعتمد فقط على مدة الفصول الدراسية، بل على عوامل أخرى مثل جودة التعليم، الدعم الأكاديمي، والتفاعل الثقافي. وهذا يعزز الحاجة إلى التركيز على تحسين هذه العوامل لضمان استفادة الطلاب القصوى من برامج التبادل الطلابي، بدلاً من التركيز فقط على طول مدة الدراسة في الجامعة المستضيفة.

الفصل الخامس

ملخص النتائج وإستنتاجات وتوصيات الدراسة

تمهيد

تناول الباحث في الدراسة الحالية دور برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس على الأداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة. من خلال دراستها وتحليلها، توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والاستنتاجات، ثم خرج ببعض التوصيات التي من المأمول أن تسهم في تحسين وتطوير برامج التبادل الطلابي والتي من شأنها تطوير الجانبين الأكاديمي والثقافي للطلبة.

1.5 ملخص النتائج

أظهرت الدراسة وجود وعي عالٍ بين الطلبة حول برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس. أكدت الغالبية أن الجامعة توفر برامج التبادل بشكل مستمر ولجميع التخصصات، وتوجد إجراءات وضمانات للعدالة في اختيار الطلاب لهذه البرامج. كما تبين أن هناك متابعة جيدة من مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية لضمان سير العملية بسلامة وتوفير الدعم اللازم للطلبة.

فيما يتعلق بالوعي والإقبال على برامج التبادل، أكد الطلبة أن الجامعة توفر برامج التبادل الطلابي باستمرارية وتخصص لها مكتبًا خاصًا يمكن من خلاله التنافس على هذه البرامج. وأشارت النتائج إلى وجود إجراءات محددة لضمان العدالة وعدم التمييز بين الطلاب في عملية اختيارهم لهذه البرامج.

أما بخصوص فعالية العملية التعليمية في الجامعات المستضيفة، أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المستضيفة ملتزمون وجادون في التدريس، مما يساهم في اكتساب الطلبة أساليب تعليمية جديدة تتوافق مع احتياجات سوق العمل.

وفيما يتعلق ببرامج التبادل وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة، تبين أن هذه البرامج تركز على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة وتوفر لهم الموارد اللازمة لذلك، بالإضافة إلى تحفيزهم على التعلم الذاتي من خلال الأساتذة والبرامج المخصصة.

كما أظهرت الدراسة أن الطلبة يكتسبون مهارات مهنية وعامة مهمة خلال فترة التبادل الطلابي، حيث توفر الجامعات المستضيفة أنشطة وورش عمل لتنمية هذه المهارات. بالإضافة إلى ذلك، فإن الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة تعتبر متطورة وتوفر بيئة تعليمية مناسبة للطلبة.

وأظهرت النتائج أن هناك كفاءة في استخدام الموارد في الجامعات المستضيفة، حيث يتم توظيف الموارد الجامعية بشكل فعال في العملية التعليمية، ويتم ربط المحاضرات النظرية بالدروس العملية، مما يساهم في تعزيز التجربة التعليمية للطلبة.

ومن النتائج اللافتة أن برامج التبادل الطلابي تسهم بشكل كبير في إكساب الطلبة ثقافة البلد المضيف، مما يساهم في صقل شخصياتهم وتطوير مهاراتهم اللغوية والاجتماعية. كما تبين أن هذه البرامج تساهم في التطور الأكاديمي للطلبة، مما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الدراسي وفرصهم الأكاديمية المستقبلية.

2.5 الاستنتاجات

- أظهرت الدراسة وجود وعي عالٍ بين الطلبة حول أهمية برامج التبادل الطلابي وفوائدها المتعددة. هذا الوعي يسهم بشكل كبير في زيادة إقبال الطلبة على المشاركة في هذه البرامج، حيث يشعرون بأن لديهم فرصًا متاحة ومعلومات كافية لاتخاذ قرارات مستنيرة.
- أوضحت الدراسة أن الجامعات المستضيفة توفر بيئة تعليمية متطورة وجادة، حيث يلتزم أعضاء هيئة التدريس بتقديم محتوى تعليمي عالي الجودة. هذا الالتزام يساهم في تنمية المهارات الأكاديمية والعملية للطلبة، مما يزيد من قدرتهم على تلبية متطلبات سوق العمل.

- =تبين من الدراسة أن برامج التبادل تركز على تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة. هذا التركيز يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم واستقلاليتهم الأكاديمية، حيث يتعلمون كيفية البحث والتعلم بشكل مستقل، مما يعزز من قدراتهم على التكيف مع مختلف البيئات التعليمية والمهنية.
- أشارت النتائج إلى أن برامج التبادل تسهم في تزويد الطلبة بالمهارات المهنية المطلوبة في سوق العمل. يتم ذلك من خلال الأنشطة وورش العمل المخصصة التي تنظمها الجامعات المستضيفة، والتي تساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم العملية والتطبيقية.
- تسهم برامج التبادل بشكل كبير في تعزيز التفاهم الثقافي واكتساب الطلبة لثقافات جديدة. هذا التفاعل الثقافي ينعكس إيجابًا على شخصيات الطلبة وقدراتهم الاجتماعية، حيث يتعلمون كيفية التواصل والتفاعل مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة، مما يوسع من آفاقهم ويزيد من خبراتهم الحياتية.
- بينت الدراسة أن الطلبة المشاركين في برامج التبادل يشهدون تحسنًا ملحوظًا في تحصيلهم الأكاديمي. هذا التحسن يعود إلى التجارب التعليمية الجديدة والأساليب التدريسية المختلفة التي يتعرضون لها في الجامعات المستضيفة، مما ينعكس إيجابًا على أدائهم الأكاديمي وفرصهم الأكاديمية المستقبلية.
- أظهرت الدراسة أن الطلبة الذين يشاركون في برامج التبادل يكتسبون ثقة أكبر في أنفسهم وقدرة على اتخاذ قرارات مستقلة. هذا يعود إلى التجارب الجديدة والتحديات التي يواجهونها أثناء فترة التبادل، مما يساعدهم على تطوير مهارات القيادة والتفكير النقدي.
- تبين أن الطلبة المشاركين في برامج التبادل يوسعون شبكاتهم الاجتماعية والمهنية بشكل كبير. هذا التوسع يمكن أن يفتح لهم فرصًا جديدة في المستقبل، سواء في مجال العمل أو في الأبحاث الأكاديمية، حيث يتعرفون على زملاء وأساتذة من مختلف أنحاء العالم.
- أشارت الدراسة إلى أن الطلبة يحققون تحسينات ملحوظة في مهاراتهم اللغوية، خاصة في اللغة الإنجليزية أو لغة البلد المضيف. هذا التحسن يعزز من فرصهم الأكاديمية والمهنية، ويمكن أن يكون له تأثير إيجابي على مساراتهم المهنية المستقبلية.
- أظهرت الدراسة أن الطلبة الذين يشاركون في برامج التبادل يطورون مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات بشكل أكبر. هذه المهارات تكتسب من خلال التعرض لمناهج تعليمية متنوعة وأساليب تدريس مختلفة، مما يساعدهم على التعامل مع التحديات بطرق مبتكرة وفعالة.

3.5 التوصيات

بناءً على النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية لجامعة القدس بشكل خاص، وللجامعات والمؤسسات التعليمية في فلسطين بشكل عام:

توصيات خاصة في جامعة القدس

- تعزيز برامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وذلك نظرًا للوعي والإقبال العالي على برامج التبادل الطلابي، يُوصى بزيادة عدد البرامج المتاحة وتوسيع نطاقها لتشمل تخصصات جديدة. كما يجب أيضًا تحسين الإجراءات لضمان العدالة وعدم التمييز في اختيار الطلاب.
- يجب على جامعة القدس العمل على تحسين البنية التحتية لدعم برامج التبادل من خلالتطوير مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية وتعزيز موارده لضمان تقديم الدعم اللازم للطلبة خلال فترة التبادل. وتوفير إرشادات واضحة ومتابعة مستمرة لضمان نجاح الطلبة في هذه البرامج.
- على جامعة القدس تعزيز التعاون مع الجامعات المستضيفة وذلك من خلال إنشاء شراكات استراتيجية مع جامعات مرموقة حول العالم لضمان استفادة الطلبة من بيئات تعليمية متطورة وجادة. كما يجب أيضًا تقييم فعالية البرامج والتأكد من أن الجامعات المستضيفة تلتزم بتقديم محتوى تعليمي عالي الجودة.
- يوصي الباحث بتطوير برامج تعليمية تركز على تعزيز التعلم الذاتي والاستقلالية الأكاديمية للطلبة. يجب توفير الموارد اللازمة والتدريب اللازم للطلبة ليتمكنوا من البحث والتعلم بشكل مستقل.
- تطوير مهارات الطلبة المهنية من خلال تنظيم المزيد من الأنشطة وورش العمل التي تساهم في تطوير المهارات المهنية للطلبة، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، حيث يجب أن تكون هذه الأنشطة جزءًا من برامج التبادل لتعزيز تجربة الطلبة العملية.
- تعزيز التفاعل الثقافي من خلال زيادة الفرص التي تتيح للطلبة التفاعل مع ثقافات جديدة، مثل تنظيم برامج ثقافية ودورات لغة أجنبية حيص أن هذا التفاعل يسهم في تطوير مهارات الطلبة اللغوية والاجتماعية ويعزز من مقدرتهم على التواصل والتفاهم.

- توسيع الشبكات الاجتماعية والمهنية من خلال توفير فرص أكبر للطلبة لبناء شبكات اجتماعية ومهنية خلال فترة التبادل ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم مؤتمرات وفعاليات مشتركة مع الجامعات المستضيفة، بالإضافة إلى توفير منصات تواصل إلكترونية.

توصيات عامة على مستوى فلسطين

- يوصي الباحث بتشجيع الجامعات والمؤسسات التعليمية في فلسطين على تبني وتطوير برامج التبادل الطلابي حيث يجب على هذه المؤسسات توفير الدعم المالي والإداري لهذه البرامج لضمان نجاحها وانتشارها بين الطلبة.
- الاستثمار في تحسين البنية التحتية التعليمية في الجامعات الفلسطينية لضمان تقديم تعليم عالي الجودة. حيث يجب توفير الموارد اللازمة للبحث والتعلم الذاتي، بالإضافة إلى تعزيز القدرات التكنولوجية.
- تعزيز التعاون مع الجامعات والمؤسسات التعليمية الدولية لتبادل الخبرات والمعارفمن خلال إنشاء شراكات واتفاقيات تعاون تسهم في تعزيز التعليم العالي في فلسطين.
- تنظيم دورات تعليمية مكثفة لتطوير مهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية الأخرى. حيث تعتبر هذه المهارات أساسية لنجاح الطلبة في برامج التبادل ولتعزيز فرصهم الأكاديمية والمهنية.
- توفيرمنح دراسية ودعم مالي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي، خاصة لأولئك الذين يواجهون صعوبات مالية. هذا الدعم يمكن أن يسهم في زيادة إقبال الطلبة على هذه البرامج وضمان نجاحهم.
- تعزيز برامج التعليم التي تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلاتمن خلال تبني مناهج تعليمية تفاعلية وتشجيع الطلبة على المشاركة في مشاريع بحثية وتجارب تعليمية عملية.
- من خلال تبني هذه التوصيات، يمكن لجامعة القدس والجامعات الفلسطينية الأخرى تعزيز جودة التعليم العالي وتوفير بيئة تعليمية متكاملة تساهم في تنمية مهارات الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل العالمي.

قائمة المراجع

- **المصادر العربية**

- الغاير& ,امباركة زائد .(2023) .أثر أبعاد الهيكل التنظيمي على الفعالية التنظيمية (Doctoral dissertation, Alsmarya Islamic University).
- البيز ،جواهر عيسى (**2022**) تطوير الحراك الطلابي الدولي بالجامعات السعودية في ضوء خبرات منظمات وهيئات الحراك الأكاديمي الدولي: تصور مقترح، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، ع،31، ص 73-112
- المصطفى، زين العابدين أحمد (2013) "التبادل الطلابي العربي: دراسة وصفية تحليلية لواقع التبادل الطلابي لدى الدول العربية".مجلة أمة الاسلام العلمية ،ع،13، ص 151-166، شركة دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر
- عبد الحافظ, ث. ع. ا& ,.ثروت عبد الحميد. (2016). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر .التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية35 ,((167 جزء1), 13-105.
- غباري ،محمد (2023) "التبادل الطلابي كأحد مؤشرات التصنيفات العالمية وانعكاساته على جامعة المنصورة"، مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة ،ع 121

- **المصادر الأجنبية**

- Agresti, A., & Franklin, C. (2013). *Statistics: The art and science of learning from data*. Pearson Education.
- Alayoubi, M. M., Al Shobaki, M. J., & Abu-Naser, S. S. (2020). Strategic leadership practices and their relationship to improving the quality of educational service in Palestinian Universities. *International Journal of Business Marketing and Management (IJBMM), 5*(3), 11-26.

- Aleixo, A. M., Leal, S., & Azeiteiro, U. M. (2018). Conceptualization of sustainable higher education institutions, roles, barriers, and challenges for sustainability: An exploratory study in Portugal. *Journal of Cleaner Production, 172*, 1664-1673. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2016.11.010
- Alsahafi, N., & Shin, S. C. (2019). Factors affecting the academic and cultural adjustment of Saudi international students in Australian universities. *Journal of International Students*, *7*(1), 53-72.
- Atalar, A. (2020). Student exchange: The first step toward international collaboration. In *Successful global collaborations in higher education institutions* (pp. 63-71).
- Bahariniya, S., Ezatiasar, M., & Madadizadeh, F. (2021). A Brief Review of the Types of Validity and Reliability of scales in Medical Research. *Journal of Community Health Research*. https://doi.org/10.18502/jchr.v10i2.6582
- Biemer, P. P., Christ, S. L., & Wiesen, C. A. (2009). A general approach for estimating scale score reliability for panel survey data. *Psychological Methods*, *14*(4), 400–412. https://doi.org/10.1037/a0016618
- Boateng, G. O., Neilands, T. B., Frongillo, E. A., Melgar-Quiñonez, H. R., & Young, S. L. (2018). Best Practices for Developing and Validating Scales for Health, Social, and Behavioral Research: A Primer. *Frontiers in Public Health*, *6*. https://doi.org/10.3389/fpubh.2018.00149
- Chankseliani, M., Qoraboyev, I., & Gimranova, D. (2021). Higher education contributing to local, national, and global development: New empirical and conceptual insights. *Higher Education, 81*, 109-127.
- Clark, L. A., & Watson, D. (2019). Constructing validity: New developments in creating objective measuring instruments. *Psychological Assessment*, *31*(12), 1412–1427. https://doi.org/10.1037/pas0000626
- Conover, W. J. (1999). *Practical nonparametric statistics* (3rd ed.). Wiley.
- De Wit, H., & Altbach, P. G. (2021). Internationalization in higher education: Global trends and recommendations for its future. In *Higher education in the next decade* (pp. 303-325). Brill.
- DeGroot, M. H., & Schervish, M. J. (2012). *Probability and statistics*. Addison-Wesley.

- Díaz, T., & Navarro, J. (2019). An institutional approach to fostering inclusion and addressing racial bias: Implications for diversity in academic medicine. *Teaching and Learning in Medicine*, *32*(1), 110-116. https://doi.org/10.1080/10401334.2019.1670665
- Field, A. (2013). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics* (4th ed.). Sage.
- Foreign Fulbright Program - Foreign Student Program. (2021). https://foreign.fulbrightonline.org/about/foreign-student-program
- Garson, G. D. (2012). *Testing statistical assumptions*. Statistical Associates Publishing.
- Gharaibeh, B., Al-Smadi, A. M., & Boyle, D. (2017). Psychometric properties and characteristics of the Diabetes Self Management Scale. *International Journal of Nursing Sciences*, *4*(3), 252–259. https://doi.org/10.1016/j.ijnss.2017.04.001
- Ghasemi, A., & Zahediasl, S. (2012). Normality tests for statistical analysis: A guide for non-statisticians. *International Journal of Endocrinology and Metabolism*, *10*(2), 486-489.
- Giesenbauer, B., & Müller-Christ, G. (2020). University 4.0: Promoting the transformation of higher education institutions toward sustainable development. *Sustainability*, *12*(8), 3371.
- Hendrickson, B. (2018). Intercultural connectors: Explaining the influence of extra-curricular activities and tutor programs on international student friendship network development. *International Journal of Intercultural Relations*, *63*, 1-16. https://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2017.11.002
- Howell, D. C. (2010). *Statistical Methods for Psychology*. Wadsworth, Cengage Learning. Retrieved from https://labs.la.utexas.edu/gilden/files/2016/05/Statistics-Text.pdf
- Ibrahim, A., & El Zaatari, W. (2020). The teacher–student relationship and adolescents' sense of school belonging. *International Journal of Adolescence and Youth*, *25*(1), 382-395.
- IIE - Institute of International Education. (2023, June 23). Global E3 | IIE - The Power of International Education. IIE - The Power of International Education. https://www.iie.org/programs/global-e3/

- International Research Conference at UC Davis. (2018, December 6). Global Affairs. https://globalaffairs.ucdavis.edu/international-conference
- Isabelli-García, C. L., Bown, J., Plews, J. L., & Dewey, D. (2018). Language learning and study abroad. *Language Teaching, 51*(4), 439-484. https://doi.org/10.1017/s026144481800023x
- Jones, E., Leask, B., Brandenburg, U., & de Wit, H. (2021). Global social responsibility and the internationalisation of higher education for society. *Journal of Studies in International Education, 25*(4), 330-347.
- Khamidovna, P. O. (2020). The mechanism of developing a culture of communication in students in the educational process. *JCR, 7*(12), 3096-3103.
- Krishnapatria, K. (2021). Merdeka Belajar-Kampus Merdeka (MBKM) curriculum in English studies program: Challenges and opportunities. *ELT in Focus, 4*(1), 12-19.
- Leedy, P. D., & Ormrod, J. E. (2015b). *Practical Research: Planning and Design*. Pearson Education Limited. Retrieved from https://pce-fet.com/common/library/books/51/2590_%5BPaul_D._Leedy,_Jeanne_Ellis_Ormrod%5D_Practical_Res(b-ok.org).pdf
- Liu, C., Wang, H., & Yuan, Z. (2022). A method for predicting the academic performances of college students based on education system data. *Mathematics, 10*(20), 3737.
- Marijuan, S., & Sanz, C. (2018). Expanding boundaries: Current and new directions in study abroad research and practice. *Foreign Language Annals, 51*(1), 185-204. https://doi.org/10.1111/flan.12323
- McAleer, M., Nakamura, T., & Watkins, C. (2019). Size, internationalization, and university rankings: Evaluating and predicting Times Higher Education (THE) data for Japan. *Sustainability, 11*(5), 1366.
- McOuat, G. (2019). Examining the cosmopolitan and the local in science and nature: Building a Canadian/Indian research and education partnership. In *Nation-Building, Education and Culture in India and Canada: Advances in Indo-Canadian Humanities and Social Sciences Research* (pp. 55-81).
- Miranda, J., Navarrete, C., Noguez, J., Molina-Espinosa, J. M., Ramírez-Montoya, M. S., Navarro-Tuch, S. A., ... & Molina, A. (2021). The core components of education

4.0 in higher education: Three case studies in engineering education. *Computers & Electrical Engineering, 93*, 107278.

- MIT International Science and Technology Initiatives (MISTI) | MIT Climate Portal. (n.d.). MIT Climate Portal. https://climate.mit.edu/users/mit-international-science-and-technology-initiatives-misti
- Montgomery, D. C., & Runger, G. C. (2010). *Applied statistics and probability for engineers*. John Wiley & Sons.
- Montgomery, D. C., & Runger, G. C. (2014). *Applied statistics and probability for engineers*. Wiley.
- Muammar, O. M., & Alhamad, K. A. (2023). Soft skills of students in university: How do higher education institutes respond to 21st-century skills demands? *Journal of Educational and Social Research, 13*(2), 174.
- Mytsenko, V., & Rusanovska, T. (2023). Principles of soft skills formation in students of higher education institutions: Theoretical and practical aspects, *1*(208).
- Nemoto, T., & Beglar, D. (2014). Developing Likert-Scale Questionnaires. Retrieved from https://jalt-publications.org/sites/default/files/pdf-article/jalt2013_001.pdf
- Nguyen, A. D., Jefferies, J., & Rojas, B. (2018). Short term, big impact? Changes in self-efficacy and cultural intelligence, and the adjustment of multicultural and monocultural students abroad. *International Journal of Intercultural Relations, 66*, 119-129. https://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2018.08.001
- Pagani, R., Ramond, B., Da Silva, V. L., Zammar, G., & Kovaleski, J. L. (2019). Key factors in university-to-university knowledge and technology transfer on international student mobility. *Knowledge Management Research & Practice, 18*(4), 405-423. https://doi.org/10.1080/14778238.2019.1678415
- Page, A. G., & Chahboun, S. (2019). Emerging empowerment of international students: How international student literature has shifted to include the students' voices. *Higher Education, 78*(5), 871-885. https://doi.org/10.1007/s10734-019-00375-7
- Pan, W., Xie, T., Wang, Z., & Ma, L. (2022). Digital economy: An innovation driver for total factor productivity. *Journal of Business Research, 139*, 303-311.

- Peng, P., & Kievit, R. A. (2020). The development of academic achievement and cognitive abilities: A bidirectional perspective. *Child Development Perspectives*, *14*(1), 15-20.
- Peters, G. J. Y. (2014, April 1). The alpha and the omega of scale reliability and validity: Why and how to abandon Cronbachâ€™s alpha and the route towards more comprehensive assessment of scale quality. Retrieved from https://www.ehps.net/ehp/index.php/contents/article/view/ehp.v16.i2.p56
- QS World University Rankings 2021. https://www.qschina.cn/en/university-rankings/world-university-rankings/2021
- Rahul, & Katarya, R. (2023). A Systematic Review on Predicting the Performance of Students in Higher Education in Offline Mode Using Machine Learning Techniques. *Wireless Personal Communications*, 133(3), 1643-1674
- Reed, M. S., Ferré, M., Martin-Ortega, J., Blanche, R., Lawford-Rolfe, R., Dallimer, M., & Holden, J. (2021). Evaluating impact from research: A methodological framework. *Research Policy*, 50(4), 104147
- Saravanakumar, A. R., & Padmini Devi, K. R. (2020). Indian higher education: Issues and opportunities. *Journal of Critical Reviews*, 7(2), 542-545.
- Taherdoost, Hamed. (2016). Validity and Reliability of the Research Instrument; How to Test the Validation of a Questionnaire/Survey in a Research. International Journal of Academic Research in Management. 5. 28-36. 10.2139/ssrn.3205040.
- Terzuolo, E. R. (2018). Intercultural development in study abroad: Influence of student and program characteristics. *International Journal of Intercultural Relations*, 65, 86–95. https://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2018.05.001
- Véliz, D., & Marshall, P. (2022). Influence of global rankings on strategic planning from the perspective of decision-makers: A case study of a Chilean research university. *Higher Education Quarterly*, 76(3), 638-652
- Watkins, H., & Smith, R. (2018). Thinking Globally, working Locally: Employability and internationalization at home. *Journal of Studies in International Education*, 22(3), 210–224. https://doi.org/10.1177/1028315317751686

- Zimmermann, J., Greischel, H., & Jonkmann, K. (2021). The development of multicultural effectiveness in international student mobility. *Higher Education*, 82, 1071-1092.

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

" دور برنامج التبادل الطلابي في جامعة القدس وانعاكسها على تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة"

تعد هذه الدراسة أحد متطلبات للحصول على درجة الماجستير في(اسم البرنامج + الكلية) في جامعة القدس.

يرجى من حضرتكم مراعاة الدقة والمصداقية في تعبئة الإستبانة علما بأنه سيتم مراعاة السرية في البيانات التي ستدلون بها حيث أنه سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

المشرف على الرسالة: د. ثمين هيجاوي **الباحث:هاشم معمر**

القسم الأول: يتكون من مجموعة من الأسئلة عن البيانات الشخصية:

1. **الجنس :**
   - ☐ ذكر
   - ☐ أنثى

2. **الكلية :** .....
3. **التخصص:** .....
4. **المحافظة :** .....

5. **دخل الأسرة الشهري (يشتمل على دخل الوالدين) أو أحدهما :**
   - ☐ أقل من 4000 شيكل
   - ☐ من 4000 إلى 5000 شيكل
   - ☐ من 5001 إلى 6000 شيكل

- من 6001 إلى 7000 شيكل
- 7001 شيكل فأكثر

6. هل سبق لك أن سافرت إلى الخارج لأغراض أكاديمية في احد برامج التبادل الطلابي؟

- نعم
- **لا**

7. إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هو اسم الجامعة التي ذهبت اليها؟ : .....

8. متى شاركت في أحد برامج التبادل الطلابي؟

- قبل العام 2019
- 2020
- 2021
- 2022
- 2023

9. كم عدد الفصول الدراسية التي قضيتها في الخارج مع البرنامج؟

- فصل دراسي واحد
- فصلين دراسيين
- ثلاثة فصول دراسية
- اربعة فصول دراسية
- اكثر من 4 فصول دراسية

10. عدد المرات التي سافرت إلى الخارج لأغراض أكاديمية

- مرة واحد
- مرتين
- ثلاثة مرات فأكثر

11. هو دافعك الرئيسي للمشاركة في برامج التبادل الطلابي؟

- أكاديمي (الدراسة في بلد مختلف)
- ثقافي (تجربة الحياة في بلد مختلف)

- ☐ الشخصية (تطوير لغتي الاجنبية وزيادة الثقة بالنفس واكتساب مهارات جديدة
- ☐ غير ذلك . يرجى التحديد .....

12. يساهم الطالب المشارك في برامج التبادل الطلابي بمبلغ مالي خلال سفره

- ☐ لا
- ☐ نعم بقيمة 100$ – 500$
- ☐ نعم بقيمة 501$ – 1000$
- ☐ نعم بقيمة أكثر من 1000$

13. تؤثر المشاركة في برامج التبادل الطلابي على معتقدات الطالب كالاخلاق والديانة والقناعات وغيرها

- ☐ سلبا
- ☐ إيجابا

القسم الثاني: يتكون من مجموعة من الاسئلة التي تقيس مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي:

الرقم	السؤال	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
.14	توفر الجامعة برامج التبادل الطلابي باستمرارية					
.15	توفر الجامعة برامج التبادل الطلابي لكافة التخصصات					
.16	توجد إجراءات محددة لضمان العدالة وعدم التميز بين الطلاب في عملية اختيار الطلاب لبرامج التبادل الطلابي.					
.17	يوجد مكتب خاص ببرامج التبادل الطلابي في الجامعة يستطيع الطلبة من خلاله التنافس على برامج التبادل					
.18	يمكن الوصول لاعلانات التبادل الطلابي بالوقت المناسب من قبل الطلبة					
.19	يمتلك طاقم برامج التبادل الطلابي في الجامعة مهارات بالتعامل و					

	مساعدة الطلبة للحصول على هذه البرامج مع الجامعات الشريكة.					
.20	يتم المتابعة مع الطلبة من خلال مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية في حال كان هناك خلل في تعبئة البيانات.					
.21	يستعين مكتب العلاقات الأكاديمية الدولية بأصحاب المهارات والخبرات من خارج الجامعة لاضافة ميزات على النظام المعمول به وطرق التعامل مع الطلبة.					
.22	توفرالجامعة ورشات عمل وبرامج بإستمرار لتطوير مهارات وخبرات الطلبة وحثهم للحصول على تجربة التبادل الطلابي.					
.23	تمنح الجامعة الامتيازات للطلبة ذوي الافكار الخلاقة و المبدعة					
.24	هناك استجابة سريعة عند التواصل مع دائرة العلاقات الدولية					
.25	هناك متابعة من قبل دائرتك عند تسجيلك في أحد برامج التبادل الطلابي.					

القسم الثالث: يتكون من مجموعة من الاقسام التي تقيس تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة

الرقم	القسم	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
اولاً: فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة						
.26	التعليم والمعايير الأكاديمية للتخصص واضحة ومعلنة					
.27	البرامج الدراسية ترتبط باحتياجات سوق العمل					
.28	أعضاء هيئة التدريس منتظمين في المحاضرات وجادين في التدريس					
.29	الطلاب مشاركون في التقويم المستمر للعملية التعليمية في الكلية					

	طيلة فترة التبادل الطلابي					
.30	يكتسب الطلبة اساليب تعليمية جديدة					
ثانياً: برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة						
.31	تشمل المقررات في برامج التبادل الطلابي مجالات محددة لتنمية التعلم الذاتي					
.32	برامج التبادل تتيح للطلبة تعلم أساليب التعلم الذاتي المستخدمة داخل الكليات المختلفة في الجامعات الشريكة					
33.	تتوافر بالجامعات التي يذهب اليها الطلبة مصادر ثرية للتعلم الذاتي يستخدمها الطلاب					
.34	توفر برامج التبادل الطلابي خطة لتنمية مصادر ووسائل التعلم الذاتي					
.35	يقوم الأساتذة في برامج التبادل الطلابي بتشجيع وتحفيز الطلاب على التعلم الذاتي					
ثالثاً: المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة						
.36	يحصل الطالب خلال فترة التبادل على المهارات المهنية المؤهلة لسوق العمل المحلي والعالمي					
.37	توفر الكليات في برامج التبادل الطلابي أنشطة وتدريبات لتنمية المهارات المهنية والعملية لدى الطلاب					
.38	تقوم الكليات بعقد ندوات وورش العمل خاصة بطلبة برامج التبادل					
.39	تقوم الكليات بعمل تدريبات ميدانية جادة تهدف الى صقل مهارات					

	الطلبة واكسابهم خبرة عملية					
.40	تقوم الجامعات بارسال الطلبة الى سوق العمل الفعلي لاكسابهم المهارات الاساسية الخاصة بتخصصهم					
رابعا: توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة						
.41	الأجهزة والمعدات والمعامل المتوفرة بالكلية كافية					
.42	الأجهزة والمعدات والمعامل المتوفرة بالكلية حديثة ومتطورة					
.43	الأجهزة والمعدات ذات القيمة العالية بمعامل الكلية مستخدمة					
.44	يتم صيانة الأجهزة والمعدات والمعامل بالكلية بصفة منتظمة					
.45	تتوفر في الكلية أعداد كافية مؤهلة من الفنيين في المعامل					
خامسا: استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة						
.46	الإدارات المتخصصة في تقديم خدمات الدعم في الجامعات كافية					
.47	يتم توظيف الموارد الجامعية بكفاءة في العملية التعليمية					
.48	توجد جداول معلنة لاستخدام المختبرات في التدريس					
.49	يربط الأستاذ المحاضرة النظرية بالدروس العملية					
.50	تدعم الجامعات لأنشطة الطلابية بشكل ملفت وواضح					
سادسا: اكتساب ثقافة البلد المضيف						
.51	يكتسب الطالب ثقافة جديدة تساعده في التعايش والتعامل مع افراد خارج نطاق بلده					
.52	تسهم برامج التبادل الأكاديمي بصقل شخصية الطالب					

.53	تسهم برامج التبادل في اكساب الطلبة الية الاعتماد على الذات					
.54	تسهم برامج التبادل في تعلم الطلاب للغات جديدة غير التي يدرسون بها					
.55	تسهم برامج التبادل في تعلم الطلاب لثقافة البلد المضيف وعادته وتقاليده					
.56	يستطيع الطلب نقل الثقافات الجيدة للبلد الام					
سابعا: التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي						
.57	يزداد تحصيل الطلبة بعد العودة من برامج التبادل الطلابي					
.58	تزداد مقدرة الطلبة على التركيز في المواد التي يدرسونها					
.59	تسهم برامج التبادل الطلابي على زيادة اشراك الطلبة في العملية التعليمية					
.60	تسهم برامج التبادل الأكاديمي في حصول الطلبة على فرصة تطور اكاديمي من خلال اكمال هؤلاء الطلبة للدراسات العليا في الجامعات التي التحقوا بها خلال فترة التبادل					
.61	تسهم برامج التبادل في حصول الطلبة على المعرفة والمعلومة حيث وصلت هذه الجامعات في مجال العلم					
ثامناً: دور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي						
.62	يوجد منصة /موقع الكتروني يتم من خلاله الإعلان عن البرامج المطروحة للتبادل الطلابي					
.63	الدائرة/القسم يساعد في مشاركة وتعميم الفرص المعلن عنها حول برامج التبادل					

.64	هناك متابعة من طرف طاقم العلاقات الدولية عند التسجيل في برنامج التبادل الطلابي					
.65	هناك متابعة من طرف طاقم العلاقات الدولية بعد الحصول على القبول الرسمي من الجامعة المستضيفة					

شكرا جزيلا لكم

قائمة الجداول

جدول 1.3	خصائص العينة الديموغرافية	24
جدول 2.3	درجات مقياس ليكرت الخماسي	27
جدول3.3	معامل ارتباط بيرسون مدى اقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي والدرجة الكلية	29
جدول 4.3 أ	معامل ارتباط بيرسون كل فقرة من الفقرات والتي تقيس الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة	31
جدول 4.3 ب	معامل ارتباط بيرسون كل فقرة من الفقرات والتي تقيس الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة	32
جدول 4.3 ج	معامل ارتباط بيرسون كل فقرة من الفقرات والتي تقيس الآداء الأكاديمي والتطور الثقافي للطلبة	33
جدول 5.3	تحليل الإتساق الداخلي للإستبانة بدلالة معامل ألفا كرونباخ	35
جدول 6.3	إختبار التوزيع الطبيعي باستخدام الانحراف والتفرطح	38
جدول 1.4 أ	الاحصاء الوصفي لمدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي	41
جدول 1.4 ب	الاحصاء الوصفي لمدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي	42
جدول 2.4	الاحصاء الوصفي لفاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة	44

جدول 3.4	الإحصاء الوصفي لبرامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة	46
جدول 4.4	الإحصاء الوصفي للمهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل في الجامعات المستضيفة	48
جدول 5.4	الإحصاء الوصفي لتوافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة	50
جدول 6.4	الإحصاء الوصفي لاستخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة	51
جدول 7.4	الإحصاء الوصفي لإكتساب الطلبة ثقافة البلد المضيف	53
جدول 8.4	الإحصاء الوصفي للتطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي	55
جدول 9.4	الإحصاء الوصفي لدور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي	56
جدول 10.4	الإحصاء الوصفي لمعرفة دوافع الطلبة للمشاركة في برامج التبادل الطلابي	58
جدول 11.4	الإحصاء الوصفي لمعرفة تأثير المشاركة في برامج التبادل على المعتقدات	59
جدول 12.4	تحليل اختبار مان–ويتني لاختبار تاثير الجنس على الاداء الأكاديمي للطلبة	62
جدول 13.4	تحليل اختبار كروسكال–واليس لاختبار تاثير الكلية على الاداء الأكاديمي للطلبة	63
جدول 14.4	تحليل اختبار كروسكال–واليس لاختبار تاثير الدخل الشهر على الاداء الأكاديمي للطلبة	63
جدول 15.4	تحليل اختبار كروسكال–واليس لاختبار تاثير عدد الفصول الأكاديمية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة على الاداء الأكاديمي للطلبة	64

جدول المحتويات

إقرار ..... أ

الإهداء ..... ت

الشكر والتقدير ..... ث

ملخص الدراسة..... خ

Abstract..... د

الفصل الأول: أساسيات الدراسة ومشكلتها 1

1.1 المقدمة **1**

2.1 مشكلة الدراسة **5**

3.1 أهمية الدراسة **6**

 الأهمية النظرية **6**

 الأهمية العملية..... **6**

4.1 أهداف الدراسة **6**

5.1 حدود الدراسة **7**

6.1 هيكل الدراسة **8**

الفصل الثاني: الأطار النظري والدراسات السابقة..... 9

1.2 المقدمة **9**

2.2 أهمية برامج التبادل الطلابي لمؤسسات التعليم العالي **10**

1.2.2 تعزيز السمعة العالمية ورؤية المؤسسة **10**

2.2.2 تعزيز وإثراء التنوع الطلابي في الحرم الجامعي **11**

3.2.2 تعزيز الشراكات الدولية بين مؤسسات التعليم العالي **12**

3.2 تأثير برامج التبادل الطلابي على المستوى الأكاديمي والثقافي للطلبة **14**

1.3.2 تعزيز المهارات الأكاديمية لدى الطلبة..... **14**

2.3.2 استغلال مصادر ومرافق الجامعات المستضيفة **15**

3.3.2 تعزيز وتوسيع مدارك الطلبة الثقافية..... **16**

4.3.2 تعزيز الوعي العالمي لدى الطلبة..... **16**

4.2 التحديات المتعلقة ببرامج التبادل الطلابي من المنظور المؤسسي والطلابي. **17**

1.4.2 التحديات التي تواجه البرامج من منظور مؤسسات التعليم العالي **17**
2.4.2 التحديات التي تواجه البرامج من منظور الطلبة **18**
2.5 الدراسات السابقة **20**
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وجمع البيانات 26
1.3 المقدمة **26**
2.3 مصادر جمع البيانات **27**
 المصادر الأولية **27**
 المصادر الثانوية **28**
3.3 مجتمع وعينة الدراسة **28**
4.3 الإعتبارات الأخلاقية **32**
5.3 المحك المستخدم في الدراسة **33**
6.3 صدق أداة الدراسة **33**
7.3 الاختبارات الخاصة بالأداة والثبات **34**
ثبات أداة الدراسة Reliability **41**
8.3 قياس التوزيع الطبيعي للعينة **43**
9.3 التحليلات الإحصائية **45**
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها 46
1.4 المقدمة **46**
2.4 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة **46**
3.4 الإحصاء الوصفي لمدى إقبال ومعرفة الطلبة ببرامج التبادل الطلابي **47**
4.4 الإحصاء الوصفي لقياس تطور الأداء الأكاديمي والثقافي للطلبة **49**
5.4 فاعلية العملية التعليمية في برامج التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة **50**
6.4 برامج التبادل الطلابي وأنظمة التعليم في الجامعات المستضيفة **51**
7.4 المهارات المهنية والعامة المكتسبة خلال فترة التبادل الطلابي في الجامعات المستضيفة **53**
8.4 توافر الإمكانيات المادية والمعملية في الجامعات المستضيفة **55**
9.4 استخدام الموارد بكفاءة في الجامعات المستضيفة **57**
10.4 اكتساب ثقافة البلد المضيف **59**

11.4 التطور الأكاديمي للطلبة المشاركين في برامج التبادل الطلابي **60**
8.4 الإحصاء الوصفي لدور جامعة القدس في برنامج التبادل الطلابي..... **62**
13.4 الإحصاء الوصفي لمعرفة الدوافع الرئيسية التي تدفع الطلبة للمشاركة في برامج التبادل الطلابي **63**
14.4 الإحصاء الوصفي لمعرفة كيف تؤثر المشاركة في برامج التبادل الطلابي على معتقدات
الطالب كالاخلاق والديانة والقناعات وغيرها؟ **65**
15.4 اختبار فرضيات الدراسة **66**
هل هناك تأثير دال إحصائياً يعزي للمتغيرات الديمغرافية ممثلة (بالجنس، الكلية، دخل الاسرة الشهري،
عدد الفصول الدراسية التي قضاها الطالب في الجامعة المستضيفة على الأداء الأكاديمي لطلبة جامعة
القدس المشاركين في برامج التبادل الطلابي؟ **67**
الفصل الخامس: ملخص النتائج وإستنتاجات وتوصيات الدراسة..... 71
تمهيد **71**
1.5 ملخص النتائج **71**
2.5 الاستنتاجات **72**
3.5 التوصيات **74**
قائمة المراجع **76**
الملاحق **82**